



بثقة بثقة
Moving Forward
with Confidence



لُغَتِي الْجَمِيلَةُ

الفصل الدراسي الأول

الصف الثامن



لُغْتِي الْجَمِيلَةُ

الفصلُ الدراسيُّ الأوَّلُ

للصَّفِّ الثَّامِنِ

الطبعة التَّجريبية ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م



أُلِّفَ هذا الكتاب بموجب القرار الوزاري رقم (٢٢٤ / ٢٠٢٢)

تم إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والرسم والتصميم والإخراج
في مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير

المناهج

محافظة
جميع حقوق

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم،
ولا يجوز الطبع أو التصوير أو إعادة نسخ الكتاب كاملاً أو مجزئاً
أو ترجمته أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات لهدف تجاري بأي شكل من الأشكال
إلا بإذن كتابي مسبق من الوزارة، وفي حالة الاقتباس القصير يجب ذكر المصدر.



حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
-حفظه الله ورعاه-



المغفور له
السلطان قابوس بن سعيد
-طيب الله ثراه-

سلطنة عُمان

(المحافظات والولايات)





النشيد الوطني



يا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا
وَالشَّعْبَ فِي الأَوْطَانِ
وَلِيَدُمُ مَوَئِدًا
جَلالَةَ السُّلْطَانِ
بِالعِزِّ والأَمَانِ
عاهِلًا مُمَجِّدًا

بِالنُّفوسِ يُفْتَدَى

يا عُمَانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ
فَارْتَقِي هَامَ السَّمَاءِ
أَوْفِياءُ مِنْ كِرَامِ العَرَبِ
وَأَمَلِي الكَوْنِ ضِياءُ

وَاسْعَدِي وَانْعَمِي بِالرِّخاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير المنظومة التعليمية في جوانبها المختلفة؛ لمواكبة التطورات المتسارعة في مجالي المعرفة والتقانة، وتلبية متطلبات مؤسسات التعليم العالي، واحتياجات المجتمع العماني وسوق العمل، وهي بذلك تتوافق مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ وركائزها التي أكدت أهمية رفع جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية والبرامج التعليمية؛ لإعداد متعلم معتنز بهويته، مبدع ومبتكر، ومنافس عالمياً في جميع المجالات.

كما جاءت المناهج الدراسية منسجمة مع فلسفة التعليم في سلطنة عُمان، والإستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، وقانون التعليم المدرسي في تنظيم مجالات العمل التربوي، وتهيئة الفرص المناسبة لبناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين، والحرص على امتلاكهم مهارات المستقبل؛ كقيادة الأعمال والابتكار، وأخلاقيات العمل، والتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة، وتعزيز مهارات التفكير والبحث العلمي، ورفع مستوى وعيهم بالقضايا الإنسانية، وقيم السلام والحوار، والتسامح والتقارب بين الثقافات.

ويمثل هذا الكتاب المدرسي ترجمة للمحتوى المعرفي والمهاري للمنهاج الدراسي، الذي وضع ليستقي منه الطالب معلومات شاملة ومتنوعة، وليكتسب منه مهارات تعليمية مختلفة؛ لتحقيق ما تصبو إليه الوزارة من أهداف تربوية، وغايات سامية تسهم في تقدم هذا الوطن العزيز تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-.

والله ولي التوفيق.

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية
وزيرة التربية والتعليم

المقدمة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

كتاب **لغتي الجميلة** أُلّف لك؛ ليخاطب عقلك وروحك، فأتَّخِذْه جليسا، تتفاعل معه، وتستمتع بقراءته وتستفيد منه في نقاشك، وتعبّر عن آرائك، وتسمو بأفكارك، وتهذب قيمك الإنسانية.

وهو يتألف من قسمين يضمهما كتاب واحد لكل فصل دراسي؛ فالقسم الأول منه يتناول مهارات القراءة، أما القسم الثاني فيناقش مهارات الكتابة المختلفة.

وقد بُني هذا الكتاب على مُخرجات التعلم الواردة في وثيقة معايير تعلم اللغة العربية، ويتكون من ثلاث وحدات في (مهاراتي في القراءة)، وثلاث وحدات في (مهاراتي في الكتابة)، رُوعي فيها قدراتك، ومعارفك، وخبراتك، ومكتسباتك اللغوية السابقة.

ففي قسم (مهاراتي في القراءة)، روعي التنوع في أنماط النصوص؛ من نصوص سردية (قصصية - إقناعية - علمية تفسيرية - مذكرات - خطبة - رسالة...) ونصوص شعرية، اختيرت كي تحقق التنوع والتكامل والتدرج في قراءتها في موضوعات شائعة، يتنوع فيها النمط، والفكرة، والأسلوب؛ لتخاطب عقلك ووجدانك، وترتقي بذائقتك، وتسعى إلى إكسابك مهارات اللغة، وتعرف خصائص هذه النصوص، والتعايش معها وفق أسئلة، وأنشطة تتدرج بك؛ لتكون مشاركا فاعلا في النص.

وقد بُنيت أنشطة النص القرائي وفق أربعة مستويات؛ تسعى لتحقيق مهارة الفهم القرائي، والتحليل الأدبي للنص، وهي:

أولاً : الفهم العام

وهو مرحلة اكتشاف النص، ومحدداته: الفكرة العامة، والأفكار الجزئية، والعلاقة بين عنوان النص ومضمونه، واستخراج معلومات مباشرة من النص، وتحديد الشخصيات، والزمان والمكان ... إلخ.

ثانياً: المعجم والدلالة

وفيه تتعرف معاني المفردات، وأضدادها، والمعاني السياقية، والحقول الدلالية، وتوظف المعجم، عبر أسئلة وإستراتيجيات مختلفة.

ثالثاً: المناقشة والتحليل

وفي هذا المستوى تركز -عزيزي الطالب- على كثيرٍ من خبراتك في فهم المقروء، فتتفاعل مع النص في معانيه الخفية، وقيمه، وجمالياته، وإيحاءاته، وركّزت هذه الخطوة على الأفكار الكلية والجزئية، والأساليب اللغوية الشائعة، وملامسة أدبية النص، وخصائص نمطه

رابعاً: استثمار النص وإبداء الرأي

تعدُّ هذه الخطوة ثمرة الخطوات السابقة، فالغاية منها استثمارك للمكتسبات اللغوية، والقدرات الإبداعية الكامنة لديك تحدثاً وكتابةً، كما تفتح لك الباب لتتفاعل مع هذه النصوص، وتتنقدها أحياناً أخرى، فأنت لست بمعزلٍ عن عالمها، بل جعلت لتحفزك على إبداء رأيك، والارتقاء بأفكارك وتلبية احتياجاتك.

وتناول قسم (مهاراتي في الكتابة) ثلاث وحدات أيضاً تتكون كل وحدة من درسين في القواعد النحوية والصرفية، ودرس في الإملاء، ودرسين في التعبير (تحريري و شفوي).

وانطلقت معالجة مفردات مهارات الكتابة: (نحوًا، وصرفًا، وإملاءً، وتعبيرًا) من نصوص؛ إيماناً بأن هذه المفردات لا تتشكل مستقلة خارج هذه النصوص، وكذلك تنوعت الأنشطة، والأسئلة؛ لضمان التدرج في تعلم مهارات الكتابة وتوظيفها تحدثاً وكتابةً.

أخيراً، نسأل الله أن يكون الكتاب ملبياً تطلعاتك وقدراتك، واحتياجاتك المستقبلية، ومطوّراً لمهاراتك لتمارسها عملياً، ووسيلة للتواصل مع محيطك والعالم من حولك.

والله ولي التوفيق.

المؤلّفون

المُحتويات

مَهَارَاتِي فِي الْقِرَاءَةِ

الوحدة الأولى:

- الاستماع: الأساس الخالد ١٦.....
- الدرس الأول: (وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ) ١٨.....
- الدرس الثاني: مِنْ أَيْنَ يَبْدَأُ الْفَضَاءُ؟ ٢٤.....
- الدرس الثالث: أَرَدْتُ أَنْ أَبْصِرَ..... ٣٢.....
- الدرس الرابع: تَدَاخَلَ فِي الْحَدِيثِ... لَا تُقَاطِعُهُ!..... ٤٠.....

الوحدة الثانية:

- الدرس الأول: كَيْفَ أَصْبَحْتُ كَاتِبَةً؟ ٤٨.....
- الدرس الثاني: وَجِبَةٌ خَفِيفَةٌ ٥٤.....
- الدرس الثالث: الطَّبُّ يَتَغَيَّرُ وَالْإِنْسَانُ هُوَ الْإِنْسَانُ ٦٢.....
- الدرس الرابع: هَجْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٧٠.....

الوحدة الثالثة:

- الاستماع: مروءة الصَّحْرَاءِ ٧٨.....
- الدرس الأول: مَلَكَةُ الْكِتَابَةِ ٨٠.....
- الدرس الثاني: مَا فِي الْخَزَائِنِ ٨٦.....
- الدرس الثالث: الْمَحْفَظَةُ ٩٢.....
- الدرس الرابع: إِلَى أُمِّي ١٠٢.....

مهاراتي في القراءة

الوحدة الأولى

مهاراتي في القراءة

مخرجات تعلم الوحدة الأولى:

يتوقع من الطالب الدارس لهذه الوحدة أن:

- ١ يحلّل نصًّا مسموعًا، مراعيًا آداب الاستماع وشروطه.
- ٢ يقرأ نصًّا قرآنيًا، ونصًّا تفسيريًا علميًّا وتوجيهيًّا، وآخر سرديًّا (سيرة ذاتية)، مع مراعاة علامات الترقيم وخصائص النمط.
- ٣ يوظف إستراتيجيات متنوعة، في فهم المفردات والتراكيب الجديدة.
- ٤ يفهم النصوص المقرّوة، ويحلّلها بالإستراتيجيات النشطة.
- ٥ يبيّن خصائص النصّ التفسيريّ العلميّ.
- ٦ يتعرّف خصائص السيرة الذاتية.
- ٧ يبيّن خصائص النصّ التوجيهيّ.
- ٨ يقرأ نصًّا من مصادر خارجيّة ذات علاقة بالأنماط القرائيّة للوحدة.
- ٩ يتمثّل القيم الواردة في الوحدة.

الاستماع

الأساسُ الخالدُ

استمع للنص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

الاستماع الأول:

- ١ دُون بعض الكلمات المفتاحية.
- ٢ ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟

الاستماع الثاني:

- ١ أجب عن الأسئلة الآتية:

- أ) أين يقع المتحف؟
- ب) بين الهدف من إنشائه.
- ج) عن طريق المسطرة الزمنية الآتية، سجّل الأحداث التي ارتبطت بكل عام فيها.



المسطرة الزمنية



٢ يُعدُّ مُتْحَفُ عُمانَ عِبْرَ الزَّمانِ مُتْحَفًا صَدِيقًا لِلبيئَةِ). اذْكَرْ أسبابَ ذلكَ.

٣ (مَزَجَ المُتْحَفُ بَيْنَ تاريخِ عُمانَ وحاضِرِها). وضحْ ذلكَ.

٤ بِمِ تميّزَتْ وسائلُ العِرضِ في المُتْحَفِ؟

٥ (لَمْ يَقتَصِرِ المُتْحَفُ على قاعَتَي العِرضِ الرئيستينِ، إنْما ضَمَّ مِجموعةً منِ المِرافقِ المِعرفيَّةِ الأخرى). حدِّدْها، مستعينًا بالشُّكلِ الآتي:

مِرافقِ المُتْحَفِ

١	٢	٣
.....
٤	٥	٦
.....

٦ هلْ تَربُّبُ في زيارَةِ المُتْحَفِ؟ ولِماذا؟

٧ ما المِعلِوماتُ التي تَربُّبُ في مِعرفَتِها عَنِ المُتْحَفِ أَكْثَرَ مِمَّا وِردَ في

النِصُّ؟

الدرس الأول:

(وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ)

قال تعالى:

❖ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازِرْ أَتَّخِذُ اصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي
أَرَأَيْتَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
مَلَكَوَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَأَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾



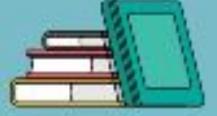
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ
 الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
 قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

سورة الأنعام (٧٤ - ٨٣).

الفهم
العام



- ١ ماذا كان يعبد قوم سيدنا إبراهيم؟
- ٢ ما موقف سيدنا إبراهيم من معتقدات قومه؟
- ٣ عدد الدلائل الكونية على وحدانية الله تعالى التي حاور فيها سيدنا إبراهيم نفسه، ثم حاج بها قومه.
- ٤ اذكر الفريقين اللذين تتحدث عنهما الآيات السابقة.



١ استخرج من النص القرآني السابق الألفاظ الدالة على المعاني الواردة في الجدول الآتي:

رقم الآية	المعنى	المفردة القرآنية
٧٦	اشتدَّ ظلامه.
٧٧	طالعا، ومنتشرا ضوءه.
٧٩	مستقيماً ومائلاً عن الضلال.
٧٩	خلق وأنشأ.
٨١	أولى وأجدر.

٢ استعن بالشكل الآتي في المعالجة المعجمية للألفاظ القرآنية الآتية: (الموقنين- بريء- حنيفاً- الأقلين).



٣ **فرّق** بين كلمة (ملكوت) وكلمة (مُلْك) في الآيتين من حيث الجذر والمعنى مستعيناً بقاموس الألفاظ القرآنية.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الأنعام: ٧٥).

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الشورى: ٤٩).

المناقشة
والتحليل



١ تضمّن النصّ القرآنيّ السابق:

العرّض القصصيّ.

الحوار والاستفهام.

جميع ما سبق.

التدرّج والتّقرير.

(تخيّر الصّواب).

٢ **زاوج** بين العبارة وما يدلُّ عليها من النصّ القرآنيّ في كلّ ممّا يأتي:

﴿نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾

قوم إبراهيم وأبوه مشتركون
في عبادة الأصنام.

﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾

إحاطة الله بعلم كل ما في
الكون.

﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

يرتبط الإيمان الخالص
بشرط ونتيجة.

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾

٣ علاقة قوله تعالى في الآية (٧٥): « وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ » بما قبله علاقة:

ضدية.

تعليلية.

تفسيرية.

تفصيل بعد إجمال.

(تخيّر الصواب).

٤ ورد في تفسير الزمخشري للنص القرآني السابق: «أراد سيّدنا إبراهيم أن ينبّههم على الخطأ في دينهم، وأن يرشدهم عن طريق النظر والاستدلال».

الكشاف/ ج ٢ / ص ٣٠، ٣١.

النظر والاستدلال قائم على إيراد الحجج. وضّحها في ضوء فهمك التفسير السابق مستعيناً بالجدول الآتي:

الدليل	حجة بطلانه	النتيجة
الكوكب		
		لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ
	أكبر ولكنها أفلت	

٥ رتب الأحداث الآتية في ضوء فهمك النص القرآني السابق:

- محاكمة المشركين لإبراهيم في توحيد الله.
- بلوغ إبراهيم مكانة رفيعة عند ربه.
- التدرج في إثبات استحقاق الله للعبادة دون سواه.
- جزم إبراهيم بوحداية الله، والإخلاص له بالعبادة.

٦ ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُّسْلِمًا ﴾ (ال عمران: ٦٧).

أ. **استخرج** من النصّ القرآنيّ الآية التي تتضمن معنى الآية السابقة.
ب. **كيف** وظفت الآية السابقة النفي والاستدراك في إثبات توحيد سيّدنا إبراهيم لله تعالى؟

٧ تضمّنت الآيات القرآنية بعض الحقائق منها: الكونية والتاريخية. **دلّل** على كل واحدة منهما.

٨ **قارن** بين الفريقين اللذين ورد ذكرهما في الآيتين (٨١-٨٢) من حيث المعتقد، وأثره النفسي (أمنًا وخوفًا).

٩ ختمت الآية (٨٣) باسمين من أسماء الله الحسنى. **ما** علاقتهما بسياق النصّ القرآني الذي وردتا فيه؟

١٠ خاطب سيّدنا إبراهيم قومه مباشرة باستعمال أسلوب الاستفهام. **دلّل** على ذلك بموضعين، **مبيّنًا** الغرض من استعماله.

استثمار النصّ وإبداء الرأي:

عدّ إلى سورة مريم **واقرا** الآيات التي تسرد دعوة إبراهيم لأبيه تفصيلاً، ثم **استخرج** منها آداب دعوة الأباء إلى الحق، **ووازن** بينها وبين ما ورد في النصّ القرآنيّ الحاليّ من حيث تدرج الحجّاج في الدعوة إلى الله تعالى.

الدَّرْسُ الثَّانِي:

مِنْ أَيْنَ يَبْدَأُ الْفَضَاءُ؟

تساؤلٌ مُحيرٌ يطرحُ العديدَ مِنَ الأسئلةِ، منها: أينَ ينتهي الغلافُ الجويُّ للأرضِ؟ وما (خطُّ كارمان)؟

عندما يتسلَّقُ المغامرونَ جبلَ (إيفرست)، فإنَّهم يحملونَ بشكلٍ روتينيٍّ أسطواناتِ الأكسجينِ؛ لِتُمْكِنَهُمِ مِنَ التنفُّسِ بحُرِّيَّةٍ على ارتفاعاتٍ عاليةٍ؛ فهم يُدركونَ بأنَّهم كلِّما اقتربوا مِنَ حافةِ الغلافِ الجويِّ للأرضِ، قلَّ الأكسجينُ المتاحُ لهمِ مقارنةً بالكميَّاتِ الوفيرةِ الموجودةِ عندَ مستوى سطحِ البحرِ، والمثالُ السابقُ يدلُّ على مدى تغيُّرِ الغلافِ الجويِّ للأرضِ ابتداءً من طبقةِ (التروبوسفير) بالقربِ مِنَ مستوى سطحِ البحرِ، وانتهاءً بالغلافِ الخارجيِّ؛ لِذَا فإنَّ تحديدَ المكانِ الَّذي تنتهي فيه كلُّ طبقةٍ وتبدأُ طبقةٌ أخرى، قائمٌ على أربعِ سماتٍ رئيسيةٍ هي: تغيُّرُ درجةِ الحرارة، والتركيبُ الكيميائيُّ، والكثافةُ، وحركةُ الغازاتِ داخلها.

هنا يثار تساؤل: أين ينتهي الغلاف الجوي للأرض؟ ومن أين يبدأ الفضاء؟ نقلًا عن (وكالة ناسا): إن كل طبقة من طبقات الغلاف الجوي تقوم بدور في ضمان قدرة كوكبنا على احتواء جميع أنماط الحياة، والقيام بكل شيء بدءًا من منع الإشعاع الكوني المسبب لمرض السرطان، وحتى خلق الضغط المطلوب لإنتاج الماء. تقول عالمة فيزياء الفضاء لدى جامعة ولاية أريزونا (كاترينا بوسرت): «كلما ابتعدت عن الأرض، يصبح الغلاف الجوي أقل كثافةً، ويتغير التركيب أيضًا، وتبدأ الذرات والجزيئات الأخف في التحرر والانبعاث، بينما تظل الجزيئات الثقيلة أقرب إلى سطح الأرض»، وبذلك فإنه: كلما تحركت في الغلاف الجوي، يضعف الضغط أو وزن الغلاف الجوي فوقك بسرعة.

وعلى الرغم من أن الطائرات تحتوي على كبائن مضغوطة، فإن التغيرات السريعة في الارتفاع يمكن أن تؤثر في قناة (استاكيوس) النخيفة التي تربط الأذن بالأنف والحنجرة تأثيرًا يشعر به المسافر، ويوضح (ماثيو إيجل) - الأستاذ المساعد في علوم الغلاف الجوي بجامعة (كاليفورنيا / ديفيس) - أن هذا هو السبب في طنين

الأذن الذي ينتابك في أثناء الإقلاع على متن طائرة، وفي النهاية يصبح الهواء رقيقًا جدًا بحيث لا تستطيع الطائرات التقليدية الطيران على الإطلاق؛ لعدم قدرتها على توليد قوة رفع كافية، وهذه هي المنطقة التي قرّر العلماء أنها تمثل نهاية غلافنا الجوي، وبداية الفضاء.



تُعرَّف هذه المِنطقةُ باسم (خطُّ كارمان)؛ نسبةً إلى اسم (تيودور فون كارمان) الفيزيائيِّ الأمريكيِّ المَجريِّ الذي أصبحَ في عام (١٩٥٧م) أوَّلَ شخصٍ يحاولُ تحديدَ الحدودِ بينَ الأرضِ والفضاءِ الخارجِيِّ. ولا شكَّ أنَّ هذا الخطَّ- نظرًا لأنَّه يمثُلُ الحدَّ الفاصلَ بينَ الأرضِ والفضاءِ- لا يشيرُ فقط إلى مكانِ حدودِ الطائِرةِ، ولكنَّ هو أيضًا مهمٌّ للعلماءِ والمهندسينَ؛ إذ يساعدهم في اكتشافِ كيفيةِ الاحتفاظِ بالمركبةِ الفضائيةِ والأقمارِ الصناعيةِ التي تدورُ حولَ الأرضِ. وتذكرُ (بوسرت) أنَّ (خطَّ كارمان) هو مِنطقةٌ تقريبيَّةٌ تشيرُ إلى الارتفاعِ الذي ستتمكنُ الأقمارُ الصناعيةُ فوقه من الدورانِ حولَ الأرضِ دونَ الاحتراقِ أو السقوطِ من المدارِ قبلَ الدورانِ حولَ الأرضِ مرَّةً واحدةً على الأقلِّ. ويعلِّقُ (إيجل): «إنَّ (خطَّ كارمان) يعرَّفُ عادةً على أنَّه (١٠٠) كيلومترٍ فوقَ سطحِ الأرضِ».

وفي هذا الشأنِ تعلقُ (بوسرت): «إنَّه من الممكنِ أن يدورَ شيءٌ ما حولَ الأرضِ على ارتفاعاتٍ أقلَّ من (خطِّ كارمان)، لكنَّ ذلكَ يتطلبُ سرعةً مداريَّةً عاليةً للغاية، يصعُبُ الحفاظُ عليها بسببِ الاحتكاكِ». أضفَ إلى ذلكَ تأثيرَ عواملٍ أخرى مختلفةٍ، تقومُ بدورٍ في تحديدِ مقدارِ مقاومةِ الهواءِ التي سيواجهُها، وبالتالي قدرتهُ على الدورانِ حولَ الأرضِ بنجاحٍ، مثلُ: حجمِ القمرِ الصناعيِّ وشكله، وتذكرُ أيضًا: «إنَّ الغلافَ الجويَّ لا يختفي بمجرَّدِ دخولِكِ المِنطقةِ التي تدورُ فيها الأقمارُ الصناعيةُ، بل إنَّه على بُعدِ آلافِ الكيلومتراتِ قبلَ زوالِ الدليلِ على الغلافِ الجويِّ للأرضِ، وفي حالِ وصولِ شخصٍ إلى (خطِّ كارمان) فإنَّه لن يلاحظَ أيَّ شيءٍ، ولن يكونَ مدركًا أنَّه في الأساسِ متداخلٌ على الحدودِ بينَ الأرضِ والفضاءِ». ويرى (إيجل) أنَّ هذا الخطَّ ليسَ ماديًّا في حدِّ ذاته؛ ولذا لن يلاحظَ المرءُ عبوره، خاصَّةً أنَّه ليسَ له أيُّ سُمكِ. وماذا عن القدرةِ على البقاءِ- ولو لفترةٍ وجيزةٍ- في (خطِّ كارمان)؟ ماذا لو

سقطت هناك من دون بذلة فضاءٍ مُخصَّصةٍ أو خزانٍ أُكسجينٍ على غرارِ تسلُّقِ الجبالِ؟ وإذا تمكنت من الوصولِ إليه، فهل ستكون قادرًا على التنفسِ في مثلِ هذا الارتفاعِ العاليِ؟ وهل يمكنُ أن تصلَ الطيورُ إلى هذه المرتفعاتِ؟ يجيبُ عن ذلك (إيجل): «من حيثُ المبدأ، ما يزالُ الطيرانُ ممكنًا حتى (خطُّ كارمان)، ولكن من الناحيةِ العملية، لا يمكنُ للحيواناتِ البقاءَ على قيدِ الحياةِ على ارتفاعاتِ أعلى من حدِّ (أرمسترونغ)، الذي يبلغُ حوالي (٢٠) كيلومترًا فوقَ السطحِ، حيثُ يكونُ الضغطُ منخفضًا جدًا».

مجلة (ناشيونال جيوغرافيك) العربية، (بتصرف).

الفهم
العام



- ١ ما السؤال المحوري الذي يجيبُ عنه النصُّ السابقُ؟
- ٢ كيف يتغلبُ المغامرون على مشكلةِ نقصِ الأوكسجين عند تسلُّقهم الجبالِ؟
- ٣ لماذا سُمِّيَ (خطُّ كارمان) بهذا الاسمِ؟
- ٤ ما العلمُ الذي يُعنى بدراسةِ الفضاءِ؟
- ٥ ينتمي النصُّ السابقُ إلى فنِّ:

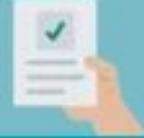
المقال العلمي المتأدب.

المقال العلمي.

المقال الأدبي.

قصص الخيال العلمي.

(تخيّر الصواب).



- ١ اذكر السمات الأربعة التي تميز طبقات الغلاف الجوي عن بعضها.
- ٢ ما الذي يضمن للحياة بقاءها على كوكب الأرض؟ وكيف؟
- ٣ تشير (بوسرت) إلى قلة كثافة الضغط الجوي بعيداً عن الأرض.
 - أ. بم فسرت ذلك؟
 - ب. ما علاقة ذلك ببداية الفضاء ونهاية الغلاف الجوي للأرض؟
 - ج. علل: حدوث طنين الأذن للمسافرين في الطائرات.
- ٤ (خط كارمان) يرسم الحدود بين الأرض والفضاء. في ضوء ذلك، أجب:
 - أ. عرف (خط كارمان) وفق معلومات الفقرة الرابعة.
 - ب. ما أهمية تحديد الخط الفاصل بين الأرض والفضاء للعلماء والمهندسين؟
- ٥ ماذا تتوقع أن يحدث لكل من: الإنسان والطائرات عند بلوغهما (خط كارمان)؟
- ٦ (من الممكن أن يدور شيء ما حول الأرض على ارتفاعات أقل من خط كارمان)، في ضوء ذلك، أجب:
 - أ. ما العامل الذي سيمكّن المركبة من الدوران؟
 - ب. ما الصعوبة التي ستواجه المركبة في حال دورانها على هذا الارتفاع؟

٧ من وجهة نظرك، هل أجاب النص عن السؤال: (من أين يبدأ الفضاء؟) **وضّح ذلك.**

٨ من خلال فهمك للنص السابق، **احكم** على صحة العبارات الآتية:

- كلما ارتفعنا إلى الأعلى زادت كثافة الغلاف الجوي.
- يُطلق على الشخص رائد فضاء إذا ارتفع ٨٠ كم فوق سطح الأرض.
- الحياة ممكنة عند (خط كارمان)، لكن التحليق غير ممكن.
- مدار الأقمار الصناعية يقع في حدود الغلاف الجوي للأرض.

٩ استدل النص السابق بشواهد منقولة، ومحسوسة. **حللها**، مستعيناً بالجدول الآتي:

الشاهد	نوع الشاهد	القرينة اللفظية
وفي هذا الشأن تُعلّق (بوسرت): «إنّه من الممكن أن يدور شيء ما حول الأرض على ارتفاعات أقل من (خط كارمان)، لكن ذلك يتطلب سرعة مدارية عالية للغاية».		تُعلّق
فهم يدركون بأنهم كلما اقتربوا من حافة الغلاف الجوي للأرض، قلّ الأكسجين المتاح مقارنة بالكميات الوفيرة الموجودة عند مستوى سطح البحر.		
تؤثر في قناة (استاكيوس) النخيفة التي تربط الأذن بالأنف والحنجرة تأثيراً يشعر به المسافر.		

١٠ تميّزت لغة النصّ التفسيريّ السابق بالسّمات الآتية، **مثّل** لكلّ منها:

● ضَرَبَ الأمثلة لتأكيد الحقيقة.

● ذَكَرَ الأسماء وتاريخ الحدث.

● استعمال بيانات رقمية ومصطلحات فلكية.

● طَرَحَ الأسئلة والإجابة عنها.

استثمار النصّ وإبداء الرأي:

(اختفت طائرة بعد إقلاعها ببضع ساعات، وحاول كثير من العاملين في شركات الطيران التواصل معها ولكن من دون أيّ فائدة، لقد انقطع الاتصال أيضاً بينها وبين برج المراقبة، ولم يستطع أيّ أحد رؤية هذه الطائرة أبداً ولا حتى بقاياها إن كانت تدمّرت، فاختفت دون أيّ أثر لها أو للركاب الموجودين على متنها).

- مستعيناً بمجموعتك، **اكتب** حلاً للغز اختفاء هذه الطائرة، مستفيداً من المعطيات العلمية عن (خط كارمان) من ناحية، وموظفاً لغة النصّ التفسيريّ القائمة على استعمال الأدلة والبراهين والشواهد بأنواعها المنقولة والمحسوسة من ناحية أخرى.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ:

أردتُ أن أبصرَ

عقبَ زيارتي لطبيبِ العيونِ اشتريتُ لي أمِّي نظارةً، كانتَ ثقيلةً جدًّا وذاتَ حوافٍّ ذهبيةٍ جميلةٍ ساطعةٍ، كنتُ في منتهى السَّعادةِ بلبسِ نظارةٍ؛ إذ لم يكنْ بينَ الأطفالِ الذينَ كنتُ أهُو معهم مَنْ يضعُ نظارةً مثلي.

رأتُ أمِّي نفسها أنها شريكةٌ في الإعاقةِ معي فيما كنتُ أتعلِّمُ كيفَ أكيفُ نفسي مع العالمِ الغريبِ الذي ولدتُ فيه، معَ أنَّ عينيها داكنتانِ وجميلتانِ وبصرهُما ثاقبٌ؛ لذلكَ بدأ أنْ إعاقتي لمَ تكنْ تعينيني أنا وُحدي.

عندما كانتُ أمِّي تحاولُ تعليمي كيفَ أرتدي ثيابي بنفسي، وكيفَ أدخُلُ عددًا لا يُحصى مِنَ الأزرارِ في عددٍ لا يُحصى مِنَ الفتحاتِ، كانتُ دومًا تتكلَّمُ كما لو كُنَّا نقومُ بالأمرِ معًا، وعلمتني بعدها كيفَ أمرُّ أصابعي على الأزرارِ صعودًا ونزولًا؛ لأتأكدَ منَ أنها جميعًا في أماكنها.



كانت عملية تزييرِ حذائي أصعبَ شيءٍ تعلمته، فالحلقاتُ المستديرةُ السوداءُ
اللامعةُ تفلتُ دائماً من أصابعي حينَ أحاولُ شدَّها بالخيوطِ.

وحينَ كَبِرْتُ باتتْ أُمِّي تُمضي وقتاً أقلَّ في مُساعدتي في حلِّ كلِّ مشكلةٍ
خاصَّة، لكنَّها كانتْ تُشجِّعني على أن أحلَّها بنفسِي، وعلى أن أقومَ بالأعمالِ بمفردي
إذا كنتُ قادرةً على ذلك.

«تعلّمي كيفَ تعتمدينَ على نفسك»، عبارةٌ كانتْ تردُّها مراراً.

بما أنني تعلّمتُ كيفيةَ الاعتناءِ بنفسِي داخلَ المنزلِ، صارَ بمقدوري اللعبُ
خارجَه معَ أطفالٍ في مثلِ سنِّي دونَ أن أكونَ عبئاً عليهم، وعندَ عدمِ وجودِ أحدٍ كنتُ
أحبو على يديّ ورُكبتيّ؛ لأدنو من الأرضِ ما يكفي كي أرى ما رسمه الأطفالُ في لعبةِ
المربعاتِ، وسُرعانَ ما صارَ في مقدوري أيضاً رسمُها على الرَّمْلِ، سواءً الأشكالُ
الهندسيَّةُ الخاصَّةُ بلعبةِ المربعاتِ العاديةِ أم الأشكالُ الخاصَّةُ باللعبةِ التي يسمونها
المربعاتِ الأفعوانية، وسَهَلْ عليَّ بعدَ ذلكَ تعلُّمُ اللُّعبتينِ. لكنَّ إذا كانتِ الأرضيةُ جافةً
جدًّا تصبِحُ الأشكالُ قاتمةً؛ لذلكَ كنتُ أدعو أن تُمطرَ؛ ليتسنى لي رؤيةُ الخطوطِ
على الرَّمْلِ بوضوحٍ كافٍ، فألقيَ الحجرَ إلى مربِّعه المناسبِ.

عندما كنتُ في الصفِّ السَّابعِ بالمدرسةِ، طلبتُ إليَّ المعلمةُ إلقاءَ القصيدةِ،
فقلتُ: إني لا أعرفُ موضعها، فدلّنتني عليه، لكنني لزمْتُ الصمتَ، فطلبتُ إليَّ
النهوضَ، ففعلتُ.

قالت المعلمةُ: «هيا بسرعة».

فبقيتُ واجمةً.

سألّنتي بحِدَّةٍ: «هلَ تعنينَ أنكِ بلغتِ الصفِّ السَّابعَ ولا تُحسِنينَ القراءة؟».

شعرتُ بأنَّ خديَّ أصبحا ساخنينِ، وأنَّ المقاعدَ في الغرفةِ والرؤوسَ التي فوقها

بدأت بالدوران حولي.

أدركت أنني حتى لو ألصقتُ عيني بالصَّفحةِ الآن، فإنني لن أتمكن من رؤية كلمةٍ واحدةٍ. بدأ بعضُ الطلبةِ بالضحكِ بصوتٍ مكبوتٍ.
قالت لي المعلمةُ امرأةً: «رَددي ما أقولُ ورائي...».

في تلك اللحظة لم أقدرَ على ابتلاعِ ريقِي، ولا على إصدارِ صوتٍ من حلقِي.
قالت المعلمةُ: «لا أعرفُ إن كنتِ بلهاءٍ أو أنكِ لا تُحسنين القراءةَ. أنا أميلُ إلى الاعتقادِ بصحةِ الوصفينِ».

وفي ضربٍ من ضروبِ القدرِ، أصبحت المعلمةُ التي كانت تراني متخلفةً عقلياً أحدَ أعضاءِ هيئةِ التدريسِ في المدرسةِ التي صرتُ مديرتها في السنينِ اللاحقةِ.
تغيَّرتُ معلماتُ الصفِّ الثامنِ في نهايةِ الفصلِ كما حصلَ معي في الصفِّ السَّابعِ. فتلمذتُ على يدِ الأنسةِ (كاكس) في الصفِّ الثامنِ (ب).

كانت سيدةً مسنةً ذكَّرتني بصورِ الملكةِ (فكتوريا). وهي أشبهُ بملكةٍ في تصرفاتها وفي مظهرها، وكان جميعُ الطلبةِ - حتى أكثرُ الصبيانِ مشاكسةً - يقفون إجلالاً لها. غيرَ أنها كانت لطيفةً أيضاً، وأنا أحببتها منذُ البداية، ثم وقعتُ حادثَةٌ زادتني تعلقاً بها.

فقد غبتُ عن المدرسةِ في أحدِ الأيامِ، وعندما عدتُ في اليومِ التالي تجمَّعت الفتياتُ حولي وصرَّرنَ ينادينني مُدلةً المعلمةِ.

سألتهنَّ: «لِمَ تلقَّبَنني بهذا اللقبِ؟»

فحكينَ لي: إن الأنسةَ (كاكس) عندما نادت الأسماءَ وعرفت أنني لستُ في مقعدي، ذكَّرت أنها تدركُ أنه لا بدَّ من وجودِ أمرٍ مهمٍّ يمنعني من القدومِ إلى

المدرسة؛ لأنني واعية، ومجتهدة ودقيقة في مواعيدي، أعجبت بي لشجاعتي في الكفاح من أجل التغلب على إعاقة عيني، وأخبرت الطلبة أنها فخورة بكونها معلّمتي. لم أصدق ما سمعته في البداية، لكنهن أصررنّ على صحة كلامهن. لم أستطع أن أفهم كيف تفتخر معلّمة بفتاة مثلي بين طلبتها؛ لكنّ الثناء وقع في قلبي وجعلني أبذل جهداً أكبر ممّا سبق.

في اليوم الأخير من الصفّ الأول الثانوي تأخرت أكثر من المعتاد في العودة إلى القاعة؛ لأنه تعيّن عليّ التوقف لأسأل معلّم مادة الجبر عن أمر لم أفهمه، وعندما سرتُ عبر الحيز الرّحّب قبالة القاعة بدا لي أنني الطالبة الوحيدة التي لم تكن في مقعدها. توجّهت نحو الممشى ومشيتُ نصف المسافة إلى أن أصبحت على مقربة من مقعدي في آخر الصفّ، فسمعتُ تصفيقاً بالأيدي وضحكاً في أرجاء شتى



منَ الغرفةِ. أحسستُ باحمرارِ وجنتي، وشددتُ حزامي لأتأكدَ منَ وضعِهِ الصَّحيحِ ونظرتُ إلى أسفلَ لأرى إنَّ كانَ ثمةَ ما يعيبُ في ملابسي، ولكنني لمَ أجدُ شيئاً، وبما أنني لمَ أجدُ ما يعيبُ، شاركتهُم الضحكُ والتصفيقُ، مُدَّعيةً أنني أتعلَّى بروحِ رياضيةٍ حيالَ ما يجري مهما كانَ.

لازمني القلقُ بقيةَ اليومِ ممَّا حدثَ. وفي نهايةِ اليومِ عندما تهيأتُ و(ويني) -وهي الفتاةُ التي تجلسُ في الجهةِ المقابلةِ لي- للعودةِ إلى المنزلِ، استجمعتُ شجاعةً كافيةً لأسألها عن سببِ الصَّخبِ بينَ جموعِ الطلبةِ في الصُّباحِ. صاحتُ مُتَعَجِّبةً: «لماذا يا (بورغيلد)؟! ظننتُ أنكِ تعرفينَ. اسمُكِ على لوحةِ الشَّرَفِ لطلبةِ الأوَّلِ الثانويِّ في هذا الفصلِ».

بورغيلد دال، أردت أن ابصر، ترجمة: ساجد العبدلي (بتصرف).

الفهم
العام



١ ما الإعاقة التي كانت تعاني منها الكاتبة؟

٢ عدد المهارات التي كانت الكاتبة تتعلمها في المنزل لتعتمد على نفسها، محددًا الأمر الأصعب بينها.

٣ وقعت أحداث النص في ثلاثة أماكن رئيسة. حددها.

٤ النص السابق:

(تخير الصواب).

مقال أدبي.

قصة.

سيرة غيرية.

سيرة ذاتية.



- ١ « لذلك كنتُ أدعو أن تمطرَ ليتسنى لي رؤية الخطوطِ على الرَّمْلِ ». العبارة التي توافقُ معنى يتسنى في الجملةِ السابقة هي:
- أ. قال تعالى: ﴿ ... فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ (البقرة: ٢٥٩).
- ب. تسنى القومُ في هذا المكانِ عامًا أو أكثرَ ثمَّ رحلوا.
- ج. لم يتسنَّ لي التعرفُ إلى المكانِ أكثرَ؛ لضيقِ الوقتِ.
- د. سنا برقٍ تبلَّجَ واستتارا أثارَ من الصبابةِ ما أثارا (عبدالغفار الأخرس).

٢ **وظف** الكلمة التي تحتها خطٌ في جملةٍ من إنشائك توضحُ معناها:

« عندما سمعتُ تصفيقًا بالأيدي وضحكًا في أرجاءِ شتَّى من الغرفة ».

٣ **هات** الجذرَ الثلاثيَّ للكلمتين الآتيتين:

(تَزْرِير - واجمة) .



١ كانت أمُّ الكاتبة شريكةً لابنتها في التَّكْيُفِ مَعَ إعاقَتِها. **اشرح** تلك الشراكة، **موضحًا** أثرها في الكاتبة.

٢ **ما** الذي كانت ترجوه الكاتبة حينَ تلعبُ لعبةَ المربعاتِ؟ **ولماذا**؟

٣ **لَم** تَسْتَطِعِ الكاتبةُ إلقاءَ القصيدةِ بعدَ أن طلبتُ إليها المعلمةُ ذلكَ.

أ- **استخرج** من النصِّ الألفاظَ الدالةَ على ذلكَ.

ب- **ما** رأيك في ردةِ فعلِ كلِّ من: (المعلمة - الطلبة)؟

٤ يمرُّ الإنسانُ في حياته بشخصياتٍ يكون لها أثرٌ إيجابيّ في نظرته للحياة.

أ- حدّدْ من النصِّ الشَّخصيتين اللَّتين غَيَّرتا من نظرةِ الكاتبةِ لحياتها.
ب- بيِّنْ أثرَ هاتين الشَّخصيتين فيها.

٥ دُلِّمْ من النصِّ على اعتزازِ الكاتبةِ بنفسِها، وأنها لا تريدُ أن تكونَ عبئًا أو محطًّا شفقةٍ من أحدٍ.

٦ تعرّضتِ الكاتبةُ لكثيرٍ من المواقفِ الصعبةِ في طفولتها. أيُّ هذه المواقفِ كانت أكثرَ تأثيرًا فيك؟ ولماذا؟

٧ على الرُّغم من ذكرِ الكاتبةِ لكثيرٍ من مظاهرِ المجاهدةِ التي عاشتها؛ فإنَّ هناكَ مظاهرَ أخرى لم تُذكرْ. توقّعْ بعضها.

٨ السيرةُ الذاتيةُ فنٌ يطلبُ إلى قارئه أن يحبّه باعتباره إنسانًا وأن يوافقَه بناءً على ذلك، بعكسِ الرواياتِ الخياليّةِ.

في ضوءِ العبارةِ السَّابقةِ، وضِّحْ خصائصَ السيرةِ الذاتيةِ المتمثلةَ في النصِّ السَّابقِ، من حيث:

١- الضميرُ المُستخدمُ: (الفائبُ - المتكلمُ).

٢- راوي الأحداثِ: (الكاتبُ - الشخصيةُ الرئيسيّةُ).

٣- توظيفُ الخيالِ أو الواقعيّةِ.

٤- ترتيبُ الأحداثِ.

٥- اكتسابُ تعاطفِ القارئِ.

٩ «تتميزُ السيرةُ الذاتيةُ بالتطابقِ بينَ المؤلِّفِ والراويِ والشَّخصيةِ». وضِّحْ ذلك.

١٠ يذكر مترجمُ كتاب (أردتُ أن أبصر): «لَعَلِّي لا أبالغُ إن قلتُ إن تسعينَ في المائة من حياة المرء تسيرُ غالباً على ما يرامُ وعشرة في المائة هي المتعثرة، ومع ذلك فإنه يصرفُ عقله وتفكيره ومزاجه في العشرة في المائة...»، **كيف** توظفُ هذه المقولة في حياتك؟

استثمار النص وإبداء الرأي:

اكتب نصاً قصيراً تتحدثُ فيه عن موقفٍ حدث لك وما زال محفوظاً في ذاكرتك إلى الآن، **موظفاً** ضمير المتكلم.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ:

تَدَاخُلٌ فِي الْحَدِيثِ... لَا تَقَاطِعُهُ

تُشِيرُ بَعْضُ الْمَرَاجِعِ إِلَى أَنَّ الْمَقَاطِعَةَ فِي الْحَدِيثِ نَوْعَانِ: الْمَقَاطِعَةُ الْمَبَاشِرَةُ أَوْ الْفَجَّةُ الَّتِي يَسْهُلُ تَجَنُّبُهَا، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَنْتَظِرَ حَتَّى يَتَوَقَّفَ الْآخِرُ عَنِ الْكَلَامِ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ حَدِيثَكَ، وَلَا تَقُلْ لَهُ بِنِبْرَةِ صَوْتٍ حَادَةٍ أَبَدًا: هَلْ انْتَهَيْتَ؟ فَهِيَ تَكَادُ تَسَاوِي أَنْ تَقُولَ لَهُ فِي وَجْهِهِ: أَنْتَ شَخْصٌ أَحْمَقُ لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْحَدِيثِ أَبَدًا.

وَمِنَ الْإِعْتِرَافِ بِالْخَطَا أَنْ نَقُولَ: إِنَّا جَمِيعًا تَعَرَّضْنَا لِمِثْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ، فَقُمْنَا بِمَقَاطِعَةِ الْآخِرِينَ فِي مَنَاصِفِ حَدِيثِهِمْ، وَإِنَّا أَيْضًا مَارَسْنَا النَّوْعَ الثَّانِيَّ مِنَ الْمَقَاطِعَةِ، وَهِيَ بِاسْتِخْدَامِ تَعْبِيرَاتٍ عَلَى غَرَارٍ: «هَذَا يُذَكِّرُنِي بِ... أَوْ بِالْمُنَاسِبَةِ». فَمِثْلُ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ عَادَةً مَا تَتَحَرَّفُ عَنِ مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ وَلَا تَكُونُ لَهَا صِلَةٌ بِهِ.

عِنْدَمَا تَقْطَعُ تَسْلِسُ أَفْكَارِ الشَّخْصِ أَوْ تَحِيدُ بِالنَّقَاشِ إِلَى مَوْضُوعٍ مَغَايِرٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوْحِي بِأَنَّكَ شَخْصٌ مُتَعَالٍ، وَأَنَّكَ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى التَّرْكِيزِ عَلَى مَا يَقُولُهُ الْمُتَحَدِّثُ أَوْ غَيْرُ مُهْتَمٌّ بِهِ.

وَنَظَرًا لِأَنَّنا نَفَكَّرُ أَسْرَعَ مِمَّا نَتَحَدَّثُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَغْرَبِيِّ دَائِمًا أَنْ نَقَاطِعَ مَنْ أَمَامَنَا فِي مَرِحَلَةٍ مَا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَقَاوِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؛ فَهُوَ يُشْتَتُّ الْمُتَحَدِّثَ، وَيَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَعْرِفَةِ الْمَزِيدِ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي يَرِيدُ قَوْلَهَا.

أنت تدرك كيف تشعر عندما يقوم أحدهم بمقاطعة حديثك، وإن كان هذا يعتمد على الطريقة التي يقاطعك بها، ولكن في معظم الحالات يترك لديك شعوراً سيئاً، وقد يفسد العلاقة بينكما؛ لأنك قد تشعر أنه لا يهتم كثيراً بالاستماع إليك، ولا يقدر ما تقوله.

والمشكلة هي أن معظم الناس لا يحاولون تعلم الفرق بين المقاطعة والمداخلة الأكثر قبولا. فعندما تعوق تدفق حديث الشخص بتعليق تدلي به، فأنت بذلك تقاطعه؛ فهو إن لم يكن سيضيف قيمة، فسيكون مجرد سوء سلوك يشعر الشخص المقاطع بالإهانة، وعادة ما تعطي لغة جسده دليلاً عن شعوره تجاه ذلك.

ولكن... متى يمكنك المداخلة بصورة حسنة؟

عند حدوث وقفة طبيعية في المحادثة، فإنه يمكنك عندئذ تقديم تعليق المعارض أو المؤيد لما قاله، ويلزم أن تتأكد أولاً من أن تلك الوقفة ليست الوقفة الطبيعية القصيرة التي سيبُعها الانتقال إلى نقطة أخرى، في بعض الأحيان تكون مداخلتك نابعة من الحماس، كأن تكون كلمة واحدة، مثل: «أحقاً؟» أو «آها». الأمر المهم هو أن يحدث ذلك في الوقت الصحيح.

من ذلك يتضح لك أن المداخلة تعزز الفكرة أو العبارة التي تعبر بها عن اتفاقك أو تشجيعك لما يقوله المتحدث من مضمون المناقشة، مثل: «هل تعلم؟ أعتقد أن ما فعلته يدل على شجاعتك البالغة...». إنه في العادة تعبير مهذب، في حين أن المقاطعة لا تترك الأثر نفسه على المتحدث.

ورغم إيجابيات المداخلة، إلا أنها قد تؤثر في بعض الأحيان على المتحدث فينسى ما قاله للتو؛ لذلك حاول تذكر الكلمات الأخيرة التي كان يخبرك بها؛ لأنه يزيل الحرج عن المتحدث إذا حدث ونسي، فتذكره بقولك: «لقد كنت تتحدث عن كذا وكذا...».

كما يجب أن تدرك أن المقاطعة في الوقت الخطأ قد تتجم عنها أحياناً عواقب غير مقصودة، مثلما حدث ذلك مع البائع والسيدة المُسنَّة:

قدم بائع مكانس كهربائية إلى منزل سيدة مُسنَّة، وطلب إليها دخول المنزل للحظات، تجاهل هذا البائع احتجاجاتها بينما كانت تقول: «لا، أنا بحاجة إلى أن أخبرك بشيء...»، فدخل إلى غرفة المعيشة. استمرت تقول: لا، أنت لا تفهم لقد قاموا ب...»، ولكنه قاطعها مرَّة أُخرى، وقال: «راقبي ما سأفعله».

ألقى البائع حفنة كبيرة من التراب على السجادة النظيفة وهو يقول: «إذا لم تلتقط هذه المكنسة الجديدة كل الأوساخ، فسوف آكلها كلها»، فقالت المرأة التي نفذ صبرها: «يا سيدي، إذا كان لدي ما يكفي من المال لشراء مكنسة كهذه، لكنك دفعت فاتورة الكهرباء قبل أن يقطعوها هذا الصباح، والآن، ما الذي تفضله، الملعقة أو الشوكة والسكين؟».

جيمس بوج، طلاقة اللسان (بتصرف).

الفهم
العام



١ ما المشكلة التي يتحدث عنها النص؟

٢ استخرج من النص ثلاث كلمات محورية، ثم صغ لكل كلمة منها فكرة جزئية تناولها النص.

٣ النمط الغالب على النص هو:

التوجيه.

التفسير.

الإقناع.

الوصف.

(اختر الصواب شارحاً سبب اختيارك).



١ ابحث عن معنى كلمة (فَجَّة) من القاموس، ثمَّ وضح معناها في سياق النص.

٢ اذكر ما يمكنك من مرادفات وأضداد لكلمة (مُتعالٍ) حسب الآتي:

مُتعالٍ

مُتواضع

.....
.....
.....

مُتكبر

.....
.....
.....

٣ توسع في معرفة دلالة كلمة (مُهدَّب) بإكمال الآتي:

● معناها:

● مضادها:

● وزنها:

● مشتقات أخرى منها:

● بيت شعري أو مثل عربي وردت فيه الكلمة:

٤ (في بعض الأحيان تكون مداخلتك نابعة من الحماس، كأن تكون كلمة واحدة، مثل: «أحقًا؟» أو «أها») ... أعط من عندك كلمات أخرى يمكن أن تستعملها في المداخلة.



١ **قارن** بين نوعي المقاطعة اللذين تناولهما النص من حيث:

- صفة كل منهما .
- مثال لكل منهما .
- أثرها على المُتحدِّث .

٢ **استخدم** الكاتب التمثيل بواقع القارئ وخبرته السابقة لبيان الأثر السيئ لمقاطعة الحديث. استخرج مثالا على ذلك من النص، **واشرح** أثره في إقناعك.

٣ وصف الكاتب من يقاطع الحديث بمجموعة من الصفات. **استنتجها**، ثم **وازن** بينها وبين الصفات التي تتوقع أن تكون في المداخلة الحسنة.

٤ **اذكر** ثلاثة أسباب تجعل من المقاطعة شيئا غير مقبول.

٥ استخدم الكاتب النمط التوجيهي. في ضوء ذلك **أجب**:

أ. ما المقصود بالنمط التوجيهي؟

ب. **استخرج** أمثلة من النص على خصائص النص التوجيهي الآتية:



- ٦ ورد في النص أسلوب التعليل في أكثر من موضع، **استخرج** مثالين عليه، ثم **بين** أهمية الأسلوب في إقناعك وتوجيهك بأهمية الموضوع.
- ٧ قد تسبب المداخلة أثراً سلبياً حتى إن كانت بنية سليمة. **وضح** ذلك.
- ٨ ختم الكاتب النص بقصة طريفة. **بين** علاقتها بموضوع النص، ثم **تخيل** كيف ستتصرف لو كنت مكان السيدة المسنة.

استثمار النص وإبداء الرأي:

ابحث عن آداب الحوار في الإسلام، ثم **ناقشها** مع زملائك.



الوحدة الثانية

مهاراتي في القراءة

مخرجات تعلم الوحدة الثانية:

يتوقع من الطالب الدارس لهذه الوحدة أن:

- ١ يقرأ نصًا سرديًا (سيرة ذاتية)، ونصًا من المذكرات اليومية وخطبة، مع مراعاة علامات الترقيم وخصائص النمط.
- ٢ يوظف إستراتيجيات متنوعة في فهم المفردات والتراكيب الجديدة.
- ٣ يتعرف خصائص السيرة الذاتية.
- ٤ يبين خصائص المذكرات اليومية.
- ٥ يتعرف خصائص الخطبة.
- ٦ يفهم النصوص المقروءة، ويحللها بالإستراتيجيات النشطة.
- ٧ يتفاعل مع النص الشعري معنى ولغة.
- ٨ يحفظ نصًا شعريًا.
- ٩ يقرأ نصًا من مصادر خارجية ذات علاقة بالأنماط القرائية للوحدة.
- ١٠ يتمثل القيم الواردة في الوحدة.

كَيْفَ أَصْبَحْتُ كَاتِبَةً؟

كثيراً ما أتساءلُ: كيف ستكونُ حياتي لو لم تمُتْ أُمِّي وأنا طفلةٌ صغيرةٌ؟ لقد صارعتُ مرضاً عضالاً برهةً من الزمنِ قبلَ أن تفارقَ الحياةَ و أنا في الثامنةِ من عمري.

ومِمَّا أتذكُّرُ، أنَّ أُمِّي كانتْ تدخلُ المستشفى دائماً، تظلُّ هناكَ معظمَ الأوقاتِ، وفي أثناءِ وجودِها في المنزلِ، تكونُ طريحةَ الفراشِ تتنفسُ عبرَ جهازِ الأكسجينِ طوالَ الوقتِ، وأمَّا أنا فكانتُ أستلقي بجانبِها على السريرِ أشاهدُ برامحَ الألعابِ، في حينِ كانتْ هي تروحُ بينَ غفوةٍ ويقظةٍ. كانَ ذلكَ مدىَ علاقتنا فعلاً. أعلمُ أنَّها كانتْ تُحبُّني - لا تُسيؤوا فهمي - ، لكنني أردتُ المزيدَ، كنتُ أستحقُّ أكثرَ من ذلكَ. أعتقدُ أنَّ مشاهدَ الذَّاكرةِ تصفُ ردةَ فعلي يومَ وفاةِ أُمِّي، فلمَ أسكبُ دمعاً واحدةً.



ولكوني إنسانةً بالغةً وأصبحتُ اليومَ أمًّا وجدَّةً، فإنني أشعرُ بالذنبِ حيالَ ذلك. أتذكُّرُ أنه في السَّاعةِ التي أبلغني فيها والدي بوفاةِ أمِّي سألتُه إن كان بإمكانِ الذهابِ للعبِ معَ صديقتي. يبدو ذلكَ غريبًا لي الآن، أنا حقًّا خَجَلَةٌ مِنْ ذلكَ التصرُّفِ.

كنتُ قريبةً جدًّا من أبي، حيثُ كانَ هو سندي، فعلى الرَّغمِ مِنْ كلِّ ما كنتُ أفقدُه في علاقةِ الأمِّ بابنتِها، فإنَّ والدي كانَ يحاولُ تعويضَه بعشراتِ الأضعافِ. كانَ ذلكَ صحيحًا حتَّى تزوجَ مرَّةً أُخرى، فقدَ تغيَّرَ الأمرُ قليلًا بعدها. لَمْ يتغيَّرَ حبُّه لي أو ينقصَ، ولكنَّ اهتماماته وانتهاهه قدَّ تحوَّلَ إلى شيءٍ آخرَ.

لَمْ يكنْ ذلكَ متعمدًا مِنْ جهته، فقدَ كانَ وما زالَ يتألَّمُ لفراقِ أمِّي، وفي الوقتِ نفسه يقاسي مرارةَ الوَحْدَةِ. للأسفِ، كُلُّما قلَّ شعوره بالوَحْدَةِ، زادَ شعوري بها.

كانَ لديَّ معلمةٌ في الصفِّ الثَّاني اسمُها (أور)، علَّمتْ بمرَضِ أمِّي، وعلى الرَّغمِ مِنْ أنَّني في ذلكَ الوقتِ لَمْ أعتقدُ أنَّ مرضها كانَ يُؤثِّرُ عليَّ حقًّا، فإنَّ تلكَ المعلمةَ استطاعتُ أنْ تراهُ بوضوحٍ.

قالتْ لي: «عندما تشعرينَ بالحُزنِ، اكتبي على قُصاصةٍ مِنَ الورقِ لماذا أنتِ حزينةٌ؟ وأعطِها لي»، وكانتْ هي بدورها تأخذُ جميعَ تلكَ القُصاصاتِ بما فيها مِنْ خربشاتٍ وأخطاءٍ لغويَّةٍ، وتلقُها ثُمَّ ترميها في سلةِ المُهمَّلاتِ، ثُمَّ تقولُ: «حسنًا، كلُّ شيءٍ على ما يرامٌ». قدَّ يبدو ذلكَ سخيًّا، لكنَّه نجحَ في مواساتي.

أتساءلُ إذا كانَ لدى السيِّدةِ (أور) أيُّ فكرةٍ عن مدى التأثيرِ الذي أحدثتهُ فيَّ، فهي لَمْ تُعلِّمني التآقلمَ فَحَسْبُ، بل كانتْ أوَّلَ شَخْصٍ شجَّعني على الكتابةِ. سأظلُّ مدينةً لها بذلكَ إلى الأبدِ.

غيَّرتِ السيِّدةُ (أور) الصفوفَ التي تدرِّسُها، وكنتُ محظوظةً بأنَّ درَّستني اللغةَ الإنجليزيَّةَ مرَّةً أُخرى في الصفِّ السَّابعِ، كانتْ لطيفةً جدًّا؛ إذ أخذتني في أوَّلِ يومٍ دراسيٍّ جانبيًا بعدَ انتهاءِ الدَّرسِ، وقالتْ لي: إنَّها سعيدةٌ بأنني صرْتُ تلميذتها مرَّةً

أخرى. وفي ذلك الوقت، تطوّرت كتابتي إلى شعر، واعتدتُ إطلاعها عليه، كانت دائماً مشجّعة وداعمة لي، أوّمن كثيراً أنّ القدر أتى بها إلى حياتي لحكمة.

تعرفْتُ صُدفةً إلى كاتبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وصرتُ أتابعها من فترة إلى أخرى. قاسينا الظروف نفسها، وكانت هي أيضاً تكتب عن تجربتها الشخصية. دُهِشتُ من الصراحة والشفافية في كتاباتها، وكنتُ أغبطها على شجاعتها وقدرتها على مشاركة كتاباتها مع العالم، فأردتُ أن أفعل الشيء نفسه.

ولحماسي الشديد، قرّرتُ مراسلتها وطلب النصيحة. في الحقيقة، لم أتوقع أن يصلني منها ردٌّ، فهي كاتبة ناجحة، وشاعرة، وكاتبة عمود، إنها كثيرة الاشتغال، ولكن لحسن حظي تلقيتُ ردّاً منها.

أصبحنا صديقتين عن بُعد، وكانت لي مرشدة مبدعة ورائعة؛ إذ ساعدتني على نشر أشعاري ومقالاتي في غضون أسابيع فقط، الشيء الذي حلّمتُ به كثيراً، ولم يخطر ببالي أنه سيصبح حقيقة.

منذ حوالي شهر، كتبتُ صديقتي مقالاً عن والدتها، أحببته كثيراً، واقتنعتُ أكثر من أي وقت مضى بأن أرواحنا متألّفة، وأخبرتها كم أحببته، واستطعتُ أن أجد تقاطعاً كبيراً بين تجربتها وتجربتي. وفي نهاية محادثتنا، أخبرتني أنها تعتقد بأن أمي ستكون فخورة لو أنها رأت كتاباتي، وعندها شعرتُ أخيراً بأن هناك شيئاً حقيقياً يربطني بأمي. أعتقد أنها ستكون فخورة وسعيدة لأجلي.

لم تكن حياتي سهلة، ولكن كتاباتي كانت متفَسِّساً رائعاً. وربما قد بدأت رحلتي الإبداعية لمساعدتي على التأقلم في طفولتي، ولكنني كنتُ محظوظة للغاية؛ لأنني وجدتُ نساءً مثل هؤلاء لتشجيعي على جعل الكتابة أكثر من مجرد وسيلة للتأقلم. لو لم أفقد أمي، فهل كنتُ سأصبح كاتبة؟ لا أعرفُ الإجابة عن هذا السؤال، ولا أريدُ أن أعرف. كل شيء يحدث لسبب، أنا مؤمنة بهذا، لا يظهر الناس في حياتنا

صدفةً، وإنما يضعهم القدرُ في حياتك قصداً.

أرغبُ في أن أهدِي هذا الكلامَ لأُمِّي، وأريدها أن تعلمَ بأنني آسفةٌ؛ لأنني لمَ أتمكنُ من البكاءِ عندَ وفاتها، ولكنني ذرفتُ ملايينَ الدمعاتِ بعدها، وبفضلها أصبحتُ كاتبةً.

جولي كايسي، ترجمة: شيخة الجسانية
(بتصرف).

الفهم
العام



- ١ اذكر الحدثَ الرئيسَ في النصِّ.
- ٢ صِفْ ردةَ فعلِ الكاتبةِ حينَ أبلغها والدها بوفاةِ أمِّها.
- ٣ حدِّدِ الشَّخصيتينِ اللتينِ كانَ لهما أثرٌ إيجابيٌّ في تأقلمِ الكاتبةِ معَ حدثِ وفاةِ أمِّها.
- ٤ أترى أن الكاتبةَ تتحدَّثُ عمَّا عرفتهُ وعاشتهُ، أم أنها تتخيَّلُ وتتصوَّرُ؟
- ٥ اقترحْ عنواناً آخرَ للنصِّ.

المعجمُ
والدَّلالةُ



- ١ «لقد صارعتُ مرضاً عُضالاً....» مرادفُ كلمةِ (عُضالاً) في العبارةِ السابقة..... (أكمل).
- ٢ وردتْ في الفقرةِ الثانيةِ كلمتانِ متضادَّتانِ، استخرِجْهُما.

٣ هات الجذرَ الرباعيَّ لكلمة (خريشات)، ثم اذكرُ وزنه.

٤ وظّف الكلمتين اللتين تحتهما خطُّ في جملتين من إنشائك تحملان المعنى نفسه.

أ. ولكن كتاباتي كانت متفُساً رائعاً.

ب. نحتاجُ إلى تسخيرِ تلك المواهبِ لمساعدتنا على التأقلم.

المناقشة والتحليل



١ حدّد التساؤلَ الذي طرحته الكاتبةُ في بداية النص، ثمّ بيّن أثره في بناء النص وفكرته.

٢ وظّفت الكاتبة عبارات تصفُ شدةَ مرضِ والدتها. استخرج تلك العبارات.

٣ «للأسفِ كلما قلَّ شعوره بالوحدّة، زاد شعوري بها». فسّر العبارة السابقة وفق السياق الذي وردت فيه.

٤ استخدمت المعلمة (أور) طريقةً لانتشال الكاتبة من حزنها.

أ. اذكرُ هذه الطّريقة.

ب. اشرح أثرها في الكاتبة على المدى القريب والبعيد.

٥ تعرّفت الكاتبةُ صدفةً على كاتبةٍ عبّرَ وسائلِ التواصل الاجتماعيّ.

أ. وضح سبب متابعتها لتلك الكاتبة.

ب. لِمَ ردّت كاتبةُ التواصل الاجتماعيّ الناجحةً على مراسلة الكاتبة في رأيك؟

٦ يقول الأديب العالمي (جابريل ماركيز): «الحياة ليست ما نعيشه، بل ما نتذكره». ناقش هذه العبارة في ضوء النص السابق.

٧ «أرغب في أن أهدي هذا الكلام لأمي، وأريدها أن تعلم بأنني آسفة؛ لأنني لم أتمكن من البكاء عند وفاتها، ولكنني ذرفت ملايين الدمعات بعدها، وبفضلها أصبحت كاتبة». بين علاقة خاتمة النص بمقدمته.

٨ «لو لم أفقد أمي، فهل كنت سأصبح كاتبة؟»

أ. ما رأيك في تساؤل الكاتبة؟

ب. أجب عن تساؤلها من وجهة نظرك.

٩ وردت في النص عبارات تدل على إيمان الكاتبة بالقدر. اذكر بعضها.

١٠ «بني النص على مفارقتين هما: (الألم والأمل).

أ. وضّحهما.

ب. ما الرسالة التي تريد الكاتبة إيصالها عبر هاتين المفارقتين؟

١١ ما شعورك تجاه الكاتبة مع بداية النص، وخاتمته؟

استثمار النص وإبداء الرأي:

اقرأ خاتمة النص ابتداءً من «منذ حوالي شهر، كتبت صديقتي ...» إلى نهاية النص، موظفاً ضمير الغائب.

الدَّرْسُ الثَّانِي:

وجبةٌ خفيفةٌ

الفصل الأكاديمي الرابع ٢٠١٧ قاعة الصف الدراسي

الشتاء قارسٌ، الجوُّ رماديٌّ كالعادة، والمطرُ ما انفكَّ يهطلُ بغزارةٍ في الخارج، بدأتُ للتو المحاضرة الأولى في الفصل الأخير لي في الجامعة، أشعرُ بالحماسة؛ لأنَّ موضوعَ المقررِّ جديدٌ عليّ، فهو يُعنى بنقلِ التعلُّمِ من الصفِّ المدرسيِّ لبيئاتٍ متجدِّدةٍ خارجِ أسوارِ المدرسةِ تتحنَّحَ المحاضرُ ليلفتَ انتباهنا -وهو أستاذٌ في العقدِ الخامسِ من العمرِ يدعى (أندرسون)- وبدأ بالتعريفِ عن نفسه ومجالاتِ البحوثِ التي يُشرفُ عليها، ثُمَّ طلبَ إلينا ذكرَ نبذةٍ مختصرةٍ عن أنفسنا واهتماماتنا الشخصيةِ والبحثيةِ. بعدَ أن فرغنا من هذه المهمةِ، التي أراها الأصعبَ في بدايةِ كلِّ مقررٍّ؛ إذ ليسَ من السهلِ أن تتحدَّثَ عن نفسك أمامَ مجموعةٍ من الغرباءِ، قامَ (أندرسون) من مَقْعَدِهِ بحيويةٍ ووزَّعَ علينا ملزمةً توصيفِ المقررِّ لنقرأها، وناقشَ بنودها.



استغرقت تلك المناقشات ما يقارب الساعة، وبعد أن انتهينا قال أندرسون بلطف: اسمعوا يا رفاق... يهمني جدًا أن نقوي علاقتنا الاجتماعية ببعضنا؛ فنحن سنقضي الأشهر الأربعة القادمة في هذا الصف.

أطرق برهة، ثم أضاف: ولذلك اسمحوا لي أن أقترح بأن يتكفل واحد منا بإحضار وجبة خفيفة لنتشاركها كل أسبوع بدلاً من أن يذهب كل واحد منا بمفرده لشراء شيء ما في زمن الاستراحة... ما رأيكم؟ نظر الجميع نحو بعضهم، ثم هزوا رؤوسهم بالموافقة، وكذلك فعلت، وقد كانت تلك هي المرة الأولى التي أشهد فيها مثل هذا المقترح في رحلتي الدراسية كاملة.

وعند إعداد جدول الأدوار المقترح، صادف دوري الأسبوع الخامس. شعرت بالاطمئنان؛ لأن هذا سيمنحني وقتًا للتفكير فيما سأعد، وسيتسنى لي أخذ فكرة عامة عما يفضله الجميع من وجبات بناءً على اختيارات زملائي في الأسابيع الأولى. أتى الأسبوع الثاني سريعاً، وكان الدور فيه على زميلة آسيوية، جاء وقت الاستراحة المنتظر بعد مرور ساعة ونصف على بدء المحاضرة، تحلق الجميع بعفوية حول طاولة الزميلة الآسيوية؛ رغبة منهم بتشارك الوجبة التي أتت بها، وبعد لحظات من التشويق والترقب اللذيذ، كان هناك عنقود عنب فوق الطاولة، عنقود وحيد من العنب الأخضر صغير الحبة، الذي يفترض به أن يسد رمق عشرة أفواه جائعة لمدة ثلاث ساعات هي زمن المحاضرة!! شعرت بخيبة أمل كبيرة، خاصة أنني كنت أتصور من الجوع.

اعتقدت يومها أن تلك الحادثة كانت عابرة، وتقديرًا غير صائب من جانب زميلتنا، التي اعتقدت -ربما- أننا لم نعول كثيرًا على الوجبة التي ستأتي بها، إلى أن أتى الأسبوع الثالث، وكان الدور فيه على زميل إفريقي، فأحضر لنا علبة فراولة

وحيدةً، عندها فقط عدتُ لرُشدي، وتيقنتُ أنّ مفهومَ الوجبةِ الخفيفةِ لعددٍ لا يقلُّ عنَ عشرةِ أشخاصٍ، كانَ لا يتعدى كونهَ علبَةً فاكهةً صغيرةً.

ورغمَ أنّي أتفهّمُ ظروفَ زملائي -خاصةً وأنهم طلبةٌ- وأدركُ ثقافةَ الاكتفاءِ بالقليلِ؛ فإنّني لمَ أستطعَ منعَ نفسي من الشعورِ بخيبةِ الأملِ، وأنا أتناولُ سهمي من الوجبتينِ (حبّتي عنبٍ وحبّةِ فراولةٍ) تبعاً في أيامِ قارسةِ البرودةِ، وفي محاضرةٍ تمتدُّ لساعاتٍ، وأبّت نفسي إلا أنّ أتعاملَ مع الموقفِ بما تمليه عليّ ثقافتِي العربيّةُ.

عندما حانَ دوري في الأسبوعِ الخامسِ، حملتُ معي صحناً كبيراً من الفواكهِ المقطعةِ، وصحناً أكبرَ من أصابعِ الخضارِ مع الحمّصِ، وصحناً من خبزِ المندازي المَحَلّي مع الجبنِ، ودلّةَ قهوةٍ بالهيلِ وماءِ الوردِ على الطّريقةِ العُمانيّةِ، ولمَ أنسَ الأكوابَ، والصحونَ، والشوكَ، والمناديلَ!



ما زلتُ أذكرُ إلى اليومِ نظراتِ الدهشةِ التي علتْ وجوههم، وهم ينظرونَ إلى الطاولةِ التي وضعتُ فيها الطَّعامَ برفقٍ وعنايةٍ، وتعالَتْ أصواتهم بعباراتِ التعجُّبِ، ثمَّ توجَّهَ الأستاذُ نحوي معاتبًا برفقٍ، وقالَ

- لم ننتفِ على هذا، (سال) ! إنَّ هذا كثيرٌ، ولقد كَلَّفَتْ نَفْسَكَ بإحضارِ (عشاءٍ) لنا .

أخبرتهُ أنَّ ذلكَ لمنْ دواعي سروري، ومنْ صميمِ سعادتي، وبأنَّ ذلكَ ممَّا تمليه عليَّ هُوَيتي، وتقاليدُ الوطنِ الذي جئتُ منه .

عبَّرَ الجميعُ عن امتنانهم، وتوجَّهوا إلى المائدةِ بحبورٍ، بينما فقدتُ أنا الرغبةَ في تناولِ ما أعددتُ لهم، وعوضًا عن ذلكَ قفزتُ بجانبِ السُّبُورةِ، وعرضتُ خريطةً لبلدي الحبيبِ عُمانَ، عندما كانتُ أطرافُها تمتدُّ من جنوبِ باكستانِ إلى سواحلِ شرقِ أفريقيا، ورحتُ أشرحُ بحماسةٍ كيفَ وصلتُ وجبةَ (المندازي) الإفريقيةِ الأصلِ إلى عُمانَ، وكيفَ أصبحَ بعدَ ذلكَ واحدًا من أشهرِ أنواعِ الخبزِ على المائدةِ العُمانيةِ. استمتعَ الجميعُ بتناولِ الوجبةِ، بينما سعدتُ أنا بتقديمِ نُبذةٍ بسيطةٍ عن تاريخِ بلدي، وانتهتِ المحاضرةُ المليئةُ بالنشاطِ والسَّعادةِ والمندازي والتَّاريخِ، ومضتْ أيَّامُ الأسبوعِ سريعًا .

وفي المحاضرةِ التاليةِ، ثمَّ المحاضرةِ التي بعدها، والتي بعدها، وبعدها، وفي كلِّ تلكَ الأسابيعِ التي تلتْ دوري كانَ كلُّ طالبٍ يفتتحُ الاستراحةَ بعبارَةِ «مرحبًا... لا تتوقَّعوا أنِّي أتيتُكم بوليمةٍ (سال) !» واستمرَّتْ (سال) في كلِّ تلكَ المحاضراتِ تقرمُ بسكويتًا ناشفًا خلسةً عندَ ثلاجةِ القسمِ؛ خشيةً أن تجرحَ شعورَ زملائها .

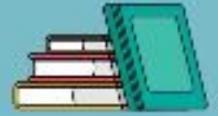
سلامةُ العوفيةِ، مذكراتُ سال (بتصرفٍ).

الفهم العام

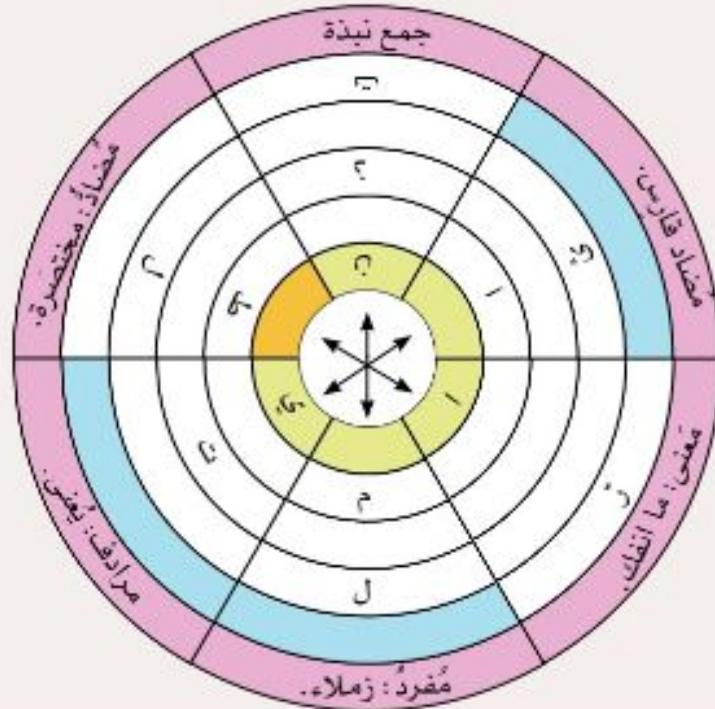


- ١ ما الأمر الذي أثارَ حماسةَ (سال) في محاضرتها الأولى؟
- ٢ ماذا اقترح الأستاذُ (أندرسون) على طلبته؟ ولماذا؟
- ٣ اذكر ما فعلته (سال) عندما بدأ زملاؤها بتناول الوجبة التي أحضرتها.
- ٤ وضح العلاقة بين عنوانِ الدرسِ والفكرة العامة.

المعجم والدلالة



- ١ املأ الفراغات في الشكل الآتي بالحرف المناسب من الداخل إلى الخارج، ثم حدّد اسم الخبز الذي حضرته (سال) لزملائها، مستعيناً بالكلمة المتكوّنة في الدائرة الصفراء.



٢ (اطرقُ برهَةً، ثُمَّ قَالَ)، اِبْحَثْ في المعجمِ عَنْ معنى كلمةِ (برهَةً).

٣ الجذرُ الثلاثيُّ لكلمةِ (أتصوّر) هو:

(تخيّر الصواب). أ. صَوَّرَ. ب. أَضَرَ. ج. ضَرَّرَ. د. ضَارَّ.

٤ **حاك** العبارتين الآتيتين بجملتين من إنشائك، محافظاً على ما تحته خط:

- تحلّق الجميعُ بعفويةٍ حولَ طاولةِ الزميلةِ الآسيويةِ.
- وأبت نفسي إلا أن أتعاملَ مع الموقفِ بما تُمليه عليّ ثقافتِي العربيةِ.

٥ وصفتُ (سال) الجوَّ في جامعتهَا بكندا، وقالتُ: «الشَّتَاءُ قارسٌ، الجوُّ رماديٌّ كالعادةِ، والمطرُ ما انفكَّ يهطلُ بغزارةٍ في الخارجِ». أعدّ كتابةَ الجملِ السابقةِ بوصفِ الجوِّ السائدِ في مدينتك.

المناقشة
والتحليل



١ **لماذا** ترى (سال) أن التعريفَ بنفسِها واهتماماتها الشخصيةَ مهمةٌ صعبةٌ؟ وما رأيك في ذلك؟

٢ اطمأنتُ (سال) عندما علمتُ أن دورها صادفَ الأسبوعَ الخامسَ، بينَ السَّبَبِ.

٣ (ورغمَ أنني أتفهّمُ ظروفَ زملائي... وأدركُ ثقافةَ الاكتفاءِ بالقليلِ):

أ. تشيرُ عبارةُ (الاكتفاءِ بالقليلِ) في النصِّ إلى:

(تخيّر الصواب). أ. التواضع. ب. القناعة. ج. الخجل. د. الفقر.

ب. ما سببُ شعورِ (سال) بخيبةِ الأملِ معَ أنها تؤمنُ بثقافةِ الاكتفاءِ بالقليلِ؟

ج. هل ترى أن ثقافة الاكتفاءِ بالقليلِ مناسبةٌ في كلِّ الأحوالِ؟ وضح رأيك.

٤. تعكسُ الوجباتُ التي أحضرها الطلبةُ ثقافةَ كلِّ منهم. وضح ذلك.

٥. يقولُ عبدالرزاق بنُ عليّ (إعلاميٌّ تونسيٌّ): «العُمانيونُ مُهذَّبونٌ جدًّا، وطيبونٌ وكرماءٌ ومتسامحونٌ بلا حدودٍ، ويحبونُ بلادهم، ويسعونُ لخدمتها بأفعالهم قبلَ أقوالهم، ويعلمونُ الكثيرَ عن تاريخِ بلادهم القديمِ والحديثِ، ويسافرونُ كثيرًا إلى مختلفِ أصقاعِ الأرضِ؛ لاكتشافِ المجاهلِ الرحبةِ، يزرعونُ الحُبَّ أينما ذهبوا، ويوزعونُ الحلوى العُمانيةَ بطريقتهم المُهذبةِ على من يتعرفونُ عليه...»^(١).

ابحثْ في نصِّ (وجبةٌ خفيفةٌ) عن صفاتِ العُمانيين التي ذكرها الإعلاميُّ التونسيُّ.

٦. كانَ الطلبةُ يفتتحونَ الاستراحةَ بعبارةٍ «مرحبًا... لا تتوقعوا أني أتيتكم بوليمةٍ (سال)». ما الشعورُ الذي يمكنُ أن تسببه هذه العبارةُ في نفسِ (سال) من وجهةِ نظركِ؟

٧. ينتمي نصُّ (وجبةٌ خفيفةٌ) إلى فنِّ المُذكراتِ. تتبعْ سماتِ هذا الفنِّ وقرائنها اللفظيةَ، مستعينًا بالجدولِ الآتي:

(١) عُمان في عيون الآخرين، عبد الرزاق بن علي، جريدة الرؤية، ١٨ أغسطس ٢٠١٨، عبر الرابط <https://alroya.com/p/220664>

م	السمة	القريضة اللفظية
١		الفصل الأكاديمي الرابع ٢٠١٧ / قاعة الصف الدراسي.
٢	مراعاة التسلسل والترتيب الزمني في كتابة المذكرات اليومية.	
٣	استعمال ضمير المتكلم.	
٤	سهولة اللغة مع قدرتها على التعبير.	
٥		قال أندرسون بلطف: اسمعوا يا رفاق...
٦	إظهار النقد والرأي الشخصي في بعض الأحيان.	

استثمار النص وإبداء الرأي:

١ تتنوع الأطباق الموجودة في عُمان بين تلك النابعة من البيئة العمانية، والأخرى التي انتقلت إلى عُمان من دول أخرى. **صمّم** بطاقة تعريفية لأحد هذه الأطباق، متضمنة ما يأتي:



الدَّرْسُ الثَّالِثُ:

الطَّبُّ يَتَغَيَّرُ وَالإِنْسَانُ هُوَ الإِنْسَانُ

الحمدُ لله، علَّمَ القرآنَ، خلقَ الإنسانَ، علَّمَه البيانَ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على صاحبِ الوسيلةِ والبيانِ، محمدِ بنِ عبدِ اللهِ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ الأئمةِ الأعيانِ...
«مَنْ عاشَ ماتَ، ومَنْ ماتَ فاتَ، وكلُّ ما هُوَ آتٍ آتٍ»، بهذهِ الكلماتِ كانَ يصدِّحُ قسُّ بنُ ساعدةَ الإياديُّ في سوقِ عُكاظَ، حيثُ كانتَ تجتمعُ قبائلُ شبهِ الجزيرةِ العربيةِ لتبادلِ الشعرِ والأدبِ والعلمِ والحضارةِ، وما أشبهَ الليلةَ بالبارحةِ! فها هي وفودُ الخليجِ وحملةُ شُعلةِ العلمِ والنورِ تجتمعُ اليومَ في عُكاظِ عُمانَ، في رحابِ جامعةِ السلطانِ قابوسَ. فأهلاً وسهلاً بكم جميعاً.

الضيوفُ الأعزاءُ،

اسمحوا لي أنْ أستقطعَ دقائقَ معدوداتٍ لأوجِّهَ كلماتٍ مِنَ القلبِ إلى القلبِ إلى شبابِ هذا الجيلِ مِنْ طلبةِ الطَّبِّ والأطباءِ الجُددِ، وهي بعنوانِ (الطَّبُّ يَتَغَيَّرُ وَالإِنْسَانُ هُوَ الإِنْسَانُ).

أيها الجيل،

الطب يتغير، ويتغير بسرعة.

إنَّ قَدْرَكُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ أَنْكُمْ وَجِدْتُمْ فِي مَرِحَةٍ حَرَجَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْإِثَارَةِ مِنْ مَرَاكِحِ تَطَوُّرِ الطُّبِّ؛ فَالطُّبُّ أَضْحَى يَتَغَيَّرُ وَبشَكْلِ لَحْظِيٍّ وَمَتَجَدِّدٍ. يَخْبِرُنَا الْمَسْتَشْرِفُونَ لَمَّا وَرَاءَ حِجَابِ الزَّمَنِ، أَنَّهُ خِلَالَ السَّنَوَاتِ الْخَمْسِينَ الْقَادِمَةِ سَتَكُونُ مِمَارَسَةُ الطُّبِّ مَخْتَلِفَةً تَمَامًا عَمَّا هُوَ الْيَوْمَ. وَسَيَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ -بِعَوْنِ الْخَالِقِ جَلَّ وَعَلَا- تَسْخِيرَ تَقْنِيَّاتِ الْهِنْدَسَةِ الْوَرَاثِيَّةِ فِي زِرَاعَةِ الْأَعْضَاءِ، وَسَيَكُونُ بِإِمْكَانِ أَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى تَحْلِيلٍ كَامِلٍ لِشَفْرَتِهِ الْوَرَاثِيَّةِ مَقَابِلَ مَبْلَغٍ زَهِيدٍ، وَسَيَتَقَلَّصُ حَجْمُ جِهَازِ تَصْوِيرِ الرِّينِ الْمَغْنَطِيسِيِّ الَّذِي هُوَ الْآنَ بِحَجْمِ غُرْفَةٍ كَبِيرَةٍ لِيَكُونَ بِحَجْمِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ.

وَمِثْلَمَا تَوَجَّدُ الْيَوْمَ هَوَاتِفٌ ذَكِيَّةٌ، سَتَوْجَدُ مَرَأَةً ذَكِيَّةً يَنْظُرُ إِلَيْهَا الْمَرْءُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَسَتَمَكِّنُ مِنْ اسْتِشْعَارِ أَيِّ تَغْيِيرَاتٍ تَطْرَأُ عَلَى جِسْمِهِ بِوَسْطَةِ مَسْتَشْعِرَاتٍ إلكترونيةٍ، ثُمَّ تَخْبِرُهُ إِنْ كَانَ بِحَاجَةٍ لِرُؤْيَا الطَّبِيبِ.

وَبِفَضْلِ تَقْنِيَّاتٍ مَتَطَوَّرَةٍ لِخَلَايَا الْمَنْشَأِ سَتُسْتَعْدَمُ تِلْكَ الْخَلَايَا بِصُورَةٍ وَاسِعَةٍ الْنِطَاقِ، تَكَادُ تَكُونُ مَشَابِهَةً لِلانْتِشَارِ الْوَاسِعِ حَالِيًّا لِاسْتِخْدَامِ الْمَضَادَاتِ الْحَيَوِيَّةِ، كَمَا يُتَوَقَّعُ أَنْ تُصْبِحَ مُعَالَجَةُ أَيِّ عَضْوٍ مَخْتَلٍّ مُمْكِنَةً بِاسْتِعْمَالِ خَلَايَا الْمَنْشَأِ، بِحَيْثُ يُمْكِنُ تَخْلِيقُ أَعْضَاءٍ جَدِيدَةٍ يَحْتَاجُهَا جِسْمُ الْإِنْسَانِ.

وَسَتَخْتَفِي كَثِيرٌ مِنْ عَمَلِيَّاتِ الْمَنَاظِيرِ كَمَا نَعْرِفُهَا الْيَوْمَ بِفَضْلِ تَقْنِيَّاتِ (النَّانُوْتِكْنُولُوجِي)؛ إِذْ سَتَتَقَلَّصُ الْأَجْهَازَةُ الَّتِي يَرَادُ إِدْخَالَهَا فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ إِلَى كَبْسُولَاتٍ مَجْهَرِيَّةٍ تَقُومُ بِالتَّقَاطِ الصُّورِ وَمُعَالَجَةِ مَوَاضِعِ الْخَلَلِ.

أيها الجيلُ،

على الرَّغْمِ مِنَ الآفَاقِ الكَبِيرَةِ المَتَوَقَّعَةِ مِنَ التَّقْنِيَّاتِ الحَدِيثَةِ، فَإِنَّهُ سَتَظَلُّ هُنَاكَ
أَسْئَلَةٌ كَثِيرَةٌ بِحَاجَةٍ إِلَى إِجَابَةٍ؛ فَيَا تُرَى، كَمْ سَتَكُونُ تَكْلِفَةُ هَذِهِ التَّقْنِيَّاتِ؟ وَهَلْ سَتَسْتَطِيعُ
كُلُّ دَوْلِ العَالَمِ الحَصُولَ عَلَيْهَا؟ وَيَا تُرَى، كَمْ سَيَكُونُ نَصِيبُ الفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ فِي
أَنْحَاءِ المَعْمُورَةِ مِنْهَا؟ وَمَا التَّعْقِيدَاتُ الأَخْلَاقِيَّةُ الَّتِي سَتَقْرِضُهَا التَّقْنِيَّاتُ الحَدِيثَةُ
عَلَى الثَّقَافَاتِ البَشَرِيَّةِ؟ وَكَيْفَ سَيَمَكُنُ التَّعَايِشُ مَعَهَا؟

أيها الجيلُ،

إِنَّ قَدْرَكُمْ أَنْكُمْ تَتَعَامَلُونَ مَعَ أَكْرَمِ وَأَعْقَدِ كَائِنٍ عَلَى ظَهْرِ هَذَا الكَوْكَبِ، يَخْبِرُنَا
الفِيزِيَاثِيُونَ أَنَّهُ لَوْ حَسَبْنَا عِدَدَ حَبَاتِ الرَّمَالِ المُنثُورَةِ عَلَى شِطَّانِ كَوْكَبِ الأَرْضِ،
فَإِنَّا سَنَحْصُلُ عَلَى رَقْمِ فَلَكيِّ هَائِلٍ، ثُمَّ لَوْ حَسَبْنَا عِدَدَ النُّجُومِ المَوْجُودَةِ فِي الكَوْنِ،
لَوَجَدْنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ عِدَدِ حَبَاتِ الرَّمَالِ، وَلَوْ حَاوَلْنَا حِسَابَ التَّرَابِطَاتِ العَصْبِيَّةِ
المَوْجُودَةِ عَلَى سَطْحِ خَلِيَّةِ عَصْبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي الدِّمَاغِ البَشَرِيِّ لَوَجَدْنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ
عِدَدِ النُّجُومِ، وَعَلَيْهِ فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ عِدَدِ حَبَاتِ الرَّمَالِ!! وَهَذَا التَّرْكِيبُ العَجِيبُ هُوَ فِي
خَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ مِليَارَاتٍ وَمِليَارَاتٍ مِنَ الخَلَايَا فِي المَخِّ البَشَرِيِّ، وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الجِيلُ
مَنْ يَصْحَبُ هَذَا الكَائِنَ العَجِيبَ مِنْذُ لَحْظَةٍ وَوَلادَتِهِ وَحَتَّى اللَحْظَةِ الَّتِي يَفَادِرُ فِيهَا
هَذِهِ الحَيَاةَ.

أيها الجيلُ،

الإِنْسَانُ سَيَبْقَى هُوَ الإِنْسَانُ حَيْثَمَا حَلَّ وَأَيْنَمَا ارْتَحَلَ، مَتَطَلِّعًا إِلَى الأَمَلِ وَالحَلْمِ
وَالحُبِّ وَالأَمَانِ. قَبْلَ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ اكْتُشِفَتْ كِتَابَاتُ (هَيروغليفيه) فِي مَقْبَرَةٍ فِرْعَوْنِيَّةٍ
تَبَيَّنَ بَعْدَ تَرْجُمَتِهَا أَنَّهَا كُتِبَتْ بِخَطِّ شَخْصٍ مَجْهُولٍ يَشْتَكِي فِيهَا مِنْ تَغْيِيرِ أَحْوَالِ
النَّاسِ، وَيَصِفُ كَيْفَ أَنَّ الأَبْنَاءَ أَصْبَحُوا لَا يَحْتَرِمُونَ آبَاءَهُمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَأَنَّ الزَّوْجَاتِ

لا يُطَعَنَ أزواجَهُنَّ كما كُنَّ في السَّابِقِ، كُتِبَتْ تلكَ الخواطرُ قبلَ خمسةِ آلافِ عامٍ،
وأظنُّ أننا لو تصفَّحنا الصُّحفَ الصَّادِرةَ هذا الصَّبَّاحِ لرُبِّما وجدنا مقالاتٍ بالمحتوى
نفسه. سيظلُّ الإنسانُ هو الإنسانُ...

أيها الجيلُ،

إنَّ الشَّمْسَ التي أشرقتَ عليكم هذا الصَّبَّاحِ هي الشَّمْسُ نفسُها التي كانتَ تشرقُ
على آدمَ -عليه السَّلَامُ- وأنَّ القمرَ الذي سيطلُّ عليكم هذا المساءَ هو القمرُ ذاته
الذي كانَ ينظرُ إليه نوحٌ -عليه السَّلَامُ- على سفينتهِ، والمصريونَ على أهراماتهمِ،
والصينيونَ على أسوارهمِ، والهنودُ في معابدهمِ، وقبائلُ المايا على أبراجهمِ، ولو
قُدِّرَ للشَّمْسِ والقمرِ أنَّ يتكلَّما لأخبراكمُ أنَّ أجملَ شيءٍ في هذا الكونِ هو إعادةُ
البسمةِ إلى الوجوهِ الحزينةِ، وهذه هي مهنتكمُ الشَّريفةُ النبيلةُ.

أيها الجيلُ الواعدُ،

كنتُ قد بدأتُ بخطبةِ قسِّ بنِ ساعدةِ الإياديِّ، وبشعرهِ أختمُ:

في الذاهبينَ الأولينَ من القرونِ لنا بصائرُ
لما رأيتُ مواردًا للموتِ ليس لها مصادرُ
ورأيتُ قومي نحوها يمضي الأصغرُ والأكابرُ
لا يرجعُ الماضي ولا يبقى من الباقيينَ غابرُ
أيقنتُ أني لا محالةَ حيثُ صارَ القومُ صائرُ

وفَّقكم اللهُ، والسَّلَامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته.

د. يحيى بن محمد الفارسي، المؤتمر العلمي العالمي الثامن لطببة

كليات الطبِّ لدولِ مجلسِ التعاونِ لدولِ الخليجِ العربيِّ، ٢٠١٢م



١ من فهمك للخطبة السابقة، حدّد كلاً من:

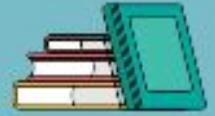
- جمهور الخطبة.

- مناسبة الخطبة.

٢ بيّن أربعة من الموضوعات التي تضمنتها الخطبة.

٣ ما سبب اختلاف مهنة الطب مستقبلاً عما هي عليه الآن؟

٤ ورد في نهاية الخطبة الغاية النبيلة من ممارسة مهنة الطب. اذكرها.



١ اختر من الصندوق المصطلح الطبي المناسب للمفاهيم الآتية:

الهندسة الوراثية - المضادات الحيوية - الشفرة الوراثية

- إنتاج جينات جديدة أو تعديلها أو استئصالها (.....).

- نظام المعلومات المخترل في خلايا الكائن الحي الحامل لصفاته الوراثية (.....).

٢ استبدل بالمفردات التي تحتها خط مفردات ترادفها في المعنى.

■ مرحلة حرجة مليئة بالإثارة.

■ معالجة أي عضو مختل.

■ يمكن تخليق أعضاء جديدة.

■ رقم فلكي هائل.

٣ (يخبرنا المستشرفون لما وراء حجاب الزمن)، المعنى المناسب لكلمة (المستشرفون):

أصحاب المنزلة العالية.

ذوو العفة والشرف.

مدعو الأخلاق الرفيعة.

المتطلعون للمستقبل.

(تخير الصواب).

٤ (استقطع دقائق معدودات). دقائق على وزن (فعائل)، وهي جمع مفرد (دقيقة).

أ- **هات** المفرد من الجموع الآتية، مستفيداً من تشابهها مع (دقائق) في وزن (فعائل): قلائل - قبائل - بصائر.

ب- **ابحث** في الفقرتين الأخيرتين عن جموع أخرى تتفق في الوزن أو النوع (جمع تكسير / جمع سالم). **واذكر** مفرداً.

المناقشة والتحليل



١ ابتداء الخطيب بمقولة لقس بن ساعدة، وانهاها بأبياته.

أ- **لماذا** اختار الخطيب قس بن ساعدة في الافتتاح والخاتمة؟

ب- **ما** علاقة مقولة قس وأبياته بموضوع النص السابق؟

٢ **بم** وصف الخطيب التغير في عالم الطب في الفقرة الثالثة؟ **وكيف** دلت على ذلك الوصف؟

٣ يواجه الأطباء تحديات كبيرة في ممارسة الطب. **اذكر** ثلاثة من هذه التحديات التي تضمنها النص.

٤ ذكر الخطيب تطورات مستقبلية في عالم الطب. **حللها**، مستعيناً بالجدول الآتي:

التقنيات الجديدة	التقنيات المستبدلة	القرينة اللفظية
.....	جهاز الرنين المغناطيسي.	
تقنيات خلايا المنشأ.		
.....		التقاط الصور ومعالجة مواضع الخلل في الجسم.

٥ **عدّ** إلى التساؤلات التي أثارها الخطيب في النص، ثم **وافق** بينها وبين ما يأتي:

أ. تعديل الجينات في البيضة يزيد من احتمال التغيير في صفات المواليد.

ب. إطلاق حشرات تحمل فيروسات بشرية يعني نشر وباء عالمي.

ج. نصف سكان العالم لا يحصلون على الخدمات الصحية الأساسية.

٦ **فسّر** قول الخطيب: « إن قدركم أنكم تتعاملون مع أكرم كائن وأعقده على ظهر هذا الكوكب ».

٧ **عنوان** الخطبة: (الطب يتغير والإنسان هو الإنسان). في ضوء ذلك **أجب**:

أ. **اذكر** دليلين من النص على ما تحته خط.

ب. **هل** تتفق مع الخطيب على أن الإنسان لا يتغير؟ **وضح** ذلك.

٨ **سم** أجزاء الخطبة (المقدمة- العرض- الخاتمة) وفق الوصف الآتي لها:

- تلخيص الخطيب لموضوعه بعبارات مقنعة مؤثرة (.....).

- بيان الغرض من إلقاء الخطبة والموضوع الذي ستحدث عنه (.....).

- تفصيل القول في الموضوع بذكر الأفكار والاستدلال عليها (.....).

٩ استخراج أمثلة على خصائص الخطبة الآتية من النص:

- عبارات الخطاب ولفت الانتباه.
- استعمال السجع والجناس.
- التضمين أو الاقتباس.
- استعمال الحجج العقلية والنقلية.

استثمار النص وإبداء الرأي:

كتب محمد خطبة يريد إلقاءها في يوم اللغة العربية، وأراد أن يستوفي معظم سمات الخطبة فيها. أيها الطالب النجيب، **ساعدّه** في إتمام الفراغات وفقاً للمطلوب الواقع بين القوسين.

الحمد لله نعمده ونستعين به ونسترشده (الصلاة على النبي).

(التعريف بموضوع الخطبة).

أيها الإخوة الأعزاء،

اللغة العربية أمان وسلام لمتحدثيها، وليس أدل على ذلك من ... (اقتباس من القرآن والسنة): فهي تمنحهم من الألفاظ والتعابير ما يمكنهم من نقل كل ما يفكرون به، ويجسونه بمنتهى الفصاحة والبلاغة (التفصيل في القول المجمل السابق) والعربية يتحدثها ما يقارب (أرقام وأسماء).

أيها الإخوة الكرام،

(عبارات يستميل بها الجمهور) إن اللغة العربية لها حقوق ينبغي أدائها، ومن هذه الحقوق المحافظة على قدسيتها، والدفاع عن بقائها على الصعيد الاجتماعي والأدبي والفكري (إتمام الفكرة بصور فنية وألفاظ موحية).

أيها الأحبة،

لا يفوتني في نهاية الخطبة أن أرشدكم إلى ... (تلخيص لما ورد في الخطبة بأساليب متنوعة كالأمر والنهي ...).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

هجرة في سبيلِ الله

القصيدة للشاعر المصري محمد عبدالغني حسن نُشرت له في مجلة الرسالة عام (١٩٤٢م) بمناسبة دخول السنة الهجرية (١٣٦١).

- ١- هَجَرْتَ بِطَاحِ مَكَّةَ وَالشُّعَابَا
 - ٢- تَخَذْتِ مِنَ الدُّجَى يَا بَدْرُ سِتْرَا
 - ٣- فَكَيْفَ تَرَكْتِ خَلْفَكَ كُلَّ شَأْنِ
 - ٤- يُنَادِيهِمْ فَلَا يَلْقَى سَمِيْعَا
 - ٥- تَزِيدُكَ كُلُّ حَادِثَةٍ ثَبَاتَا
 - ٦- نَبَتْ بِكَ أَرْضُ مَكَّةَ وَهِيَ أَوْفَى
 - ٧- وَمَنْ عَجِبَ تُسِيءُ إِلَيْكَ أَرْضُ
 - ٨- تَقُومُ اللَّيْلُ فِي جَنَابَاتِ غَارِ
 - ٩- تُزَلْزَلُ بِالِدُّعَاءِ ذُرَا (حِرَاءِ)
 - ١٠- لَقَدْ آذَاكَ أَهْلُكَ فِي حِمَاهُمْ
 - ١١- رَمَوْا وَاللَّهُ جَارُكَ مِنْ آذَاهُمْ
 - ١٢- فَلَا تَرْجُ السَّلَامَةَ مِنْ قَرِيبِ
 - ١٣- قُرْبٌ أَبَاعِدِ كَانُوا رَجَاءِ
- وَوَدَّعَتِ الْمَنَازِلَ وَالرُّحَابَا
وَمِنْ مَرْهُوبِ حُلُكْتِهِ ثِيَابَا
وَخَلَيْتِ الْقَرَابَةَ وَالصُّحَابَا
وَيَدْعُوهُمْ فَلَا يَجِدُ الْجَوَابَا
وَصَبْرًا فِي الْمَوَاقِفِ وَأَنْكِبَابَا
وَأَرْحَبُ فِي سَبِيلِ الشَّرِكِ بَابَا
شَبِيبَتْ فَمَا أَسَاتَ بِهَا الشُّبَابَا
وَتَقَطَّعَهُ زَكَاةٌ وَأَخْتِسَابَا
فَلَوْلَا اللَّهُ يُمْسِكُهُ لَذَابَا
فَكَانَ آذَاهُمْ الْعَجَبُ الْعُجَابَا
فَأَخْطَأَ سَهْمُ رَمِيهِمْ وَخَابَا
وَلَا تَأْمَنُ مِنَ الْأَهْلِ انْقِلَابَا
وَرَبُّ أَقْرَابِ كَانُوا مُصَابَا

* يحفظ الطالب الأبيات (١-٩).



١ اذكر مناسبة القصيدة.

٢ تعود ضمائر المخاطب في القصيدة إلى (أكمل).

٣ تخير الصواب من البدائل المعطاة:

أ- تنتمي القصيدة السابقة إلى شعر:

الحماسة.

الرثاء.

الوطنيات.

المدائح النبوية.

ب- تضمنت القصيدة الأفكار الآتية عدا:

● إساءة أهل مكة لرسول الله عليه الصلاة والسلام.

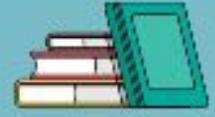
● التجاء الرسول الكريم إلى غار حراء.

● فتح مكة على يد الرسول وصحابته.

● المصائب زادت من عزم الرسول وبأسه.

٤ قاوم الرسول الكريم اضطهاد قومه بأمرين ظهرا في البيتين الأول والثامن، حددهما.





- ١ استخرج معاني الكلمات التي تحتها خطٌ، مستعيناً بالمعجم.
(هجرت بطاح مَكَّة والشُّعابا وودَّعت المنازل والرُّحابا)
- ٢ استخرج من الأبيات السابقة مرادفاتٍ للكلمات الآتية:
(إقبال - ضاقت - طهارة ونقاء - تحوُّل وتغيُّر).
- ٣ مُستعيناً بالمُعجم وما تعلمته في الإفراد والجمع، املأ الجدول الآتي:

المفرد	الجمع
غار
حادثة
.....	جَنَبَات
.....	ذُرَا



- ١ إلى مَنْ يشيرُ الكاتبُ بلفظةِ (بدر) في البيتِ الثاني؟
- ٢ ظهرت في الأبيات السابقة ثلاثُ أفكارٍ متسلسلة، وهي:

- رحلةُ الهجرةِ مِنْ مَكَّة.
-
- (أكمل).

٣ مِمَّ يَتَعَجَّبُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ؟ وَمَا الْأَسْلُوبُ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ فِي ذَلِكَ؟

٤ «رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ». اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ بَيْتًا يَتَّفِقُ مَعَ الْمَقُولَةِ السَّابِقَةِ.

٥ يَتَعَبَّدُ الرَّسُولُ ﷺ مَخْتَلِيًا بِنَفْسِهِ.

أ. دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ.

ب. مَا الْعِبَادَةُ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّيهَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ؟ وَكَيْفَ بَيَّنَّ الشَّاعِرُ قُوَّتَهَا؟

٦ بَرَزَ الْحَقْلُ الدَّلَالِيُّ الزَّمَانِي عَلَى الْآيَاتِ السَّابِقَةِ.

أ- مَثَلٌ لِذَلِكَ بِقِرَائِنٍ لَفْظِيَّةٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ.

ب- بَيَّنَّ عِلَاقَةَ هَذَا الْحَقْلِ بِغَرَضِ الْقَصِيدَةِ.

ج- مَا أَثَرُ هَذَا الْحَقْلِ فِي بَيَانِ قَسْوَةِ الْهَجْرَةِ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ؟

٧ وَضَحَ الصُّورَ الْفُنِّيَّةَ فِيمَا تَحْتَهُ خَطًّا، مَعَ بَيَانِ أَثَرِهَا فِي الْمَعْنَى:

- تَخَذَتَ مِنَ الدُّجَى يَا بَدْرُ سِتْرًا وَمِنْ مَرْهَوِبٍ حُلُكْتِهِ ثِيَابًا

- تُزَلِّزُ بِالْدُّعَاءِ ذُرًّا حِرَاءً فَلَوْلَا اللَّهُ يُمَسِّكُهُ لِذَابًا

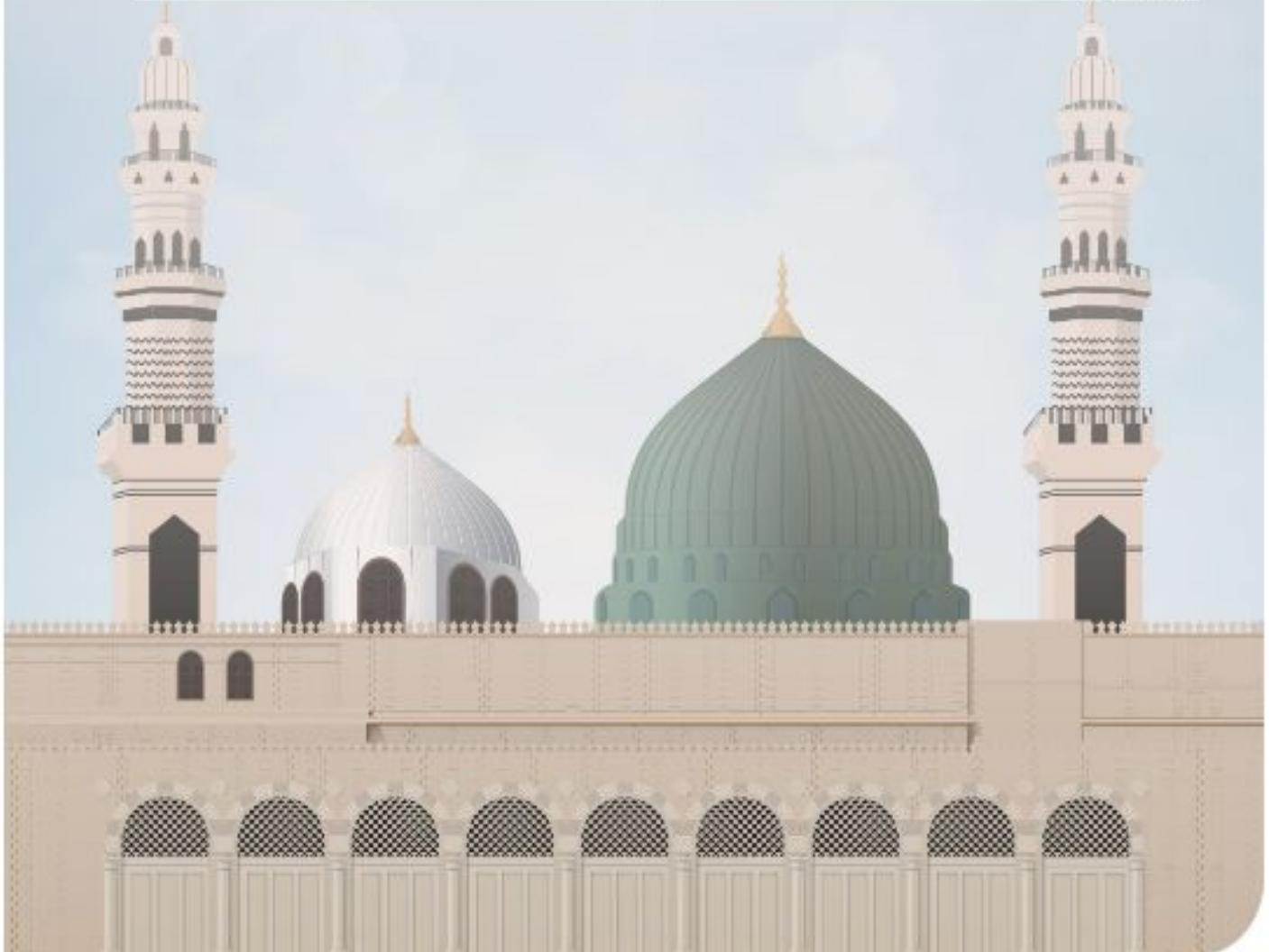
٨ غَلَبَتْ عَلَى النَّصِّ الْجَمْلُ الْفَعْلِيَّةُ. مَا عِلَاقَةُ ذَلِكَ بِمَوْضِعِ الْقَصِيدَةِ؟

٩ اشرحْ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ شَطْرِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ.

١٠ عَيَّنْ مِنَ الْقَصِيدَةِ بَيْتًا أَعْجَبَكَ فِي الْحِكْمَةِ.

١١ ظهرت بعض من سمات المَدائح النبوية في النص السابق. **استشهد** عليها من الأبيات:

الشواهد من النص	سمات المَدائح النبوية
-	تتبع سيرة الرسول كاملة أو جزءًا منها.
-	تكرار بعض الألفاظ والتراكيب.
-	توظيف المتضادات والمتقابلات.
-	التصوير البلاغي للمعاني وتجسيدها.



اقرأ الأبيات المختارة من قصيدة (القلائد الدرئية في مدح خير البرية) لأبي مسلم البهلاني، ثم **أجب** عما يأتي بعدها:

وكان أمينا في قريش محببا	إليها بصدق الوعد قبل النبوة
إلى أن أتى جبريل بالحق من لدى	الإله ونال الجهد منه بغطّة
فأضحى رسول الله في أيّ عزّة	عليهم وأهل الشرك في أيّ مَحْوَة
وكم مُعْجَراتٍ للنبيّ عظيمة	لها تسجد الأذقان في كل بقعة
وما أعظم القرآن معجزة له	شواهدُه في كل آي جليّة
وما أحمدُ في الرُّسُلِ إلا يتيمة	بعقدٍ فما في العين غيرُ اليتيمة
وكم شجراتٍ قد أنته فسلمت	عليه وحيته بأزكى تحية
وإنّي قد أقررتُ أنّي مقصّر	بشأنك مدحا فاعفُ عني لزلتي
وصلّ عليه يا إلهي ما شدا	هزاراً بتغريدٍ على غصن أَيْكة

وازن بين قصيدتي: (القلائد الدرئية في مدح خير البرية)، وقصيدة (هجرة في سبيل الله) من حيث:

- حرف الروي.
- أحداث السيرة النبوية المتضمنة.
- قوة عاطفة الشاعر وظهورها تجاه رسول الله ﷺ.
- غلق القصيدة.
- الأساليب اللغوية المستعملة في التعبير عن سيرة النبي الكريم.

الوحدة الثالثة

مهاراتي في القراءة

مُخْرَجَاتُ تَعَلُّمِ الْوَحْدَةِ الثَّلَاثَةِ:

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ الدَّارِسِ لِهَذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

- ١ يُحَلِّلُ نَصًّا مَسْمُوعًا، مَرَاعِيًا آدَابَ الاسْتِمَاعِ وَشُرُوطَهُ.
- ٢ يقرأ نَصًّا إقْنَاعِيًّا، وَنَصًّا سَرْدِيًّا مِنَ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، مَعَ مُرَاعَاةِ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ وَخِصَائِصِ النَّمْطِ.
- ٣ يوظِّفُ اسْتِرَاطِيَّاتٍ مَتَّوَعَةً فِي فَهْمِ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ الْجَدِيدَةِ.
- ٤ يَتَعَرَّفُ خِصَائِصَ الرِّسَالَةِ الشَّخْصِيَّةِ.
- ٥ يُحَلِّلُ الْعِنَاصِرَ الْفَنِيَّةَ لِلنُّصُوصِ السَّرْدِيَّةِ.
- ٦ يفهم النُّصُوصَ الْمَقْرُوءَةَ، وَيُحَلِّلُهَا بِالِاسْتِرَاطِيَّاتِ النُّشْطَةِ.
- ٧ يتفاعل مَعَ النَّصِّ الشُّعْرِيِّ مَعْنَى وَلُغَةً.
- ٨ يحفظ نَصًّا شِعْرِيًّا.
- ٩ يقرأ نَصًّا مِنْ مِصَادِرٍ خَارِجِيَّةٍ ذَاتِ عِلَاقَةٍ بِالْأَنْمَاطِ الْقِرَائِيَّةِ لِلْوَحْدَةِ.
- ١٠ يَتِمَثَّلُ الْقِيَمَ الْوَارِدَةَ فِي الْوَحْدَةِ.

الاستماع:

مُرُوءَةُ الصَّحْرَاءِ

استمع للنص، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

الاستماع الأول:

١ ما زينة الصحراء؟

٢ حدّد من القصة العناصر الآتية: (الشخصيات، المكان، الزمان).

الاستماع الثاني:

١ وضح معنى الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

. ومضى في طريقه مُمتطياً جواده.

. فترجّل الفارس ودعا الرّجل ليركب جواده.

. نهز الرّجل الجواد فانطلق يعدو به.

٢ (غادر الفارس المدينة في يوم شديد الحرارة)، الكلمة الدالة على ذلك من النص هي (أكمل).

٣ وصف الفارس العربي الجواد والصحراء بصفات عدة. اذكر تلك الصفات، مستعيناً بالجدول الآتي:

صفات الجواد	صفات الصحراء
.....
.....

٤ ما الذي جعل الفارس يترجّل عن جواده؟

٥ ظهر في النص نمو شخصية اللصّ وأفعاله. **تتبع** هذا النمو عبّر المخطّط الآتي:

.....

.....

.....

رجلٌ أرهقه
الحرُّ والسيرُ

٦ كان لردة فعل كل من الفارس والّص على السرقة أسبابها. **اذكرها**.

٧ **اقترح** نهايةً أخرى للنصّ.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: مَلَكَةُ الْكِتَابَةِ

طنطا في ٢٥ من نوفمبر، من سنة (١٩١٧).

يا أبا زَيْتَةَ،

السلامُ عليك،

لقد تخيلت كثيرا في الوصيّة التي تطلبها، وما أشبهك برجلٍ يصلي ولا يصوم ولا يُؤتي الزكاة ولا يحجّ، ثمّ يريد أن يُخرج كفّارة تُسقطُ عنه كل ذلك، ويبقى وادعاً مستريحا وله ثواب الصائمِ بدُرّيتهما معدودة!

الإنشاء لا تكونُ القوة فيه إلا عن تعبٍ طويلٍ في الدرسِ وممارسةِ الكتابةِ والتقلُّبِ في مناحيها والبصرِ بأوضاعِ اللّغة.

فإذا أوصيتك فإنني أوصيك أن تُكثِرَ من قراءة القرآن ومراجعة (الكشاف) تفسير الزمخشري، ثم إدمان النظر في كتاب من كتب الحديث (كالبخاري) أو غيره، ثم قطع النفس في قراءة آثار (ابن المقفع): (كيلة ودمنة) و(اليتيمة) و(الأدب الصغير)، ثم (رسائل الجاحظ) و(كتاب البخلاء)، ثم (نهج البلاغة)، ثم إطالة النظر في كتابي (الصناعتين) و (المثل السائر) لابن الأثير، ثم الإكثار من مراجعة (أساس البلاغة) للزمخشري، فإن نالت يدك مع ذلك كتاب (الأغاني)، أو أجزاء منه، و (العقد الفريد)، و(تاريخ الطبري) فقد تمت لك كتب الأسلوب البليغ.

اقرأ القطعة من الكلام مرارًا كثيرة، ثم تدبرها، وقلّب تراكيبها، ثم احذف منها عبارة أو كلمة، وضع من عندك ما يسد سدها ولا يقصر عنها، واجتهد في ذلك، فإن استقام لك الأمر فترق إلى درجة أخرى. وهي أن تعارض القطعة نفسها بقطعة تكتبها في معناها، وبمثل أسلوبها، فإن جاءت قطعك ضعيفة فخذ في غيرها، ثم غيرها، حتى تأتي قريبًا من الأصل أو مثله.

اجعل لك كل يوم درسًا أو درسين على هذا النحو، فتقرأ أولاً في كتاب بليغ، نحو نصف ساعة، ثم تختار قطعة منه فتقرأها حتى تقتلها قراءة، ثم تأخذ في معارضتها على الوجه الذي تقدم (تغيير العبارة أولاً، ثم معارضة القطعة كلها ثانيًا)، واقطع سائر اليوم في القراءة والمراجعة، ومتى شعرت بالتعب فدع القراءة أو العمل حتى تستجم، ثم ارجع إلى عملك، ولا تهمل جانب الفكر والتصوير وحسن التخيل.

هذه هي الطريقة - ولا أرى لك خيرًا منها- وإذا رزقت التوفيق فربما بلغت مبلغًا في سنة واحدة.

وَأَوَّلُ رَأْيِكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ وَآخِرُ رَأْيِكَ أَنْ تَجْتَهِدَ

هَذَا بَيْتٌ عَرَضَ لِي الْآنَ، فَرُبَّمَا كَانَ خِلاصَةَ الوصِيَّةِ ...

وفي الختام، أرجو أن تُوفِّقَ فيما تحاولُ، والسَّلَامُ.

الرافعيُّ

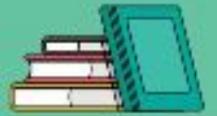
من رسائلِ الرافعيِّ، محمود أبو رية

الفهم
العام



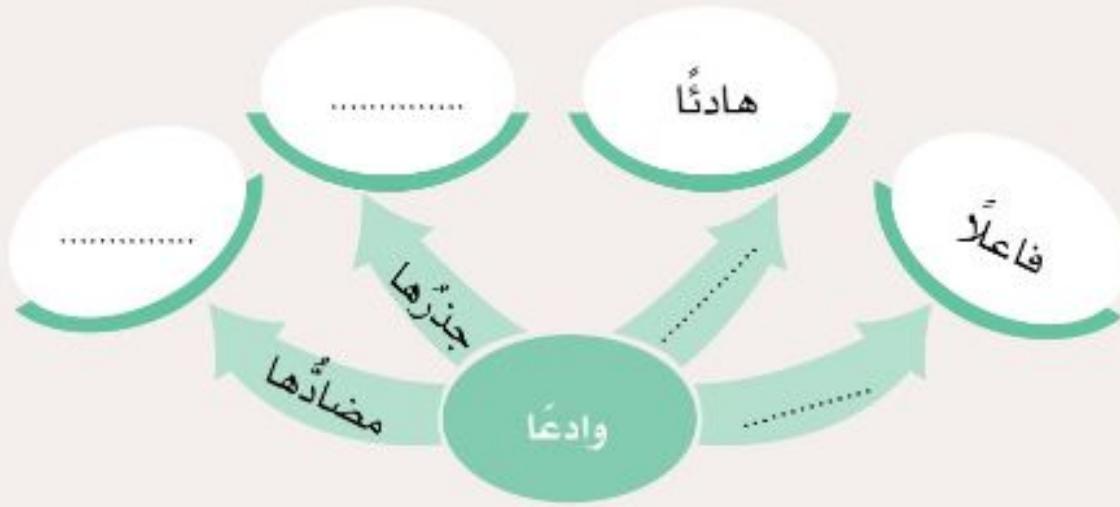
- ١ النصُّ السَّابِقُ رسالةٌ شَخْصِيَّةٌ، **استخرج** منها: (المُرْسَلُ - المُرْسَلُ إِلَيْهِ - التَّارِيخُ - المَوْضُوعُ).
- ٢ ينقسمُ النصُّ السَّابِقُ إلى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: مَقْدِمَةٌ، وَعَرَضٌ، وَخَاتِمَةٌ. **حدِّدها**.
- ٣ جاءتْ رسالةُ الرافعيِّ رَدًّا على رسالةِ أَبِي رِيَّةَ، **استدل** على ذلكِ مِنَ النِّصِّ، ثُمَّ **توقَّع** مَوْضُوعَ رسالةِ أَبِي رِيَّةَ التي رَدَّ عليها الرافعيُّ.
- ٤ **ما الهدفُ من رسالةِ الرافعيِّ، كما تفهمُ من عنوانِها؟**

المعجم
والدلالة



- ١ **بالتعاون** مع مجموعتكِ، **استخرج** مِنَ النِّصِّ قَائِمَةً بِكَلِمَاتٍ تَعْرِفُ مَعْنَاهَا، وَقَائِمَةً أُخْرَى بِكَلِمَاتٍ لَا تَعْرِفُ مَعْنَاهَا، ثُمَّ **ناقشها** مع مجموعتكِ، **مستعينًا** بالمعاجم اللغوية.

٢ أكمل الخريطة الذهنية لكلمة (وادعا)، ثم صمم خريطة مماثلة لكلمة أخرى من النص:



٣ استخدم الكاتب ألفاظا متنوعة تدلُّ على طلبِ القراءة، مثل: (قراءة، مراجعة، إيمانِ النظر... إلخ). في ضوء ذلك:

- أ. استخراجها.
- ب. بين الفروق بينها.

المناقشة
والتحليل



١ حدّد العلاقة التي تربط الرافيّ بأبي رية، مستشهدا على ذلك من النص.

٢ وردت في مقدمة الرسالة عبارة تدلُّ على استنكار الرافيّ طلب أبي رية:

- أ. استخراجها.
- ب. وضّح دلالتها.

٣ لتنمية ملكة الكتابة؛ أوصى الكاتب أولاً بقراءة مجموعة من الكتب المتنوعة:

أ. صمّم خريطة ذهنية - بمساعدة معلمك - تتضمن اسم الكتاب، وموضوعه (الشعر، القصص، الأدب، التاريخ... إلخ).

ب. هل تجد الراجعي متدرجاً في ترتيبه للكتب؟ وضح ذلك مستعيناً بمعلمك.

ج. اقترح كتباً أخرى ترى أنها تعينك على تنمية مهارة القراءة والكتابة.

٤ استخرج الخطوات التي أوصى بها الراجعي لتنمية ملكة الكتابة بعد القراءة، ثم طبقها على عبارة من النص.

٥ «هذه الطريقة، ولا أرى لك خيراً منها»:

أ. ما رأيك في قول الراجعي السابق؟

ب. اقترح طريقة أخرى تراها مناسبة لك لتعلم مهارة الكتابة.

٦ وظف الكاتب أساليب الأمر والنهي والشرط:

أ. استخرج بعضاً منها.

ب. ما غرض الكاتب من توظيفها؟

٧ لخص الكاتب وصيته في تعلم الكتابة وخطواتها ببيت شعري. اشرح علاقة البيت بوصيته.

٨ استخرج من النص عبارة تدل على معنى البيت الآتي:

لا تحسب المجد تمرّاً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

٩ هل تتفق مع الكاتب أن سنة واحدة تكفي لتتمكن من الكتابة بأسلوب رصين؟ وضّح رأيك.

استثمار النص وإبداء الرأي:

- درست في الوحدة السابقة نص (كيف أصبحت كاتبة؟). وازن بين طريقة إتقان الكاتبة لمهارة الكتابة، والطريقة التي يقترحها الرافعي، مبدئياً رأيك.

الدَّرْسُ الثَّانِي:

ما في الخزائن

بمرور السَّنواتِ تَمتلئُ خَزائِنُنا بِالملابِسِ، وتتراكُمُ بعضُها فوقَ بعضٍ؛ فلا يعودُ بوسعنا الوصولُ إليها كُلِّها بسهولةٍ، وفي الغالبِ فإنَّنا نرتدي ما نراه ظاهراً منها، أمَّا تلكَ التي أصبحتَ تعلوها طبقاتٌ من الملابسِ، فتبقى بعيدةً عن متناولِ أيدينا، وقد نُفاجأُ لو قُمنا بعمليةِ ترتيبٍ لما في خَزائِنِ الملابسِ بأنَّ بعضَها لم نلبسَهُ إلاَّ مراتٍ نادرةً، وأنَّنا نسينا بالفعلِ متى اقتيناها، بل ونسينا أمرَ وجودِها تماماً.

وَجَدْتُنِي - مثلاً يَجِدُ الكثيرونَ أنفُسَهُم - محمولاً على التَّخْلِصِ من قطعٍ كثيرةٍ تراكمتْ في خِزانةِ ملابسِي، تماماً كما كانَ الحالُ معَ الكُتُبِ الفائِضةِ في أرففِ مَكْتَبَتِي، ورُزْمِ الأوراقِ المُتراكِمَةِ على طاولتي، وخصَّصْتُ هذا اليومَ -الذي اكتشفتُ



أنَّهُ لَيْسَ كَافِيًا- لِفِرْزِ مَا أَوْدُ التَّخْلُصَ مِنْهُ مِنْ مَلَابِسَ.

كُنْتُ كَمَنْ يَعْمَلُ بِنَصِيحَةٍ مُخْتَصَّةٍ يَابَانِيَّةٍ فِي شُؤُونِ التَّرْتِيبِ (*)، مَعْنِيَّةٌ بِتَنْظِيمِ عَلاَاقَةِ الْأَفْرَادِ بِمَا فِي بِيوتِهِمْ مِنْ تَفَاصِيلٍ لِلتَّخْلُصِ مِنْهَا اصْطِلَاحٌ عَلَى تَسْمِيَتِهِ بِ(الْكِرَاكِيْبِ)، تَدْعُونَا لِلْقِيَامِ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ بِحَمَلَاتٍ لِإِعَادَةِ تَرْتِيبِ مَا تَرَكَمُ فِي الْخَزَائِنِ، لَا بِغَرَضِ التَّخْلُصِ مِنَ الْفَائِضِ الَّذِي يَشْغَلُ حَيْزًا كَبِيرًا فِي خَزَائِنِنَا -رَغْمَ أَنَّ لَا نَسْتَعْمِدُهَا- فَحَسْبُ، وَإِنَّمَا أَيْضًا لـ «إِعَادَةِ الْاهْتِمَامِ» بِالْمَنْسِيِّ مِنْهَا، الَّذِي أَهْمَلْنَا ارْتِدَاءَهُ؛ لِأَنَّهُ بِبِيسَاطَةٍ اخْتَفَى عَنِ أَعْيُنِنَا وَسَطَّ مَا تَرَكَمُ فِي خَزَائِنِنَا أَوْ أَسْفَلَهُ، هَذَا إِذَا تَحَدَّثْنَا عَنِ الْمَلَابِسِ حَصْرًا.

الطَّرِيفُ فِي هَذِهِ الدَّعْوَةِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَقْتَرِحُهَا عَلَيْنَا هَذِهِ الْمُخْتَصَّةُ لِإِعَادَةِ التَّرْتِيبِ، وَهِيَ إِخْرَاجُ كُلِّ مَا فِي خَزَائِنِنَا مِنْ مَلَابِسَ -عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهَا كَمَا يُقَالُ- وَفَرُشُهَا عَلَى الْأَرْضِ، لِتَبْدُوَ كُلُّهَا ظَاهِرَةً أَمَامَ أَعْيُنِنَا، ثُمَّ فِرْزُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً، وَاتِّخَاذُ الْقَرَارِ الْمُنَاسِبِ تَجَاهَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا: أَنْبَقِيهَا أَمْ نَتَخَلَّصْ مِنْهَا؟ وَبَعْدَ الْفِرْزِ نَعِيدُ صَفَّهَا فِي رَفُوفِ الْخَزَانَةِ، وَنَرْتَّبُ الْمَلَابِسَ الَّتِي نُحِبُّهَا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا بِصُورَةٍ أَفْقِيَّةٍ . الْقِطْعَةُ تُجَاوِرُ الْقِطْعَةَ . لَا أَنْ نَرَكَمَهَا عَمُودِيًّا، كَيْ تَظَلَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَمَامَ الْعَيْنِ وَفِي مَتَاوَلِ الْيَدِ.

تُبَالِغُ هَذِهِ السَّيِّدَةُ بَعْضَ الشَّيْءِ حِينَ تُطَالِبُنَا بِأَنْ نُظْهِرَ كَمِّيَّةً مِنَ الْحِنَانِ تَجَاهَ مَا نُحِبُّ مِنْ مَلَابِسَ حَتَّى فِي طَرِيقَةِ لَمْسِنَا لِقِمَاشِهَا، وَفِي طَرِيقَةِ طَيِّنَا لَهَا، لَكِنَّ دَعْوَتَهَا هَذِهِ تُنَبِّهُنَا إِلَى أَمْرٍ آخَرَ - مِنْ النَّادِرِ أَنْ يَحْظَى بِمَا هُوَ أَهْلٌ لَهُ مِنْ تَأْمُلٍ - هُوَ أَنَّ عَلاَقَتَنَا بِمَلَابِسِنَا تَتَفَاوَتُ بَيْنَ قِطْعَةٍ وَأُخْرَى، وَتَكَادُ تُشَبِّهُ عَلاَقَتَنَا مَعَ غَيْرِنَا مِنَ الْبَشَرِ، حَيْثُ هُنَاكَ مَنْ نَكُنُّ لَهُ عَاطِفَةً قَوِيَّةً وَرُبَّمَا جِيَاشَةً، وَهُنَاكَ مَنْ تَكُونُ عَلاَقَتُنَا

(*) مَارِي كُونْدُو فِي كِتَابِهَا «سِحْرُ التَّرْتِيبِ».



معهُ أقربَ إلى الحِيَادِ، وهُنَاكَ مَنْ قَدْ لَا نَسْتَلْطِفُهُ عَلَى الإِطْلَاقِ، وَهَذَا التَّصْنِيفُ
لِلْمَلَابِسِ إِلَى فَنَائِ تَبَعًا لِطَبِيعَةِ مَشَاعِرِنَا تَجَاهَهَا، يَجِبُ أَنْ يَنْعَكِسَ عَلَى تَرْتِيبِنَا لَهَا
فِي الخَزَائِنِ.

وكَمَا نَنْصَحُ بِأَنْ نُحَرِّرَ حَيَاتِنَا مِنَ الأَفْرَادِ الَّذِينَ يَكُونُونَ مَصْدَرَ إِزْعَاجٍ أَوْ أذَى لَنَا،
عَلَيْنَا أَنْ نَفْهَمَ الدَّعْوَةَ لِلتَّخْلُصِ مِنَ المَلَابِسِ الَّتِي بَاتَتْ (كِرَاكِبَ) فِي غُرْفِنَا، بِتَحْرِيرِ
الْحَيِّزِ الَّذِي تَحْتُلُهُ مِنْهَا، لَعَلَّنَا بِذَلِكَ نَدْرِكُ أَنَّ مَا نَحْسَبُهُ مُجَرَّدَ تَفَاصِيلٍ مَتَاهِيَةِ
الصَّغِيرِ فِي حَيَاتِنَا هِيَ أُمُورٌ مَكْتَبِرَةٌ بِالمَعْنَى.

حسن مدن، يوميات التلصص (بتصرف).

الفهم العام



- ١ ما النصيحة التي قدمتها المختصة اليابانية لتنظيم علاقة الأفراد بما في بيوتهم؟
- ٢ اذكر فائدتين من إعادة ترتيب الملابس في الخزان كما وضحها الكاتب.
- ٣ وضح الفكرة العامة للنص حسب فهمك.

المعجم والدلالة



- ١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

بالبحث عن كلمة (خزان) في المعجم، نجد أن المُجَرَّد منها من أصل (ثلاثي/ رباعي) هو، وهي جَمَعٌ، مفردُها:، وتعني

- ٢ أكمل الشكل الآتي:

جمع نادرة

معنى اقتنيها

مضاد الحياد

مرادف فرز

مفرد تفاصيل

- ٣ عبّر عن العبارات الآتية بكلمة توضح معناها، وفق سياقها في النص:

.....	بعضها فوق بعض.
.....	عن بكرة أبيها.
.....	هو أهل له.
.....	في متناول اليد.



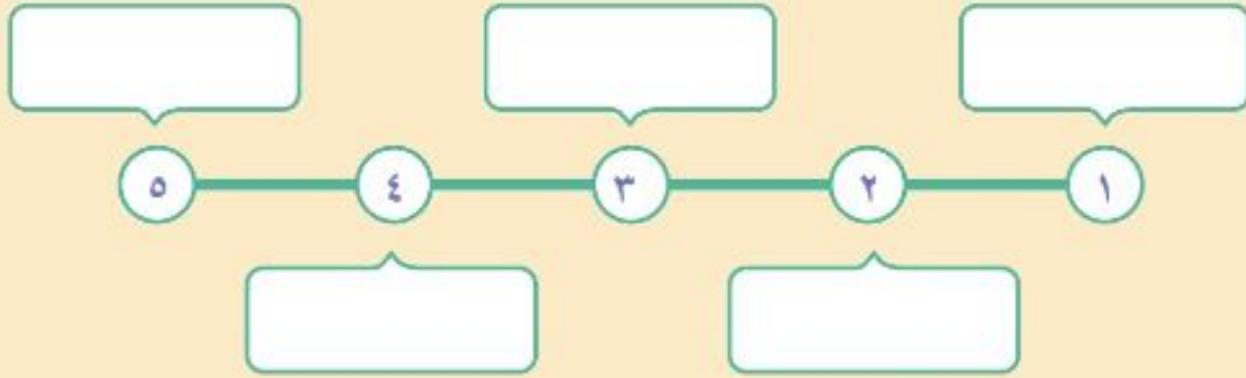
١ حدّد في الجدول الآتي الكلمة المفتاحية التي توضح فكرة كل فقرة في النصّ وفق النموذج:

رقم الفقرة	الكلمة المفتاحية	السياق الذي وردت فيه
الأولى	تمتلي	بمرور السنوات تمتلي خزائنا بالملابس، وتتراكم بعضها فوق بعض.
الثانية		محمولاً على التخلص من قطع كثيرة تراكمت في خزانة ملابسي.
الثالثة		تدعونا للقيام بين الحين والآخر بحملات لإعادة ترتيب ما تراكم في الخزائن.
الرابعة		الطريف في هذه الدعوة هي الطريقة التي تقترحها علينا هذه المختصة لإعادة الترتيب.
الخامسة		هو أن علاقتنا بملابسنا تتفاوت بين قطعة وأخرى، وتكاد تشبه علاقتنا مع غيرنا من البشر.
السادسة		علينا أن نفهم الدعوة بالتخلص من الملابس التي باتت (كراكيب) في عُرفنا، بتحرير الحيز الذي تحتله منها.

٢ قرّن الكاتب حالة القطع المتراكمة في الخزانة، بحالة الكتب الفائضة على أرفف المكتبة.

- ما الشيء المشترك في الحالتين؟
- هل وفق الكاتب في ذلك؟ وضّح رأيك.

٣ اسْتُخْدِمَتِ الْمُخْتَصَّةُ الْيَابَانِيَّةُ عِدَدًا مِنَ الْمَهَارَاتِ لِإِعَادَةِ تَرْتِيبِ خَزَائِنِ الْمَلَابِسِ. **حَدِّدْ** تِلْكَ الْمَهَارَاتِ فِي الْمُخَطِّطِ الْآتِي:



٤ **ما** الفرقُ بينَ صَفِّ الْمَلَابِسِ بِطَرِيقَةِ أَفْقِيَّةٍ وَطَرِيقَةِ عَمُودِيَّةٍ، كَمَا فَهَمَّتْ مِنَ النَّصِّ؟

٥ **كَيْفَ** يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ عَلاَقَتُنَا بِمَلَابِسِنَا شَبِيهَةً بِالْعَلاَقَةِ مَعَ الْبَشَرِ كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْفِئْرَةِ الْخَامِسَةِ؟

٦ رِبْطُ الْكَاتِبِ بَيْنَ الدَّعْوَةِ لِلتَّخْلِصِ مِنَ الْمَلَابِسِ الزَّائِدَةِ، وَالْعَلاَقَاتِ مَعَ الْأَفْرَادِ فِي الْفِئْرَةِ الْأَخِيرَةِ. **وَضِّحْ** ذَلِكَ.

٧ **ما** الَّذِي يُوَدِّي بِالْخَزَائِنِ لِلْوُصُولِ إِلَى تَرَكَمِهَا بـ (الْكِرَاكِيْبِ) وَتَكْدُسِ الْمَلَابِسِ بِهَا؟ **نَاقِشْ** ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ عَلاَقَتُهُ بِثِقَافَةِ الْفَرْدِ، وَالْمُجْتَمَعِ.

٨ **أَضِفْ** فِكْرَتَيْنِ لِلنَّصِّ؛ لِيَبْدُوَ أَكْثَرَ إِقْنَاعًا وَتَأْثِيرًا فِي الْمُخَاطَبِ.

استثمار النص وإبداء الرأي:

طَبِّقْ خُطُوبَ التَّنْظِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا فِي النَّصِّ؛ لِمُعَالَجَةِ مُشْكَلَةٍ ظَاهِرَةٍ فِي مَنْزِلِكَ أَوْ حَيَاتِكَ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ:

المِحْفَظَةُ



منذ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ وسامي يجلسُ على ذلكِ الكُرسيِّ الصَّغِيرِ في رُكْنِ الحُجْرَةِ، يفكرُ في حَلٍّ للمشكلةِ التي شغلتِ فِكرَهُ، وأقضتْ مَضَجَعَهُ. فهذهِ المرَّةُ الأولى ولا الأخيرة، وهو يتفقُ مع صلاحٍ وعبدِ المُنعمِ على الذَّهابِ إلى السينما، وفي كُلِّ مرَّةٍ: غداً، أجلُّ غداً. أكيدٌ يا سامي.. أكيدٌ يا صلاحُ، السَّاعَةُ الثالثةُ أمامَ شُبَّانِ التذاكِرِ، السَّاعَةُ الثالثةُ، ثُمَّ يأتي الغدُ ولا يذهبُ، فكيفَ يدبُّرُ خمسةَ قروشٍ للذَّهابِ؟ قالَ لأبيهِ إنَّه يريدُ كراسيةً، وقالَ مرَّةً ورقَّ أشغالٍ، ولم يحصلْ على ثمنٍ لهذا أو ذاكِ، وكلِّما سألَ أمَّهُ أقسمتْ أنَّها لا تملكُ هذا المبلغَ. ولكنَّ هذهِ المرَّةُ أعدَّ حُطَّةً

للحصولِ على النُّقودِ .

الساعةُ العاشرةُ: أبوه وأُمُّه وإخوته نائمون في الحُجرةِ الثانيةِ. إنَّهُ لا يخافُ من أحدٍ سوى أبيه، فأُمُّه لا تستيقظُ أبداً في الليلِ، ولكنَّ أباهُ توقَّظُه أيُّ حركةٍ. عليه أنَّ ينتظرَ قليلاً حتَّى يطمئنَّ إلى أنَّهم جميعاً قد استغرقوا في النومِ.

انتظرَ فترةً، ثمَّ ذهبَ ووضعَ أذنهَ على بابِ غرفةِ والدهِ وأصاحَ السَّمعَ، وما إنَّ سَمِعَ شخيرَ والدهِ دقَّ قلبُه.

لقدَّ حانتِ السَّاعةُ.

فتحَ البابَ بهدوءٍ وعضَّ على شفتيَّه معَ صوتِ أزيزِ البابِ وانسلَّ إلى الدَّاخِلِ. الظلامُ ثقيلٌ، إنَّهُ لا يرى شيئاً بالمرَّةِ. ماذا حدثَ لعينيَّه؟ شعاعٌ واحدٌ يتسرَّبُ من البابِ المفتوحِ. أبوه يشخَّرُ.. لماذا يدقُّ قلبُه هكذا؟ ولماذا كلُّ هذا العرقِ؟ تقدَّمْ يا ولدُ تقدَّمْ!

وتقدَّمْ سامي أكثرَ في منتهى الحذرِ إلى السريرِ الَّذي يرقُدُ فيه والدهِ، وأخوه الصَّغيرُ يرقُدُ على فراشٍ. عليه أنَّ يزحفَ بقدميَّه حتَّى لا يصطدمَ بأخيه النَّائمِ ويصرخَ وتكونَ الكارثةُ.

تحسَّسَ ملمسَ الدُّولابِ، ها هي قبضتُه المكسورةُ، وليفتَحُه عليه أنَّ يُمسِكَ المقبضَ بقوةٍ، ويرفعَ (الضَّلْفَةَ) ^(١) إلى أعلى قليلاً ثمَّ يجذبُها بسُرعةٍ، هكذا جرَّبَ أنَّ يفتَحها في النَّهارِ دونَ أن تُحدثَ صوتاً.

وفتحَ الدُّولابَ.

تلمَّسَ بدلةَ أبيه الخشنةَ، وأحسَّ بشيءٍ من الرُّهبةِ وهو يُدخِلُ يدهُ في الجيبِ الدَّاخِلِي، ودقَّ قلبُه بعنفٍ حينَ عثرتَ أصابعُه على المحفظةِ، وحينَ استخرجَها من

(١) الضَّلْفَةُ: كلمةٌ عاميةٌ مصريةٌ تعني: مصراع البابِ وهو أحدُ أجزاءه.

الجيب أحس بشيء داخل نفسه يشتُمه، فأجفل، ولكنَّ المحفظةَ الثقيلةَ أصبحت في يده.

كانت الخُطَّةُ التي وضعها منذُ أمسٍ تنتهي بحصوله على المحفظة، ثمَّ ماذا يفعلُ؟

وفي سرعةٍ أدرك أنه من المُستحسنِ أن يأخذها إلى الحُجرةِ الأخرى، ويأخذ منها القروش الخمسة، يأخذها من (الفكَّة)، فأبوه قطعاً يعرف عددَ النقودِ الورقيَّة، أمَّا الفكَّةُ فإنه لا يعرف عددها، ولنَّ يلحظ غيابَ خمسةِ قروشٍ منها.

وتسلَّلَ خارجاً، وما كاد يصبحُ في الحُجرةِ الأخرى حتَّى أغلقَ البابَ، وجلسَ أخيراً على الكرسيِّ الذي دبَّرَ فيه الخُطَّةَ، ووضعَ المحفظةَ أمامه. كانت شيئاً ضخماً كبيراً في حجمِ الكتابِ المُجلَّدِ وكأنَّها محفظةُ بنك.

أخرجَ سامي كلَّ ما في المحفظةِ من أوراقٍ، وتفحصها جميعاً بنظرةٍ واحدةٍ سريعةٍ. ولمحَ عبَّرَ الكومةَ التي أصبحت أمامه عشرةَ قروشٍ تكادُ تزهقُ روحها من كثرةٍ ما تراكمَ فوقها. وكان من المستحيلِ أن يُصدِّقَ أنها كلُّ ما في المحفظةِ من نقودٍ. لا بُدَّ أن البقيةَ في ظرفٍ من تلكَ الظُروفِ؛ إذ كثيراً ما رأى أباه يضعُ فيها الأوراقَ الخضراءَ والصُّفراءَ.

ومضى يفتحُ الظُروفَ ويستخرجُ محتوياتها. كانت رغبته العارمةُ في العثورِ على النقودِ تدفعه أوَّلَ الأمرِ إلى فضِّ المظاريفِ، ولكنَّ بعدَ لحظاتٍ غلبَ على أمره حُبُّ الاستطلاعِ، وكانت تلكَ أوَّلَ مرَّةٍ يتاحُ له فيها أن يطَّلِعَ على مكنونِ محفظةِ أبيه، وعلى ما فيها من أوراقٍ لا بُدَّ أنها مهمَّةٌ جدًّا فوجدَ خطاباً من خاله، يتكلَّمُ فيه عن ميراثٍ، وعن مبلغٍ، ويسلِّمُ فيه عليه. تُرى، لماذا لم يُبلِّغه أبوه السَّلامَ؟ ثمَّ ما تلكَ الأوراقُ الصَّديئةُ التي لا تُسمنُ ولا تُغني من جوعٍ؟ إنَّ حبرها من نوعٍ أسودٍ قديمٍ لم يَرَهُ قطَّ،

وخطها جميل، وما هذه الورقة الحمراء؟ إدارة الغاز والكهرباء معنونة بإنذارٍ بقطع التيار! ما هو ذلك التيار الذي سيقطعونه؟ وبأي شيء سيقطعونه؟

ظل سامي مستغرقاً في نشوة الاضطراب الخفي تلك، ولكنه كمن انتبه فجأة وأصبح همُّه في اللحظة التالية أن يُعيد الأوراق كلها إلى ما كانت عليه بالترتيب نفسه؛ حتى تبدو وكأن لم يمَسَّها بشرٌ، وامتدت يده الغاضبة ودست القروش العشرة في جيبه.

حتى وهو في طريقه إلى حجرة النوم ليُعيد المحفظة إلى الجيب الداخلي، كانت خطواته لا تزال تحفل بالاستكار والغضب، وحين فتح الباب وجد كل شيء كما كان؛ أبوه يغط في نوم عميق، وأخته الصغيرة منكمشة تحت البطانية، والظلام مخيم.

ولم يأخذ حذرُه هذه المرة ويقفل الباب وراءه؛ إذ لم يعد يهمه وهو في قمة الغيظ ما يحدث. ودلف وراءه من الباب المفتوح شعاع باهت من النور أضاء الحجرة قليلاً، وسقط على وجه أبيه.

وألقى عليه سامي نظرة وكأنما يصب عليه جام غضبه، ولكنه تسمّر في مكانه، وظل يحدّق فيه كالأبله. كانت رأس أبيه منزلقة من فوق المخذة، ومثنية على كتفه، وقد سقطت عنه الطاقة التي يرتديها وهو نائم، وكان شعره خفيفاً، و آثار التعب والإجهاد واضحة في قسَمات وجهه، وسامي دائماً كان يرى أباه في النهار ضاحكاً أو مبتسماً، راضياً أو ساخطاً، ولكن ملامحه على أي حال كانت دائماً فيها قوة وصحة وحياء.

ظل سامي واقفاً في مكانه يحدّق في أبيه وكأنه يراه لأول مرة. كان من كثرة ما تعود رؤيته قد ألفه، وألف أن ينظر إليه كأبيه، وإذا به الآن يراه وكأنه ليس أباه،



وكأنه قد أصبح إنساناً مستقلاً عنه، رجلاً آخر غريباً، طيباً، منفصلاً عنه تماماً. وأحسّ بالهم حاداً ينتشر في نفسه، وشيء يريد خنقه، ثم أحسَّ برغبة عارمة في البكاء، ثم أحسَّ أنه يودُّ أن يُلقي كُلَّ ما بنفسه، ويندفع إلى الرجل البسيط أمامه يُعانقه ويضمُّه بشدة.

وتحرَّك سامي والأحزان تملؤه، وأغلق الباب، وأخرج القروش العشرة من جيبه ودسَّها بغير حماسٍ في المحفظة، ثم أسقطها في الجيب الذي كانت فيه. وبعدها أطفأ النور في الحجرة الأخرى رقد بجوار أخيه على الفراش.

وكُلِّما استعادَ مشهدَ ملامح والده ومحفظته أحسَّ بهواتفَ خفيةٍ تنبثقُ في صدره وتُهيِّبُ به أن يفعل شيئاً. لا بُدَّ أن يملأَ محفظته بالنقود، بمئات الجنيهات، لا بُدَّ أن يجلبَ له كنزاً، لا بُدَّ أن يشتغلَ بعملٍ أيِّ شيء؛ ليقبضَ على الأقلِّ عشرة جُنيهاتٍ في الشهر يُعطيها لأبيه قائلًا: خذْ ولا تزعل. فَمَ وانهض واستعدَّ ملامح

الأسدِ . قُمْ يَا أَبِي فَأَنَا لَمْ أَعُدْ طِفْلاً .

وتقلَّبَ أخوه وزَامَ كَمَنْ يَحْلُمُ، ثم علا صوته، وغمغمَ . أريدُ أَنْ أَشْرَبَ ... أريدُ ماءً . وكثيراً ما يسمعُ أخاه يُغمغمُ ويطلبُ الماءَ في الليلِ، فيظلُّ ساكناً على مضضٍ، ولا يتحرَّكُ حتَّى توقِّظَ الضَّجَّةُ أباه فيقومُ ويسقيهُ . ولكنه ما كادَ يسمعه هذه المرَّة حتَّى هدهدَ عليه، ثم قامَ في حماسٍ وملاً له الكوبَ ثُمَّ سقاهُ . وقبلَ أَنْ يُغلقَ عينيه اعتدلَ كَمَنْ تذكَّرَ شيئاً، ومدَّ يديه وراحَ يَحْبُكُ الغطاءَ حولَ أخيه كما يفعلُ أبوه تماماً، وتأكدَ أَنَّ قدميه ملفوفتانِ في (البطانيَّةِ)، ورأسه معدولٌ فوقَ المِخدَّةِ، ثُمَّ أَخَذَهُ فِي حِضْنِهِ . ونامَ ...

يوسفُ إدريس، أليسَ كذلك؟ (بتصرف)

الفهم
العام



١ ما المشكلة التي سيطرت على تفكير سامي؟

٢ عدد الحلول التي استنفدها سامي حسب رأيه قبل أن يضع خطته للحصول على النقود.

٣ اذكر الخطة التي وضعها سامي لحل المشكلة.

٤ حدد من القصة عناصرها الفنية الآتية:

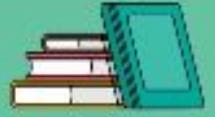
أ. الشخصية الرئيسة:

ب. الزمان:

ج. المكان:

٥ تناقش القصة موضوعاً:

أ. علمياً . ب. اجتماعياً . ج. تاريخياً . د. اقتصادياً . (تخير الصواب).



١ هات الجذرَ الثلاثيَّ للكلماتِ الآتية، ثم **استخرج** معناها من المعجم:
(أصاخ - أجفل - مكنون - تسمُر).

٢ **وضّح** دلالة العبارات الآتية، ثم **وظف** اثنتين منها في جملتين من إنشائك.

لا تُسَمِّنُ ولا تُغني من جوع.

أقضت مضجعه.

لم يمسسها بشر.

تكاد تزهب روحها.

٣ شاع في النصّ الحقلُ الدلاليّ لمعجم الصّوت. **استخرج** الألفاظَ الدالةَ عليه.



١ **اشرح** الخطوات التي فعلها سامي لتنفيذ خطته.

٢ **وظف** الراوي ألفاظاً مثل: (الليل - بهدوء - أصاخ - أزيز - انسل - يتسرّب - تحسس). **بين** دلالة هذه الألفاظ في تنفيذ سامي خطته.

٣ **تفاجأ** سامي حينَ أخرج ما في جيوبِ محفظةِ أبيه الضخمة. **ما** سببُ ذلك؟

٤ **اختلفت** خطوات سامي في دخوله لأخذ المحفظة، وفي دخوله لإرجاعها.
أ. **وازن** بين خطوات سامي في الحالتين.
ب. **علّل** سببَ اختلافها.

٥ «وحيث استخرجها من الجيب أحس بشيء داخل نفسه يشتمه»، **الام** تشير لفظه (شيء) في العبارة السابقة؟

٦ وردت في النص ألفاظ وعبارات تدل على الحالة الاجتماعية للأسرة.

أ- استخرجها.

ب- بين دلالتها.

٧ تباينت مشاعر سامي ابتداءً من إعداده للخطة إلى تنفيذها. **وضحها** وفق الجدول الآتي.

القريئة اللفظية	السمة
توتر وقلق.	في أثناء إعداده للخطة
	دخوله الغرفة
	فحصه محفظة أبيه
	إرجاعه المحفظة
	رؤيته أباه وهو نائم

٨ تغيرت صورة الأب في نظر سامي في خاتمة القصة. **فما** الصورة التي اكتشفها لأبيه؟

٩ **حدّد** من النص عناصر القصة الآتية:

- النهاية.

- التحول.

- البداية.

١٠ «مِنَ أَنْوَاعِ الرَّوَاةِ الرَّأْوِي الْخَارِجِيُّ الَّذِي يَرْوِي الْأَحْدَاثَ، وَيَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ، وَيَتَحَكَّمُ بِالْأَحْدَاثِ، وَالرَّأْوِي الدَّاخِلِيُّ الَّذِي يَرْوِي الْحِكَايَةَ، وَهُوَ شَخْصِيَّةٌ مَشَارِكَةٌ فِي الْأَحْدَاثِ وَقَدْ تَكُونُ مَشَارِكَتُهُ أَسَاسِيَّةً أَوْ ثَانَوِيَّةً». فِي ضَوْءِ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ.

أ- حدّد نوع الراوي.

ب- عيّن من النص ما يشير إليه.

١١ اعتمد الراوي المشاهد الحركية التصويرية المتسلسلة في بنائه القصة. اختر مشهداً أعجبك، ثم مثله بالتعاون مع زملائك

١٢ اختتم الراوي القصة بمشهد يجسد تغير شخصية سامي ونموها في نهاية القصة.

أ. اقرأ العبارة الدالة على ذلك من النص.

ب. ما علاقة هذه العبارة في خاتمة القصة بمضمون الرسالة التي يريد أن يوصلها الكاتب؟

١٣ ظهرت ملامح التكثيف في القصة عن طريق:

أ. الاقتصار على عدد من الشخصيات.

ب. توظيف الحوار الداخلي.

ج. اختزال الحدث القصصي في زمان ومكان محددين. (وضح ذلك).

استثمار النص وإبداء الرأي:

«وكانت رأس أبيه منزلة من فوق المِخْدَة، وفجأة استيقظ أبوه ونظر إلى الباب المفتوح: مَنْ؟.. سامي! هل بك شيء يا ولدي؟»

في ضوء الحدث السابق، **تخيّل** ردة فعل سامي بعد استيقاظ أبيه، ثم **أكمل** القصة بأسلوبك إلى نهايتها.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ:

إِلَى أُمِّي

كُتِبَ الشَّاعِرُ الْقَصِيدَةَ
وَهُوَ فِي سَجُونِ الْإِحْتِلَالِ،
فَعَاشَ بَعِيدًا عَنِ أُمِّهِ الَّتِي
أَحَبَّهَا وَعَنْ وَطَنِهِ الْمُحْتَلِّ.
تَتَجَلَّى فِي الْقَصِيدَةِ مَعَانِي
الشُّوقِ وَالْحَنِينِ إِلَى الْأُمِّ
وَالوَطَنِ، وَالرَّغْبَةِ وَالْأَمَلِ
بِالْعُودَةِ إِلَيْهِمَا.

أَحِنُّ إِلَى خُبْزِ أُمِّي
وَقَهْوَةِ أُمِّي
وَلَمَسَةِ أُمِّي
وَتَكْبُرِي فِي الطُّفُولَةِ
يَوْمًا عَلَى صَدْرِي يَوْمٍ
وَأَعَشَّقُ عُمْرِي لِأَنِّي
إِذَا مِتُّ،
أَخْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي

*** **

خُذِينِي، إِذَا عُدَّتْ يَوْمًا

وِشَاخًا لِهَدْبِكَ

وَعَطِي عِظَامِي بِعُشْبِ

تَعَمَّدَ مِنْ طَهْرٍ كَعَبِكَ

وَشُدِّي وَثَاقِي

.. بِخُصْلَةِ شَعْرٍ

بِخَيْطٍ يَلُوحُ فِي ذَيْلِ ثَوْبِكَ ..

ضَعِينِي، إِذَا مَا رَجَعْتُ

وَقُودًا بَتُّورٍ نَارِكَ ..

وَحَبْلَ غَسِيلٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ

لَأَنِّي فَقَدْتُ الْوَقُوفَ

بِدُونِ صَلَاةِ نَهَارِكَ

*** **

هَرِمْتُ، فَرُدِّي نَجُومَ الطُّفُولَةِ

حَتَّى أُشَارِكَ

صِغَارَ الْعَصَافِيرِ

دَرَبَ رَجُوعِي

.. لِعُشِّ انْتِظَارِكَ!

محمود درويش، الديوان.

* يحفظ الطالب المقطعين الأول والثاني.

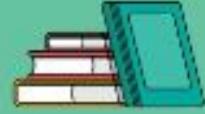


١. **الإم** يحنُّ الشاعِرُ في المَقْطَعِ الأوَّلِ؟
٢. **عدد** ما طلبه الشاعِرُ من أمه في المَقْطَعِ الثَّانِي.
٣. **حدّد** كلمةً محوريَّةً لكلِّ مَقْطَعٍ من مقاطع القصيدة.
٤. القصيدة السابقة من الشعر الحرِّ، ومن أهمِّ خصائصه أنَّه:

- أ. شعرٌ موزونٌ.
 - ب. لغةٌ سهلةٌ ومفرداتٌ واضحةٌ.
 - ج. أبياتٌ شعريَّةٌ ذاتُ أسطرٍ غيرٍ متساويةٍ في الطولِ.
 - د. كلُّ ما ذكِرَ صحيحٌ.
- (تخيّر الصواب).

٥. العاطفةُ المسيطرةُ على الشاعِرِ في القصيدة هي:

- أ. الحزنُ والأسى.
 - ب. الشوقُ والحنينُ.
 - ج. الحبُّ والتسامحُ.
 - د. الأملُ والتفاؤلُ.
- (تخيّر الصواب).



١ استخرج من النص الألفاظ التي تنتمي إلى المعجمين الآتيين:

أ- معجم (الأرض والمكان). ب- معجم (الجسم).

٢ نوع الشاعر في الفاض القصيدة وأساليبها. في ضوء ذلك، حدد الألفاظ أو الحروف التي تدل على:

- العطف:

- التعليل:

٣ اكشف في المعجم عن معنى كلمتي (وشاح) و (خصلة).



١ ما السبب الذي جعل الشاعر يحن إلى أمه وإلى خبزها وقهوتها ولمستها؟

٢ افتتح الشاعر القصيدة بأفعال مضارعة وأشياء مادية ومعنوية، في ضوء ذلك أجب عما يأتي:

أ. اشرح انتقال الشاعر في ذكر حنينه لأمه من الأشياء المحسوسة إلى الأشياء المعنوية.

ب. كيف كانت ذكريات الشاعر الماضية عن أمه؟

ج. ما دلالة استعمال الشاعر صيغة الفعل المضارع (أحن، تكبر، أعشق)؟

٣ لماذا يعشق الشاعر عمره؟

٤ ما دَلَالَةُ تَكَرُّرِ الشَّاعِرِ لِلْفِظَةِ أُمِّي؟

٥ ورد في المقطع الثاني صورتان شعريتان استمدَّهُما الشَّاعِرُ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَضَحَّهُمَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الصُّورَةُ الشُّعْرِيَّةُ	الآيَةُ الْقُرْآنِيَّةُ
وَشُدِّي وَثَاقِي
.....	﴿ النَّارِذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ (البروج:٥).

٦ عبَّرَ الشَّاعِرُ عَنْ حَنِينِهِ لَوْطَنِهِ وَارْتِبَاطِهِ بِهِ بِصُورٍ شِعْرِيَّةٍ مَجَازِيَّةٍ. اكْمِلِ الْجَدْوَلَ الْآتِي، شَارِحًا تِلْكَ الصُّورَ:

الصُّورَةُ الشُّعْرِيَّةُ الْمَجَازِيَّةُ	شَرَحُهَا
حُذِنِي وَشَاحَا لِهَدْبِكَ
صَعِينِي... وَقُودًا بَتُّورِ نَارِكَ	شَبَّهَ أَوْ صَوَّرَ الشَّاعِرُ نَفْسَهُ بِالْوَقُودِ.
وَحَبْلَ غَسِيلٍ عَلَى سَطْحِ دَارِكَ

٧ يقصدُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: «لَأَنِّي فَقدْتُ الْوَقُوفَ بِدُونِ صَلَاةِ نَهَارِكَ»:

أ. لا يستطيعُ الوقوفُ طويلًا لتعبه الشَّدِيدِ.

ب. لا يُسَمِّحُ لَهُ بِالْوَقُوفِ لِلصَّلَاةِ.

ج. لا يستطيعُ الصُّمُودَ دُونَ دُعَاءِ أُمِّهِ. (تَخْيِيرُ الصُّوَابِ).

٨ خَصَّ الشَّاعِرُ مَرِحَلَةَ الطُّفُولَةِ فِي بَيَانِ عَلاَقَتِهِ بِأُمِّهِ. اسْتَشْهَدْ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْقَصِيدَةِ.

٩ جاءت الأمُّ في القصيدة للحنين والشوق من جهة، وللأمل والسعادة من جهة أخرى. **بيِّن** ذلك من خلال مقارنتك بين الصورتين في أول القصيدة وفي نهايتها.

١٠ «دَرَبَ رجوعي لِعُشِّ انتظارك»، العُشُّ في البيت السابق يرمزُ إلى:

أ. البيت. ب. الأم. ج. الوطن.

(تخيّر ما تراه صواباً، مُعللاً رأيك).

استثمار النص وإبداء الرأي:

وازن بين النصّ الآتي لمحمود درويش وبين قصيدته (إلى أمي) من حيث:

أ. الموضوع الذي تتحدّث عنه.

ب. الحقول الدلالية للألفاظ.

ج. الصوّر الشعريّة.

د. العاطفة.

يا أمنا انتظري أمام الباب
إننا عائدون
هذا زمان لا كما يتخيّلون..
ماذا طبخت لنا؟ فإننا عائدون
نهبوا خوابي الزيت، يا أمي،
وأكياس الطحين
هاتي بقول الحقل! هاتي العشب!
إننا عائدون

مهاراتي في الكتابة

المحتويات

مهاراتي في الكتابة

الوحدة الأولى:

أولاً: الأنشطة النحوية والصرفية:

الدرس الأول: النعت ١١٢

الدرس الثاني: العطف ١٢٠

ثانياً: الأنشطة الإملائية:

إملاء اختياري: التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء ١٢٨

ثالثاً: التعبير:

الدرس الأول: كتابة النص العلمي ١٢٩

الدرس الثاني: التعبير الشفوي ١٣٢

الوحدة الثانية:

أولاً: الأنشطة النحوية والصرفية:

الدرس الأول: الممنوع من الصرف (١) ١٣٤

الدرس الثاني: الممنوع من الصرف (٢) ١٤٢

ثانياً: الأنشطة الإملائية:

إملاء اختياري: الحروف التي تُكتب ولا تُتطَق ١٤٨

ثالثاً: التعبير:

الدرس الأول: كتابة التعليمات والإرشادات ١٤٨

الدرس الثاني: عرض شفوي ١٥١

الوحدة الثالثة:

أولاً: الأنشطة النحوية والصرفية:

تطبيقات على ما سبق دراسته (النعت- العطف- الممنوع من الصرف): ١٥٦

ثانياً: الأنشطة الإملائية:

إملاء اختياري: الحروف التي تُتطَق ولا تُكتب ١٥٩

ثالثاً: التعبير:

الدرس الأول: كتابة الرسالة الشخصية ١٦٠

الدرس الثاني: عرض كتاب ١٦٣

الوحدة الأولى

مهاراتي في الكتابة

مخرجات تعلم الوحدة الأولى:

يتوقع من الطالب الدارس لهذه الوحدة أن:

- ١ يتعرّف النعت.
- ٢ يُعرب النعت ويوظفه.
- ٣ يتعرّف العطف.
- ٤ يُعرب العطف ويوظفه.
- ٥ يكتب إملاءً اختبارياً، مراعيًا الظواهر المدروسة: (التاء المربوطة، والتاء المفتوحة، والهاء).
- ٦ يكتب نصًا علميًا معتمدًا على جداول بيانات، مراعيًا خصائص النمط العلمي.
- ٧ يعرض شفهيًا مشكلة ما، مبيّنًا أسبابها ونتائجها، ومقدمًا الحلول المناسبة لها.

النَّعْتُ

في ستينيات القرن الماضي، لم تكن في السَّيْبِ القديمة **طُرُقٌ مُعَبَّدَةٌ**، ولا سيارَاتٌ تُقَلِّنا إلا ما ندر، ولا **مساكنُ أسمنتيةٌ**، ولا كهرباءٌ تضيءُ بيوتنا، ولكنَّ القلوبَ كانت مملوءةً دفتاً بتفاؤلِ الأمهاتِ الراضياتِ، وقناعةً بتعاضدِ الآباءِ الكادحين.

وفي الصباحِ الباكرِ، نذهبُ -ونحنُ أطفالٌ وادعون- إلى مدارسِ حفظِ القرآنِ الكريمِ، نستذكرُ **الآياتِ الكريمةَ**، ونحفظُها ابتغاءَ مرضاةِ اللهِ وخوفاً من عصاِ المعلمةِ، وعندما نصلُ نجلسُ في حلقةٍ دائريةٍ، نَصْفُها للفتيانِ ونِصْفُها للآخرُ للفتياتِ المتعلِّماتِ، وكانت هناك معلِّمتانِ جليلتانِ تتناوبانِ على حلقةِ التدريسِ (المعلمةُ سعدةُ والمعلمةُ بشارةُ) رحمهُما اللهُ.

إضاءةٌ معجميةٌ:

وادعون: مطمئنون،

هادئون.

هاشم الشماسي، بيت الجزيرة، (بتصرف).

الفهم
العام



١ **صِفْ** ولاية السَّيْبِ مِنْ حَيْثُ: بنيُّها التَّحتيةُ، وعلاقتها الإنسانيةُ كما فهمتَ من النصِّ.

٢ وردت في الفقرة الأولى كلمةٌ بمعنى: (تعاون). **استخرجها**، ثمَّ **وظفها** في جملةٍ من إنشائك.



تذخّر

علامات الإعراب تنقسم إلى:
علامات أصلية: الضمة
للرفع - الفتحة للنصب -
الكسرة للجر.

علامات فرعية:

- ♦ في جمع المذكر السالم:
(الواو) للرفع - (الياء) للنصب والجر.
- ♦ في المثنى: (الألف) للرفع - (الياء) للنصب والجر.
- ♦ في جمع المؤنث السالم:
(الكسرة) للنصب والجر.
- ♦ في الأسماء الخمسة:
(الواو) للرفع - (الألف) للنصب - (الياء) للجر.



تأمل عبارة (السبب القديمة) الواردة في السطر الأول،
ما الذي أضافته كلمة (القديمة) إلى كلمة (السبب)؟

ستجد أن كلمة (القديمة) قد وصفت كلمة (السبب)، وبذلك فإن هذا الوصف قد أضاف معنى جديداً للكلمة التي قبلها.

إذا؛ فكلمة (القديمة) وصفت كلمة (السبب)؛ لذا فوظيفتها اللغوية تسمى: صفة أو نعتاً، وتسمى كلمة (السبب) : موصوفاً أو (أكمل).

والآن **ارجع** إلى الفقرة الأولى، ثم **استخرج** النعت والمنعوت منها في الجدول الآتي:

م	المنعوت	النعت
١	القرن	
٢	معبدة	
٣	مساكن	
٤	الراضيات	
٥		

نستنتج: النعت هو ما يدل على وصف في منعوت قبله لإظهار صفة من صفاته.

عُدْ إلى الفقرة الثانية:

١ **لاحظ** الكلمات التي تحتها خطٌ، تجد أن كلاً منها يدلُّ على منعوٍ و.....

ففي العبارة: (وفي الصُّباحِ الباكرِ) نجد أن المنعوتَ هو
والنعتَ هو

٢ كما تجد أن المنعوتَ (الصُّباحِ) في العبارة السابقة أتى دالاً على اسمٍ مذكَّرٍ، وكذلك النعتُ (الباكرِ) فهو يدلُّ على اسمٍ مذكَّرٍ.

٣ **عُدْ** إلى المثال السابق نفسه (وفي الصُّباحِ الباكرِ)، وحدِّد وجهَ المطابقة بين النعتِ والمنعوتِ من حيث ما يأتي:

■ العدد:

مفردٌ. مثنى. جمعٌ.

■ التعريفُ والتَّنكيرُ:

معرفةٌ. نكرةٌ.

■ الحالةُ الإعرابيةُ:

رفعٌ. نصبٌ. جرٌّ.

■ النوعُ:

التذكيرُ. التأنيثُ.

(تخيَّر الصُّوابَ).

لاحظ الكلمات التي تحتها خطٌ في الفقرة الثانية، ثم **أكمل** الجدول الآتي:

٦	المنعوتُ	النعْتُ	الحالةُ الإعرابِيَّةُ	العددُ: (الإفراد-التثنية - الجمعُ)	النوعُ: (التذكير - التأنيثُ)	التعريفُ أو التنكيرُ
١	أطفالُ		الرفعُ			التنكيرُ
٢		الكرِيمُ			التذكيرُ	التعريفُ
٣				الإفرادُ		
٤	الفتياتُ					
٥						

نستنتج: يطابقُ النعتُ منعوتَهُ في الأوجهِ الأربعةِ الآتية:

- ١- الحالةُ الإعرابِيَّةُ: (الرفعُ - النصبُ - الجرُّ).
- ٢- العددُ: (الإفرادُ - التثنيةُ - الجمعُ).
- ٣- النوعُ: (التذكيرُ - التأنيثُ).
- ٤- التعريفُ والتنكيرُ.

■ والآنَ عُدْ إلى النصِّ السَّابِقِ، وتأمَّلِ الكلماتِ الملونةَ الواردةَ فيه:

- طرقٌ معبَّدةٌ.

- مساكنُ (أكمل).

- الآياتُ (أكمل).

■ تجدُ أنَّ المنعوتَ فيما سبقَ (طرقٌ - - الآياتُ) (أكمل).

يدلُّ على جمع:

(تخيّر الصواب).

لغير عاقل.

لعاقل.

لاحظ النعت في الكلمات الملونة السابقة:

(أكمل).

(معبدة) -

تجد أنه ورد مفردًا مؤنثًا.

كما تلاحظ أنه يصح أن يأتي النعت مطابقًا لمنعوته فيما سبق، فنقول:

- طرقُ معبّداتٌ. - مساكنُ أسمنتياتٌ. - الآياتُ

(أكمل).

نستنتج: قد يأتي النعت مفردًا مؤنثًا إذا كان منعوته جمعًا لغير العاقل.

نموذج إعرابي:



قال تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨)

فاستعذ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر.

الشيطان: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الرجيم: نعت مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.



النَّعْتُ

هو وصفٌ يدلُّ على صفةٍ في المنعوتِ قبله.

يطابقُ النَّعْتُ منعوتَهُ في

التعريف والتنكير

مثال:

تعاقدَ اللاعبونَ
المحترفونَ مع
الفريقِ.

النوع

مثال:

أكرمتِ المعلمةُ
الطالباتِ المجداتِ.

العدد

مثال:

مررتُ برجلينِ
كريمينِ.

الإعراب

مثال:

العاملُ المجدُ
خيرٌ منَ العاملِ
الكسولِ.

- يأتي نعتُ جمعٍ غيرِ العاقلِ مضرِّداً مؤنثاً، أو جمعاً، مثل: (تتميزُ سلطنةُ عُمانَ بجبالِها الشَّاهقةِ / الشَّاهقاتِ).



١ اقرأ الفقرة الآتية، ثم **أجب** عن الأسئلة التي تليها:

وَلَكُمْ كَانَ يَسْعُدُنِي أَنْ آخِذَ خَشْبَةً مَسْطُوحَةً، فَأَقْطَعُهَا بِمِنْشَارٍ حَادٍّ حَسَبَ مَقَاسَاتٍ دَقِيقَةٍ، ثُمَّ أَصْقِلُهَا بِمَنْجَرٍ صَغِيرٍ، وَأَحْفَرَ فِيهَا بِآلَةٍ حَادَّةٍ خَطُوطًا مُسْتَقِيمَةً، وَخَطُوطًا مُتَعَرِّجَةً، وَأَسْتَفْرِقُ فِي مَعَالِجَتِهَا حَتَّى أَذْهَلَ عَنِ الدُّنْيَا حَوْلِي. وَتَمَرُّ السَّاعَاتُ الطَّوَالَ وَيَتَوَاصَلُ الْعَمَلُ الدَّوَّوبُ، وَإِذَا بَتَلَكَ الْخَشَبَاتِ الْمَهْمَلَةِ تَتَحَوَّلُ بِالتَّدْرِجِ طَاوِلَةٌ صَقِيلَةٌ، أَوْ إِطَارًا لَصُورَةٍ بَدِيعَةٍ. وَمَا أَطْيَبَ الْعَرَقَ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِي، فَأَمْسُحُهُ بِيَدَيْنِ صُلْبَتَيْنِ! مِثْلَمَا تَفْعَلُ الْفَلَاحَاتُ الْكَادِحَاتُ فِي الْحَقُولِ، وَالْعَامِلُونَ الْمَجْدُونَ فِي مَصَانِعِهِمْ.

سبعون، ميخائيل نعيمة (بتصرف).

أ) **استخرج** من الفقرة السابقة:

١. ثلاثة نعوت، ثم **حدّد** منوعاتها.

٢. نعتاً (مرفوعاً - منصوباً - مجروراً).

٣. نعتاً مفرداً، منوعته جمع لغير العاقل.

ب) **أعرب** ما تحته خط في الفقرة السابقة:

(صغير - صقيلة - يدين - صلبتين).

٢ أكمل الفراغات في الفقرة الآتية بالمنعوت أو النعت المناسبين:

أخي دائماً ما يثيرُ غيظي، فعندما أُشاهدُ مسلسلي في التلفازِ ينادي الطيبة؛ كي أعطيه الجهاز؛ فيشاهدُ المملة، وعندما تعدُّ أمي طعاماً للعشاء، يصرخُ صراخاً بأنه يريدُ آخر، ويلجُّ على العزيز أن يطلبَ له من (برنامج توصيل الطعام)، وعندما لا يكونُ والداي في المنزل، يتعاملُ معي بطيبة؛ كي يحولَ دون عقابي له. قلتُ لأمي: إنَّ التذليلَ قدَّ يحوّلُ أخي إلى مستهتر.

ضحكتُ أمي وقالت: أَحَبُّ الأبناء، الابنُ حتى يكبرَ، والابنُ حتى يعودَ، والابنُ حتى يشفى.

في التالي ادّعيْتُ المرضَ، وسمعتُ أمي تنهَرُ أخي بسببِ الصوتِ للتلفازِ؛ فابتسمتُ ابتسامةً

٣ اضبط بالشكل الكلمات التي تحتها خطٌ فيما يأتي:

(أ) «شاهدته من بعيدٍ واقفاً كالتمثالِ جنبَ الحافلة، كانَ شخصاً مُترهلاً الجسم، تُغطّي رأسه عمامةٌ مدورةٌ لم تبقَ منه إلا شعيراتٌ قليلة... وعندما اقتربَ من الحافلة دفع البابَ الزجاجي، و مسحَ المكانَ و المقاعدَ بنظراتٍ خاطفةٍ».

(تمثال الضحك، بدر الشدي)

(ب) ودمشقُ أينَ تكونُ؟ قلتُ ترينها في شَعْرِكَ المنسابِ نهرَ سوادِ

(نزار قباني).

العطف

مما يشتهر به المجتمع العُماني من العادات والتقاليد المتوارثة أيام العيد تجهيز تنور الشواء، والتنور عبارة عن حفرة دائرية الشكل عميقة، وعلى من يحفرها أن يرصعها بالحجارة الصلدة أو الأسمنت، حيث توضع فيها كمية من الحطب فتشعل النار بها قبل إدخال اللحم بثلاث ساعات؛ حتى تسخن وتمكن الحجارة من اختزال الحرارة. بعدها يوضع جراب اللحم فوقها، وعادة ما يشترك أهل الحي في تنور واحد.

إضاءة معجمية:

الجراب: وعاء يُحفظ فيه الطعام يصنع من سعف النخل، ويسمى محلياً (الخصفة).

يتعاون الجميع في دفن التنور وتغطيته بأكياس الخيش المبللة، ثم يهال عليه التراب، وهم يهللون ويكبرون. وعادة ما يترك اللحم تحت الأرض لمدة يوم كامل. بعدها يُخرج فيوضع الشواء فوق موائد الأرز، وتجتمع الأسرة لتتاوله معاً في جو من الفرح والسرور.

شناصر عبر التاريخ، المنتدى الأدبي (بتصرف).

الفهم

العام



١ نبحث في المعجم عن معنى كلمة (اختزال) في مادة: (أكمل).

٢ كيف تغرس عادة (تنور الشواء) قيمة التعاون في المجتمع العُماني؟



فائدة

توجد أنواع أخرى للواو

غير واو العطف، منها:

♦ واو المعية، وتكون بمعنى

(مع)، مثل: سهرت وضوء

القمر.

♦ واو القسم، وتستخدم

للقسم، مثل: والله لا

أكذب.

١ لاحظ الكلمات الملونة في النص، تجد أنها:

حروف.

أسماء.

أفعال.

- وهي تدل على:

الأمر.

العطف.

النفي.

(تَخْيِيرُ الصَّوَابِ).

حيثُ تجدُ في الجملةِ الأولى أن كلمة (التَّقَالِيد) قد
عُطِفَتْ على كلمة (.....)؛ لذلك تسمَّى
كلمةُ التَّقَالِيد (.....)، وتُسمَّى كلمةُ
(العادات) معطوفاً عليه، وتسمَّى حرفَ
عطفٍ.

(اكْمَلْ).

■ إذا: الحروف: (الواو - أو - الفاء - ثم) هي
حروفُ عطفٍ تُعْطَفُ ما بعدها على ما قبلها؛
فَيُسمَّى ما بعدها (معطوفاً)، ويسمَّى ما قبلها
(معطوفاً عليه).

- **عُدْ** إلى النَّصِّ مرَّةً أُخْرَى، و**تأمَّل** الحركة الإعرابِيَّةَ للمعطوفِ والمعطوفِ عليه، عبرَ إكمالِكَ الجدولِ الآتي:

المعطوفُ عليه	إعرابه	حرفُ العطفِ	المعطوفُ	إعرابه
العاداتِ			التَّقَالِيدِ	اسمٌ معطوفٌ مجرورٌ، وعلامَةُ جَرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
الحجارةِ				
توضَعُ			فَتُشْعَلُ	
			تَتَمَكَّنُ	فِعْلٌ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامَةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
يتعاونُ				

- وتلحظُ في الجدولِ السابقِ أَنَّ المعطوفَ عليه يُعْرَبُ حسبَ موقعِه في الجملةِ، أمَّا المعطوفُ فيأخذُ الحركةَ الإعرابِيَّةَ لهُ نفسها (أكمل).

نستنتج: - العطفُ هو إتباعُ المعطوفِ المعطوفَ عليه بواسطةِ حرفٍ من حروفٍ وهي: (الواو - الفاء - -) (أكمل).

- يتبعُ المعطوفُ المعطوفَ عليه في الحركةِ الإعرابِيَّةِ، فيُعْرَبُ المعطوفُ عليه حسبَ موقعِه في الجملةِ، ويُعْرَبُ المعطوفُ تابعًا للمعطوفِ عليه فيأخذُ حركتَه الإعرابِيَّةَ.

■ **عُدْ** إلى النصِّ، وتأمَّلْ موضعَ كُلِّ حرفٍ من حروفِ العطفِ، تجدُ أنَّ:

(الواو) قد توسَّطتْ بينَ (العادات والتقاليد) فأفادتْ معنى الاشتراكِ في حكمٍ واحدٍ، إذ إنهما ممَّا يشتهرُ به المجتمعُ العُمانيُّ.

أمَّا (الفاء) فقد أتتْ للدلالةِ على الترتيبِ والتعقيبِ (قصرُ المدَّةِ الزمنيةِ بين حدوثِ المعطوفِ عليه والمعطوفِ)، فإشعالُ النارِ في التتورِ لا يكونُ إلا بعدَ وضعِ الحطبِ فيه.

أمَّا (ثمَّ) فقد أفادتْ الترتيبَ مع التراخي (المدَّةُ الفاصلةُ بين حدوثِ المعطوفِ عليه والمعطوفِ أطولُ مقارنةً بحرفِ العطفِ الفاءِ) إذ إنَّه لا يُهال الترابُ على التتورِ إلا بعدَ تعاونِ الجميعِ على وضعِ اللحمِ داخلَ التتورِ، وتسكيره وتغطيته بأكياسِ الخيشِ؛ ولذلك فالمدَّةُ الزمنيةُ أطولُ بينَ الحدثينِ.

أمَّا (أو) فتجدُها تتوسطُ بينَ (الأحجار الصلدة أو الأسمنت) فتفيدُ معنى التخييرِ، فحفرةُ التتورِ يمكنُ للإنسانِ أنْ يستخدمَ في بنائها الحجارةَ أو الأسمنتَ.

نستنتجُ: - تأتي حروفُ العطفِ بمعانٍ مختلفةٍ:

١- الواو: تفيدُ الاشتراكَ دونَ النَّظرِ إلى ترتيبِ أو تعقيبِ أو تراخٍ.

٢- الفاء: تفيدُ الترتيبَ و

٣- ثمَّ: تفيدُ الترتيبَ و

٤- أو: تفيدُ (أكملُ).



نموذج إعرابي:

(أ) قصرٌ مشيدٌ يسرُّ الناظرين إذا نظرتَه زالَ عنك الهمُّ والكدرُ

(محمد بنُ عبدالله المعولي).

زالَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ.

الهمُّ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

و: حرفٌ عطفٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له من الإعرابِ.

الكدرُ: اسمٌ معطوفٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

(ب) لا بُدَّ لطالِبِ العلمِ أَنْ يجتهدَ ويثابِرَ في دراستِهِ.

أَنْ: حرفٌ نصبٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له من الإعرابِ.

يجتهدَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

و: حرفٌ عطفٍ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ له من الإعرابِ.

يثابِرَ: فعلٌ مضارعٌ معطوفٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.



العطف

هو إتباع المعطوف المعطوف عليه بواسطة حرف من حروف العطف.

يتكوّن من:

المعطوف.

حرف العطف.

المعطوف عليه.

يتبع المعطوف المعطوف عليه في الحالة الإعرابية

الجر	الجزم	النصب	الرفع
<p>مثل:</p> <p>ترفّع عن <u>الجاهل</u> والسفيه.</p>	<p>مثل:</p> <p>لا تهمل <u>وتؤجل</u> واجباتك.</p>	<p>مثل:</p> <p>﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰفِرِينَ﴾ (يس: ٧٠).</p>	<p>مثل:</p> <p>إن الذي يرتجي شيئاً بهمته يلقاه لو حاربه الإنسان والجن (المتنبي).</p>

معاني حروف العطف

ثمّ	أو	الفاء	الواو
<p>للتّرتيب مع التراخي.</p> <p>مثال: أذن المؤذن، ثمّ صلينا جماعة.</p>	<p>للتخيير، مثال:</p> <p>قدمّ تعبيراً سردياً أو وصفياً.</p>	<p>للتّرتيب مع التعقيب.</p> <p>مثال: أخذت السلعة فدفعت ثمنها.</p>	<p>للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه مطلقاً.</p> <p>مثال: حضر الدورة التدريبية سالم وسعيد وسعاد.</p>



١ استخراج حرف العطف، والمعطوف، والمعطوف عليه من الفقرة الآتية:

إنَّ ثمرةَ شجرةِ النخيلِ من الفواكهِ المغذيةِ لجسمِ الإنسانِ؛ بسببِ احتوائها على الكثيرِ منَ العناصرِ الغذائيةِ المفيدةِ، مثلُ: الفيتاميناتِ والمعادنِ (كالفوسفور، والكالسيوم، والمغنيسيوم، وأحماضٍ أخرى كثيرة). وتسمَّى ثمرةُ النخيلِ في أولِ الشهرِ بثمرةِ الطَّلَعِ، ثُمَّ الخَلالِ بعدُ أَنْ يتغيَّرَ شكلُها لتصبحَ بيضويَّةً ولونها أخضرُ، ثُمَّ البسرِ بعدُ أَنْ يصبحَ لونها أصفرًا أو أحمرًا، وبعدَ شهرٍ على حدِّ أقصى تصبحُ لذيذةَ الطعمِ حلوةً، فتسمَّى رُطْبًا، فإذا تحوَّلَ لونها إلى بُنيٍّ غامقٍ تصبحُ تمرًا؛ وحينها تُجنى فتجفَّفُ، ثُمَّ تُكنزُ في أوعيةٍ خاصَّةٍ لحفظِها واستهلاكِها.

مقال: ما هو الرُّطْبُ؟ موقع فنجان
(بتصرف).

٢ أكمل الجمل الآتية بحرفٍ عطفٍ مناسبٍ، مبيِّنًا سببَ استخدامِك لذلك الحرف:

- يُعرَفُ العمانيُّ بحُسْنِ الخُلُقِ..... حبُّ العملِ.
- يسجدُ الإمامُ..... يسجدُ المصلون بعدهُ.
- في الاختبارِ ابدأ بحلِّ الأسئلةِ السهلةِ أولاً..... الصعبةِ.
- لديكَ فرصةٌ واحدةٌ للاشتراكِ في مسابقةِ الإلقاءِ الشعريِّ..... كتابةِ القصَّةِ.

٣ عَيْنُ المعطوفِ والمعطوفِ عليه في الأمثلة الآتية، ثمَّ أعربهُما:

أ) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾.

(العنكبوت: ٤٥).

ب) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيصْمُتْ».

(رواه الربيع).

ج) رَبُّ أَمْرٍ يَسُوءُ ثُمَّ يَسْرُ وَكَذَلِكَ الْأُمُورُ حُلُوٌّ وَمُرٌّ

(أبو العتاهية).

٤ اكتبْ فقرةً من ثلاثة أسطر تسردُ فيها ما قُمتَ به في إجازةٍ نهايةِ الأسبوعِ، موظِّفاً حروفَ العطفِ.

٥ أكملْ الجملَ الآتيةَ (بالمعطوفِ) المناسبِ بعدَ استخراجِهِ مِنْ شَبَكَةِ الحروفِ، ثمَّ اضبطْهُ بالحركةِ الصَّحيحةِ.

أ. زُرْتُ الكعبةَ، فَطَفْتُ ثُمَّ

ب. سلطنةُ عُمانَ تشتهرُ بزراعةِ النخيلِ وال.....

ج. يشتركُ المعطوفُ وال..... عليه في الحركةِ الإعرابِيَّةِ.

د. القصَّةُ وال..... من الفنونِ الأدبيةِ السرديةِ.

و. الأبُّ لابنِهِ: يا بُنَيَّ، عندما يحضُرُ الضيوفُ في المجلسِ ادخلْ
ف..... عليهم.

هـ. استخدمِ البريدَ الإلكترونيَّ أو في التواصَلِ معي.

ر	و	ا	ي	ة	ب
س	ل	م	ر	ر	ي
ع	م	ع	ط	و	ف
ن	و	م	ي	ل	
ا	ل	ه	ا	ت	ف

- كلمة السر: مدينة عُمانية عريقة عُرِفَتْ منذُ قديمِ الزَّمانِ بأنَّها معبرٌ للقوافلِ التُّجاريةِ:

ثانياً: الأنشطة الإملائية

إملاء اختباري

النَّاءُ المربوطةُ والنَّاءُ المفتوحةُ والهاءُ

١. اكتب ما يُملَى عليك كتابةً صحيحةً، مراعيًا القواعدَ الإملائيةَ.

٢. أعد كتابة الكلمات التي أخطأت فيها بعد تصويبها.

كتابة النصِّ العلميِّ

١ اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أكمل الفراغاتِ معتمداً على جدولِ البياناتِ المرفقِ:

الأنواءُ المُناخيةُ الاستثنائيةُ في سلطنة عُمان.

الولاية الأكثرُ تأثراً	ترتيبُ الشدة*	عددُ أيامِ التأثير	الكمية	التاريخ	الاسمُ الشائعُ
مرباط	٣	٥	١٠٥٥	٢٧-٣١/٥/٢٠٢٠م	منخفضُ ظفار
دماء والطائيين	١	٢	٩٨٧	٤-٦/٦/٢٠٠٧م	إعصارُ جونو
صلالة	٥	٥	٦١٧	٢٣-٢٧/٥/٢٠١٨م	إعصارُ مكنونو
قريات	٢	٢	٦٠٣	٣-٤/٦/٢٠١٠م	إعصارُ فيت
الخابورة	٤	٢	٣٦٩	٣-٤/١٠/٢٠٢١م	إعصارُ شاهين

تعلم

النصُّ العلميُّ:

نصٌّ يعرضُ معلوماتٍ عن موضوعٍ محدّدٍ مستخدماً مصطلحاتٍ خاصةً بالموضوع، موظفاً البياناتِ والإحصاءاتِ التي تساعدُ على توصيلِ الفكرةِ والمعلومةِ إلى المتلقي.

مؤشراتُ النمطِ العلميِّ:

- ♦ استعمالُ لغةٍ علميةٍ مباشرةٍ.
- ♦ الموضوعيةُ في العرضِ والبُعدُ عن الذاتيةِ.
- ♦ استخدامُ مصطلحاتٍ وكلماتٍ خاصةٍ بالموضوعِ.
- ♦ توظيفُ البياناتِ والجداولِ والإحصاءاتِ والأشكالِ التوضيحيةِ.

تعدُّ عُمانُ منَ الأقاليمِ المعرّضةِ لحدوثِ الأنواءِ المُناخيةِ بحُكمِ موقعِها الجغرافيِّ بينَ دائرتي عرضِ (١٦,٣٩ و ٢٦,٣٠) شمالَ دائرةِ الاستواءِ. إلا أنَّ المنخفضاتِ الجويةِ والعواصفِ المداريةِ هي الأكثرُ حدوثاً من الأعاصيرِ المداريةِ، فمعظمُ الأعاصيرِ المداريةِ التي تتكوّنُ في بحرِ العربِ لا تصلُ إلى عُمان؛ إذ تتلاشى قبلَ وصولِها إلى السواحلِ العُمانيةِ أو تضعُفُ، فتتصلُّ على هيئةِ

* يُفصّدُ بترتيبِ الشدةِ: كميةُ الأمطارِ مقسومةً على عددِ أيامِ التأثيرِ.

حارث السيفي، ٢٠٢١ (بتصرف).

عواصف مدارية أو منخفضات جوية عميقة. والأعاصير المدارية التي قُدِّر لها أن تجتاح عُمان تكون أكثر تردُّداً في الربيع خاصةً في مايو ثم يونيو، في حين تكون العواصف المدارية أكثر تردُّداً في الخريف، خاصةً في أكتوبر ونوفمبر.

ومن أشهر المنخفضات والأعاصير التي ضربت عُمان حديثاً: منخفض ظفار الذي حدث عام (٢٠٢٠م)، وإعصارُ.....

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أن منخفض ظفار الأعلى من حيث كمية التساقط المطرية؛ فقد بلغت الكميات المصاحبة له (١٠٥٥) ملم، وإعصارُ جونو، ثم إعصارُ مكونو، يليه فيت، وفي المرتبة الأخيرة يأتي إعصارُ شاهين حيث بلغت كمية التساقط (٣٦٩) ملم.

أما الأشدُّ تأثيراً بينها فهو إعصارُ جونو الذي ضرب بعض المناطق العُمانية في الفترة من (٤) إلى (٦) يونيو عام (٢٠٠٧م)، وكانت ولاية..... الأكثر تأثراً بكمية الأمطار،..... أمَّا بالنسبة إلى مدَّة التأثير.....

وممَّا يجدرُّ ذكره أن تضاريس بعض المناطق العُمانية تساعد على زيادة حجم التأثيرات المترتبة على الأعاصير والعواصف المدارية، كما هو الحال في وادي ضيقة بقربات الذي يعدُّ أكبر وادٍ في عُمان. وتشير التقارير الإحصائية إلى أن عُمان تتعرَّض إلى حالة مناخية استثنائية؛ أي: إلى عاصفة أو إعصارٍ مداريٍّ كلَّ ثلاث سنواتٍ.

٢ **اكتب** نصًا علميًا يتحدث عن استخدام العُمانيين لوسائل التواصل الاجتماعي، مستعينًا بالجدول الآتي:

الفئة العمرية					منصات التواصل الاجتماعي
+ ٥٥	٥٤- ٤٥	٤٤- ٣٥	٣٤- ٢٥	٢٤- ١٨	
% ٧٨	% ٨٩	% ٩٥	% ٩٣	% ٩٤	واتس اب
% ٥٢	% ٧٠	% ٨٢	% ٨٥	% ٩١	يوتيوب
% ٤٠	% ٥٥	% ٦٠	% ٦٠	% ٤٧	فيسبوك
% ١٤	% ٣٠	% ٤١	% ٥٣	% ٦٠	إنستجرام
% ١٢	% ١٨	% ٢٥	% ٢٩	% ٣١	تويتر
% ٦	% ٩	% ١٧	% ٢٢	% ٤٢	سناپ شات

* وزارة التقنية والاتصالات، تقرير نتائج النفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في قطاع الأسر والأفراد (٢٠٢٠).

التحرير

كلمات مُساعدة:

أكثر استخدامًا - أقل
استخدامًا - أعلى نسبة
- عند المقارنة - تشير
النتائج - في المقابل -
من الملاحظ - يليه -
بالنظر إلى - أما - في
حين ... إلخ.

التوجيهات

١- المقدمة:

- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- العرض:

- أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي
يستخدمها الأفراد في سلطنة عُمان.
- مقارنة بين استخدام الأفراد لوسائل
التواصل الاجتماعي حسب الفئات العمرية.

٣- الخاتمة:

- تلخيص النتائج التي حصل عليها عن
طريق ملاحظة الجدول.

الدَّرْسُ الثَّانِي:

التَّعبيرُ الشَّفويُّ

أنت مدعوُّ اليوم - بالتعاونِ معَ مجموعتكِ - للبحثِ عن مشكلةٍ في مجالاتٍ تتعلقُ بحياتكِ الاجتماعية، أو الصحيَّة، أو البيئية، أو التَّعليمية، أو غيرها، للحديثِ عنها أمامَ معلمِك وزملائك، وُفقَ الخطواتِ العلميَّةِ لحلِّ المشكلات، التي يجبُ عليكِ اتباعها قبلَ العرض، وهي:

في أثناء العرض

- استعمل لغةً صحيحةً سليمةً.
- تحدَّث بصوتٍ واضحٍ، مراعيًا الإيماءات و التَّنغيم.
- حافظ على الأنصال البصري بالجمهور مع توظيف لغة الجسد.
- وظف التقاثة المناسبة والمعينات التوضيحية (إن أمكن).
- التزم بالوقت المحدد للعرض.

قبل العرض

(الخطوات العلمية لحل المشكلة)

بالتعاون مع مجموعتك: اتبع الخطوات التالية:



أكثرنا نصاباً إلى الاجتماعية: المأثورة والعوان والناظر وصفاً الفطير إذا أمكن.

الوحدة الثانية

مهاراتي في الكتابة

مخرجات تعلم الوحدة الثانية:

يتوقع من الطالب الدارس لهذه الوحدة أن:

- ١ يُعرِّف الممنوع من الصرف.
- ٢ يتعرِّف حالات منع الاسم من الصرف.
- ٣ يعرب الممنوع من الصرف.
- ٤ يوظف الممنوع من الصرف.
- ٥ يكتب إملاءً اختبارياً، مراعيًا الظواهر المدروسة (الحروف التي تُكتب ولا تُنطق).
- ٦ يكتب قائمة من التعليمات والإرشادات في موضوع ما، مراعيًا خصائص النمط الإرشادي.
- ٧ يتحدث عن صورة ضوئية (فوتوغرافية)، مراعيًا مكوناتها.

المَمْنوعُ من الصَّرْفِ (أ)

(أ)

وُلِيَ **عثمانُ** بنُ عَمَّانِ الخِلافةَ بعدَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - وَيُشْهَدُ ل**عثمانَ** جمعه للقرآنِ الكريمِ في نُسخةٍ واحدةٍ، وتولَّى الخِلافةَ بعدهُ **عليٌّ** رضي الله عنه وقد بايعَ الصحابةُ والتَّابعونَ **عليًّا** رضي الله عنه سنةَ خمسٍ وثلاثينَ للهجرةِ.

(ب)

كانَ **عثمانُ** كريمًا عفيفًا ذا حياءٍ، وصفهُ الرُّسولُ صلى الله عليه وسلم بأنَّ الملائكةَ تَسْتَحِي منه، وكانَ لَهُ إِسهامٌ كبيرٌ في تجهيزِ جيشِ العُسرةِ معَ أغنياءِ الصَّحابةِ، كالعبَّاسِ بنِ عبدِالمُطلبِ، وطلحةَ بنِ عبِيدِ اللهِ. لُقِّبَ **عثمانُ** بذي النُّورينِ؛ لأنَّهُ تزوَّجَ رقيةَ ابنةَ الرُّسولِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ أُخْتَهَا أُمُّ كُلثومٍ، ووُلِدَ لَهُ **عُمَرُ** وعبدُاللهِ ومريمٌ وعائشةُ ... مِنْ زوجاتِ أَخْرِياتٍ، وتوسَّعتِ الدولةُ الإسلاميَّةُ في خِلافتهِ فوصلتْ إلى قُبْرصَ، والقوقازِ، ... وغيرها. ماتَ مقتولاً رضي الله عنه فعمَّ الحزنُ أُمَّةَ **أحمدَ** رضي الله عنه.

الصَّمْتُ وادَابُ اللِّسانِ، ابنُ أبي الدنيا (بتصرف).

الفهم
العام



١ وردت في الفِقرةِ (ب) كلمةٌ تعني الشُدَّةَ والحاجةَ. **استخرجها**.

٢ علامٌ يدلُّ وصفُ الرُّسولِ صلى الله عليه وسلم سَيِّدنا **عثمانَ**: «إِنَّ الملائكةَ تَسْتَحِي منه»؟



١ الكلمات الواردة باللون الأحمر في الفقرة (أ):

(تَخْيِيرُ الصُّوَابِ).

حروف.

أفعال.

أسماء.

- تأمل الكلمات الملونة في الجدول الآتي، ثم أكمله:

الجملة	الموقع الإعرابي للكلمة	حركة آخر الكلمة
وُلِيَ عُثْمَانُ الخِلافةَ.	نائبُ فاعِلٍ	الضَّمَّةُ
بايعَ المسلمونَ عُثْمَانَ .	مفعولٌ بهِ
عُرِفَ عَن عُثْمَانَ تَجْهِيْزُهُ لَجِيْشِ العُسْرَةِ.	الْفَتْحَةُ
وُلِيَ عَلِيٌّ الخِلافةَ.	تَنْوِينُ الضَّمِّ
بايعَ المسلمونَ عَلِيًّا <small>عليه السلام</small> بالخِلافةِ.
عُرِفَ عَن عَلِيٍّ <small>عليه السلام</small> شجاعتهِ.	تَنْوِينُ الكَسْرِ

■ **لاحظ** الاختلافَ الواردَ في حركة آخر حرفٍ لكلِّ من: (عُثمان - علي)، تجدُ أن كلمة (عُثمان) قد لحقَ آخرها حركةٌ في حالة الرِّفْعِ، وحركةٌ في حالة النُّصْبِ، وحركةُ الفَتْحَةِ في حالة

وكلمة (علي) لحقَ آخرها تنوينُ الضَّمِّ في حالة, وتنوينُ في حالة النُّصْبِ، وتنوينُ في حالة

إذا، لماذا لم يلحقَ التنوينُ كلمة: (عُثمان)؟ ولم في حالة الجَرِّ كانت علامةُ جَرِّها الفَتْحَةُ نِيايَةً عَنِ الكَسْرِ؟

نستنتج: - الاسمُ الَّذِي لَا يُنُونُ، وَتَكُونُ عَلَامَةٌ جَرَّهُ الْفَتْحَةَ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ يُسَمَّى الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ.

٢ **والآن تأمل** الكلمات التي تحتها خطُّ في الفقرة (ب)، تجد أنها:

(أعلام- صفات) (**تخيّر الصواب**).

- إذا، هذه الكلمات جميعها أعلام؛ لأنها تدلُّ على أسماءٍ لأشخاصٍ أو لبلدانٍ.

■ **لاحظ** الكلمات السابقة التي تحتها خطُّ، ثم أكمل الجدول الآتي:

الكلمة	موقعها الإعرابي	حركة آخرها
عثمان	الضمة
طلحة
رقية	مفعولٌ به
عمر	نائبُ فاعلٍ

■ **قس** ذلك على بقية الكلمات التي تحتها خطُّ كما في الجدول.

تجد أن الكلمات السابقة تدلُّ على أعلام، وأنها لم تنون، وفي حالة الجرِّ فإنَّ علامةَ جرِّها نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ؛ ولذا فهي أعلامٌ ممنوعةٌ ولكن، ما سببُ منع الأسماء السابقة من الصَّرفِ؟

■ **عد** إلى أسماء الأعلام الواردة في الفقرة (ب) لتتبيّن السبب الثاني لِمَنعها من الصَّرفِ مع دلالتهَا على اسمٍ عَلَمٍ، ثم أكمل الجدول الآتي:

العَلَمُ	السَّبَبُ الثَّانِي لِمَنْعِهِ مِنَ الصَّرْفِ	أمثلة
عثمان	ينتهي بِألفٍ وِنونٍ زائدَتَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ (عِثْم).	عدنان - خلفان -
طلحة	مذكرٌ مختومٌ بتاءٍ مربوطةٍ.	معاوية - أسامة -
رقية	مؤنثٌ.	أصيلى، رحمة
عمر	على وَزْنِ (فَعَل).	زُحَل
مريم	مؤنثٌ.	مرام - نوال
قبرص	أعجميٌّ يزيدُ على ثلاثةِ أَحْرَفٍ.	لندن - إلياس -
أحمد	على وَزْنِ الفِعْلِ (أَفْعَل).	أسعد - أفلح

نستنتجُ العلمُ يُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ:

- منتهياً بِألفٍ وِنونٍ زائدَتَيْنِ، مثلُ: (زيدان - يقظان).
- مؤنثاً، مثلُ: (خديجة - زينب)؛ أو مذكراً مختوماً بتاءٍ مربوطةٍ، مثلُ: (معاوية - قتيبة).
- أعجمياً يزيدُ على ثلاثةِ أَحْرَفٍ، مثلُ: (إدريس - إبراهيم - كوالالمبور).
- على وَزْنِ (فَعَل)، مثلُ: (جُمَح - زُحَل).
- على وَزْنِ (الفِعْلِ)، مثلُ: (أمجد - أَفْعَل)، (يعرُب - يَفْعَل).

نموذج إعرابي:



﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَهٰمٰنَ وَقَالُوا سَاحِرٌ كٰذِبٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ . (غافر: ٢٣-٢٤).

أَرْسَلْنَا: أرسل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ. نا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

فِرْعَوْنَ: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الفَتْحَةُ نيابةً عَنِ الكَسْرِ؛ لأنَّهُ ممنوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

الواو: حرفٌ عطفٍ مبنيٌّ على الفتح، لا محلٌّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

هٰمٰنَ: اسمٌ معطوفٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الفَتْحَةُ نيابةً عَنِ الكَسْرِ؛ لأنَّهُ ممنوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.



المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ

هو الاسمُ الَّذِي لَا يُنُونُ، وَتَكُونُ عَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ.

يُمْنَعُ الْعَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَ

- ١ مُنْتَهِيًا بِالْفِ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ: (عدنان - خلفان).
- ٢ مُؤَنَّثًا مِثْلَ: (شَهيرة - خلود)، أَوْ مَذَكَّرًا مِثْلَ: (عُبَيْدَة).
- ٣ عَلَى وَزْنِ (فُعَل): (عُمَر - مُضَر).
- ٤ أَعْجَمِيًّا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ: (يُونُس - إِدْرِيس - إِسْطَنْبُول).
- ٥ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ: (أَدْهَم - يَزِيد).



١ **صَنَّف** الأعلام الممنوعة من الصُرفِ من الأعلام المصروفة في الكلمات الملونة الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ (النساء: ١٦٣).

ب - قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَنْتُقُونَ﴾ (الشعراء: ١٧٧).

ج - عندما ماتت القادة الثلاثة في غزوة مؤتة سارع ثابت بن أرقم بحمل الرؤية وتسليمها لـ **خالد**، الذي استطاع أن يخرج بجيش المسلمين بذكائه وشجاعته؛ ومن هذه المعركة سُمي نبيُّنا **محمد** ﷺ خالد بن الوليد سيف الله المسلول.

د - **هيثم** عاهل الحمى دام في العرش هيثم

ملك أنت مُفتدى وجمال مُعظم (حمود العيسري).

٢ **استخرج** الأعلام الممنوعة من الصُرفِ، ثم **بين** سبب منعها من الصُرفِ فيما يأتي:

جاء حذيفة بن اليمان وأخوه صفوان في صُحبة أبيهما إلى رسول الله ﷺ واعتق ثلاثتهم الإسلام، ومما يروى أن سيدنا عمر كان يستدلُّ برأي حذيفة في اختيار الرجال، وكان من اعتماد سيدنا عمر على فراسته

أَنْ أَرْسَلَهُ وَسَلْمَانَ بْنَ زِيَادٍ، لِاخْتِيَارِ بُقْعَةٍ وَمَكَانٍ مَلَائِمٍ لِلْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا
بَلَّغَا أَرْضَ الْكُوفَةِ شَمَّ حُذِيفَةُ عَلَيْهَا أَقْسَامَ الْعَافِيَةِ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: هَذَا
الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رجالٌ حول الرسول، خالد محمد خالد (بتصرف).

٣ اضبط بالشكل أواخر الكلمات الملونة فيما يأتي:

أول من دخل الإسلام خديجة بنت خويلد من النساء، ويزيد بن حارثة مولى
الرسول ﷺ وعلي بن أبي طالب من الصبيان، ومن الرجال أسلم أبو
بكر وعثمان وطلحة وبلال وياسر.

٤ أعرب ما تحته خط:

أ- أَلَا يَا قَبْرَ أَحْمَدَ كَمْ جَلَالٍ تَضَمَّنَهُ ثَرَاكَ وَكَمْ ذِكَاةٍ

(ابن القيسراني).

ب- لَهْمٌ مِنْ فِلَسْطِينَ الْقُبُورُ وَلَمْ يَكُنْ

ثَرَاها لِأَهْلِ الرَّجْسِ مَثْوًى وَمَرْقَدًا

(أحمد محرم).

الدرس الثاني:

الممنوع من الصرف (٢)

(أ)

في صحراءٍ مترامية، تظللها أسنةٌ صفراءٌ، تشكلت صورة البدوي، في سواعدٍ معروفةٍ، ووجهٍ أسمرٍ، وجسدٍ نحيلٍ، تكسوه ملابسٌ فضفاضةٌ، وفي بيئةٍ تكادُ تفتقدُ لكلِّ معاني الحياة، كانت المفارقةُ في روح هذا البدوي، الذي لا تعكسُ صحراؤه القاسيةُ صفاته وقيمه، فتجده غيرَ غضبانٍ، ولا متذمراً وهو يقطعُ رمالها مترنماً بأشعارٍ تُشجيه، فكان مَضرباً للجودِ والمروءةِ والكرمِ.

(ب)

كان البدو قديماً يُشعلون النارَ في الصحراءِ ليلاً؛ ليهتديَ إليها مَنْ ضلَّ سبيله؛ فيكرمونه؛ فالضيفُ عندهم إنَّ أقبلَ أميرٌ، وإنَّ قعدَ أسيرٌ، وإنَّ قامَ شاعرٌ، وهذا شيءٌ من فضائلِ البدو، ومحاسنِ أخلاقهم.

الفهم
العام



١ كلمة (أسنة) في الفقرة (أ) جمعٌ، مفردها.....، وتعني.....

٢ «الضيفُ إنَّ أقبلَ أميرٌ، وإنَّ قعدَ أسيرٌ، وإنَّ قامَ شاعرٌ». اشرح معنى العبارة السابقة.



١ **لاحظ** الكلمات الملونة في الفقرة (أ)، تجد أنها تدلُّ على:

(تَخْيِيرُ الصَّوَابِ).

أعلام.

صفات.

- إذا، هي تدلُّ على صفات. **حاول** أن تتعرف مؤنث كل منها ومذكره:

صَفْرَاءُ ← أَصْفَرُ

أَسْمَرُ ←

غَضَبَانِ ← غَضَبِي

■ **لاحظ** أن كلمة (صفراء) وقعت نعتاً مرفوعاً، ولكنها لم تُنَوَّنْ، وكلمة (أسمر) نعتاً، ولكنها لم تُنَوَّنْ كذلك، لماذا؟

■ وكذلك (غضبان) وقعت مضافاً إليه مجروراً، وعلامة جرّه نيابة عن الكسرة.

إذا؛ فالكلمات السابقة من الصِّرفِ.

نستنتج الصِّفَةُ تُمنَعُ مِنَ الصِّرفِ إذا كانت:

١- على وزن (أفعل) ومؤنثها (فَعْلَاءُ)، مثل: (أزرق - زرقاء)، أو (أعرج - عرجاء).

٢- على وزن (فَعْلَانِ)، ومؤنثه (فَعْلَى)، مثل: (حيران - حيرى).

٢ والآن عُدْ إلى الفقرة (أ) مرةً أخرى، ولاحظ الكلمات التي تحتها خطًّا،
تجد أنها تدلُّ على أسماء.

فكلمة (صحراء) تنتهي بـألفٍ ممدودةٍ زائدةٍ، وجذرُها الثلاثيُّ (ص - ح - ر).

■ **طبِّقْ** ذلك على الكلمات الآتية: **أنبياء** . **فقراء** .

■ **لاحظْ** أن كلمة (صحراء) وقعت مجرورةً، وعلامةُ جرِّها نيابةً عن
إذا فهي

■ **عُدْ** إلى الفقرة نفسها ولاحظْ كلمتي (سواعد - ملابس)، ما وزنُهما؟

تجد أنَّ الوزنين السابقين يدلان على جمع بعد ألفٍ تكسيره حرفان،
أو ثلاثة أحرفٍ أوسطها ساكنٌ، ومن هذه الأوزان: (فواعل - مفاعل -
مفاعيل)، وتسمى هذه الصيغُ صيغَ مُنتهى الجموع.

■ **حدِّد** الموقعَ الإعرابيَّ لكلمتي: (سواعد - ملابس).

تجدُ أنَّ كلمة (سواعد)، وقعت اسمًا مجرورًا، وعلامةُ جرِّه نيابةً
عن، ووقعت كلمة (ملابس) فاعلاً مرفوعًا، وعلامةُ رفعه
إذا، تلاحظُ أنَّ كلمة (سواعد) وقعت مجرورةً، وعلامةُ جرِّها وكلمة
(ملابس) لم تُنَوَّنْ، إذا فهما ممنوعتان من

نستنتج: الاسمُ يُمنَعُ من الصِّرفِ إذا:

- كانَ منتهيًا بـألفِ التانيثِ الممدودةِ الزائدةِ، مثلُ: (ضوضاء -
بيداء).
- كانَ على صيغةِ مُنتهى الجموعِ: (فواعل - فواصل) - (مفاعل
- مساكن) - (مفاعيل - مشاهير).

٣ والآن عُدْ إلى الفقرة (ب)، ولاحظ الكلمات التي تحتها خطٌ (الصحراء - فضائل - محاسن)، تجد أن الكسرة هي حركةٌ أواخر هذه الكلمات، وقد علمت أن علامة جر الممنوع من الصرف هي الفتحة، فلم لحقت الكسرة أواخر الكلمات السابقة؟

- تلاحظ أن كلمة (الصحراء) وردت معرفةً بـ التعريف، ووردت كلمتا (فضائل - محاسن) مضافتين؛ فكلمة (فضائل) أضيفت إلى (البدو)، وكلمة (محاسن) أضيفت إلى

نستنتج: الممنوع من الصرف يُصرف، وتكون علامة جره الكسرة إذا:

أ- عُرف بأل، مثل: أشرف المهندس على الشوارع والمواقف التي ستشأ.

ب- أضيف، مثل: تتميز حلة العقر في نزوى اليوم بدهاليزها الضيقة، ومعالمها التي تمتزج فيها الحداثة بالأصالة.

نموذج إعرابي:



أ- السَاكْتُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أَخْرَسُ.

أخرس: نعتٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

ب- نَحْنُ إِلَى الْمَرَابِعِ الَّتِي لَعَبْنَا فِيهَا صَغَارًا.

المرابيع: اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



مِنِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ



يُصْرَفُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا:

- ١ عُرِفَ، مِثْلُ: الحَدَائِقُ - السَّوَاعِدُ.
- ٢ أُضِيفَ، مِثْلُ: يَا لِرُوعَةِ مَسَاجِدِ الْمَدِينَةِ!



١ استخرج الكلمات الممنوعة من الصُرف، ثم بين سبب منعها منه:

- أ. قال تعالى: ﴿وَزَيْنًا لِّلسَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ﴾ (فصلت: ١٢).
 ب. قال تعالى: ﴿إِنَّهَا بِقَرَّةٍ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسْرُّ النَّظِيرِينَ﴾ (البقرة: ٦٩).
 ج. قُدوري بصحراء منصوبة وما ينبحُ الكلبُ أضيفهُ (حاتم الطائي).
 د. حيرانُ مشبوبُ المضاجعِ ليلُهُ حربٌ وليلُ النائمينِ سلامٌ (احمد شوقي).
 هـ. وأيُّ جوى قد عُدتُ أصفرَ فاقعاً به بعد أن قد كنتُ أحمرَ قانيا (الرصافي).

٢ بين سبب صُرفِ الكلمات التي تحتها خطٌ فيما يأتي:

- أ. كُنْ فِي الْمَسَاجِدِ ذَا صَمْتٍ وَذَا فِكْرٍ مُرْتَلِّ الذِّكْرِ وَالآيَاتِ وَالسُّورِ (المعولّي).
 ب. أنبياءُ الله معصومون عن الخطأ.
 ج. «أما أبنائنا وبناتنا روادُ ورائداتُ الأعمالِ، الذين يرغبون في تأسيسِ مشاريعهم الخاصّة، فإننا عازمون على الأخذِ بأيديهم».

(من خطابِ السلطانِ هيثمِ بنِ طارقِ المعظمِ - حفظه اللهُ ورعاهُ)

٣ اجعل الكلمات الآتية ممنوعة من الصُرفِ تارةً، ومصروفةً تارةً أخرى في جُمَلٍ من إنشائك:

(قناديل - عظماء - أخضر).

٤ أعرب ما تحته خطٌ:

يُحذِرُ الأطباءُ مِنْ مَخاطِرَ كَثيرةٍ لِلْمَشروباتِ الْغازِيَّةِ، فَهِيَ تَزِيدُ مِنْ نِسْبَةِ الْإصابةِ بِالسُّكْرِيِّ، وَضعفِ الْعَضلاتِ وَالْعِظامِ، وَمِنْ رِواسِبِ السُّكْرِ تَبدأُ الْأَسنانُ بِالتَّكَلِّ وَالضَّعْفِ.

إملاء اختباري

الحروف التي تُكتب ولا تُنطق

١. اكتب ما يُملَى عليك كتابةً صحيحةً، مراعيًا القواعد الإملائية.

٢. أعد كتابة الكلمات التي أخطأت فيها بعد تصويبها.

ثالثاً: التعبير

الدرس الأول:

كتابة التعليمات والإرشادات

تعلم

التعليمات والإرشادات: مجموعة من القوانين والتوجيهات التي يجب اتباعها عند القيام بنشاط معين، مثل: طرق استخدام الأدوات، وتعليمات الورقة الامتحانية.

١. أمامك منشور لوزارة الصحة بعنوان: (الدواء سلاح ذو حدين) يتضمن مجموعة من التعليمات والإرشادات، اقرأه؛ لتتعرف خصائصه:

عزيزي المريض

الدواء سلاح ذو حدين مفيد إذا استخدم بشكل صحيح
وضرار إذا استخدم بشكل خاطئ.

قبل أن تتناول أدويةك:

تأكد من فهمك لخطة علاجك قبل مغادرتك المؤسسة الصحية.

أخبر طبيبك عن أي حساسية أو مرض تعاني منه قبل صرف الدواء.

أفصح عن أي أدوية أو مكملات غذائية أو أدوية عشبية أخرى تتناولها
لطبيبك لتفني نفسك خطر التداخلات الدوائية.

تعرف على اسم الدواء.

تأكد من تاريخ صلاحية الدواء.

تحقق من مقدار الجرعة ووقت أخذ الدواء.

احفظ دواءك بطريقة صحيحة بعيدا عن متناول أيدي الأطفال.

بإمكانك إحضار جميع أدويةك عند زيارتك للمؤسسة الصحية
وذلك للتأكد بأنك تأخذها بالشكل الصحيح.

OmranHealth OmranMOH www.moh.gov.om 24441999



بعد قراءتك للتعليمات والإرشادات:

أ. من المستهدف بها؟

ب. ما الهدف منها؟

ج. ما علاقة الصورة بالإرشادات الواردة؟

د. اذكر فائدة العبارة المكتوبة أسفل الإرشادات.

ه. حدد نوع الفعل المستخدم في الإرشادات السابقة.

و. هل رُتبت هذه الإرشادات ترتيباً منطقياً؟ وضّح ذلك.

ز. تخير الإجابة المناسبة: ♦ تتسم الجملة الإرشادية بـ: الطول. القصير.

♦ تتميز لغة الإرشادات بـ: الوضوح. التعقيد.

٢ **اكتب** قائمة تعليمات وإرشادات موجّهة لزملائك عند استخدامهم للمكتبات العامّة:

العنوان:

♦ ينبغي أن يكون جاذباً ومرتبّطاً بالموضوع.

المقدمة:

♦ ينبغي أن تكون موجزةً يتّضح من خلالها الهدف من إيراد التعليمات والإرشادات.
♦ تحتوي على عبارات، مثل: إذا أردت - عندما تريد - عند عمل كذا - اتبع الخطوات الآتية - للمحافظة على - اتبع النصائح الآتية - اعمل الآتي... إلخ.

التعليمات والإرشادات:

- ♦ استعمال صيغة الأمر أو المصدر.
- ♦ تتسم بالقصر والوضوح.
- ♦ تتميز بالترتيب المنطقي.

ثالثاً: التَّعبيرُ

الدَّرْسُ الثَّانِي:

عَرَضُ شِفْوِي

تُعَدُّ الصُّورُ بِأَنْوَاعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ أَحَدَ أَشْكَالِ التَّعْبِيرِ الفَنِيِّ المُعَاَصِرِ الَّذِي يُخَاطِبُ الإِدْرَاكَ الحِسِّيَّ لَدَى الإِنْسَانِ، وَهِيَ تَحْوِي عِنَاصِرَ مُتَوَعَّةً مِنْ أَلْوَانٍ وَظِلَالٍ وَحُطُوطٍ وَرُؤُوسٍ مُتَبَايِنَةٍ لِنَقْلِ الرِّسَالَةِ إِلَى المُتَلَقِّي. **تَأَمَّلِ** الصُّورَ الضُّوئِيَّةَ (الفوتوغرافية) الآتية، ثُمَّ **اخْتَرِ** إحداها لِلتَحَدُّثِ عَنْهَا، مُسْتَعِينًا بِالمُعْطِيَّاتِ المَذْكُورَةِ:





المصوّر: اندرو سوريونو صورة لقردة الأورانغوتان في بالي حينما بدأت السماء تمطر.



للمصوّر العماني: هيثم بن خميس القارسي.

المُقدِّمة:

- **حضّر** موضوعك بتدوين بعض النقاط الأساسية.
- **استعمل** لغةً عربيّةً سليمةً.
- **اعرض** موضوعك بطريقةً شائقةً وفقّ تسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.
- **حافظ** على الاتصال البصريّ بالجمهور مع توظيف لغة الجسد.
- **تحدّث** بصوتٍ واضحٍ، مراعيًا الإيماءات والتنغيم.
- **التزم** بالوقت المُحدّد للعرض.

♦ التّعريف بالصورة من حيث :

- ♦ نوعها (فوتوغرافية، كاريكاتيرية، لوحة فنيّة).
- ♦ صاحبها.
- ♦ موضوعها (اجتماعي، ديني، سياسي... إلخ).

العرض: (تحليل الصورة):

- ♦ وصف مكونات الصورة بدقة من حيث: (الأشخاص، الملابس، النظرات، الوجوه، المكان، الزمان، الديكور، الأشكال، الألوان، زاوية الالتقاط، درجة الإضاءة).

الخاتمة:

- ♦ تحديد القيمة أو الرسالة التي تنقلها الصورة.
- ♦ الانطباع الذي خلفته الصورة لديك.

الوحدة الثالثة

مهاراتي في الكتابة

مخرجات تعلم الوحدة الثالثة:

يتوقع من الطالب الدارس لهذه الوحدة أن:

- ١ يوظف النعت و العطف والممنوع من الصرف.
- ٢ يكتب إملاءً اختباريًا، مراعيًا الظواهر المدروسة (الحروف التي تنطق ولا تكتب).
- ٣ يكتب رسالةً شخصيةً في موضوع ما، مراعيًا خصائص نمط الرسالة.
- ٤ يعرض ملخصًا عن كتابٍ قرأه، مراعيًا خصائص العرض.

تطبيقات على ما سبق دراسته

- اقرأ الفقرة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

« أخي وعزيزي نخلة،

كم أنا مشتاق إليك، وصلت رسالتك في هذه الساعة وقد فرحت نفسي بها... كيف تقضت تلك الأيام يا نخلة؟ أين ذهبت ذكري ليالٍ **قمرًا** كان بطرس يملؤها بجلو حديثه وجمال طلعه؟ قد رحلت تلك الأيام مثلما تتولى **أزاهر** عطرة عندما يهبط الفجر، وأنا أعلم بأنك تذكرها وتتأثر لذكرها. الحياة -يا عزيزي نخلة - أشبه بفصول السنة، خريف حزين يجيء بعد صيف مُفرح، وشتاء أهوج غضبان يأتي بعده ربيع **أخضر** جميل، لا أعلم لكنني أشعر بأن الحياة دَيْنٌ و**وفاء** تُعطينا ثم تأخذ منا. أنا رجل ضعيف البنية، أمّا صحتي فجيدة، أحب العمل ولا أدع دقيقة من وقتي تمر بلا عمل، وأنا أصرف حياتي بين الكتابة والتصوير، ولذتي في هذين الفئتين تفوق كل لذة.

أطلب إليك -يا عزيزي- أن تطمئن العائلة عني، وأن تشاركهم جميعًا السلام والشوق والتحية.

كن معافي، وابق حبيبًا لأخيك.»

مختارات من رسائل جبران، جبران خليل جبران (بتصرف).

١ **ابحثُ** في الفقرة السابقة عن كلمةٍ بمعنى انتهتُ ومرَّتْ.

٢ **بمَ** شبَّهَ الكاتبُ الحياةَ؟ **وما** وجهُ الشُّبهِ بينهما؟

٣ **استخرجُ** من الفقرة السابقة ما يأتي:

أ. حرفَ عطفٍ.

ب. اسمًا معطوفًا، **وعينَ** المعطوفِ عليه.

ج. فعلًا معطوفًا.

د. نعتًا.

هـ. كلماتٍ ممنوعةٍ من الصِّرفِ وفق الآتي:

- علمًا أعجميًا.

- علمًا مؤنثًا تأنيثًا لفظيًا.

- صفةً ممنوعةً من الصِّرفِ.

- صيغةً منتهى الجموعِ ممنوعةً من الصِّرفِ.

٤ **أعرب** الكلماتِ الملونةَ في الفقرة السابقة: (قمرَاء - أزاهرُ - أخضرُ - وفاءٌ) .

٥ **اضبطُ** بالشكلِ الكلماتِ الممنوعةَ من الصِّرفِ التي تحتها خطٌ في الأمثلةِ الآتية، ثم **بيِّن** سببَ منعها من الصِّرفِ.

(أ) أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:
«فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رُكْعَتَيْنِ رُكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ
السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ».

(رواهُ الربيعُ، وغيره).

(ب) زُحَلُ أَحَدِ كَوَاكِبِ الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَهُوَ ثَانِي أَكْبَرِ كَوَكِبٍ بَعْدَ الْمُشْتَرِي.
(ج) فِلَسْطِينِ دَارِي وَدَرْبِ انْتِصَارِي.

(سليمان العيسى).

(د) ياقوتة صفراء قد رُكِبَتْ في خاتم أبيض كأفوري
كانها صُفْرَةٌ شَمْسٍ عَلَتْ على هلال تم في النور

(كجاشم).

(هـ) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

(النحل: ١٢٠).

٦ حُدِّدِ النَّعْتَ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ فِيمَا يَأْتِي:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسِفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: ١٤).

ب. «كثيراً ما كنت أستلقي على صخرة بيضاء، فيها نواتي مُسِنَّةٌ كالجراب،
تتخللها منبسطات ملسة». (ميخائيل نعيمة).

٧ عَيْنِ الْمَعْطُوفِ، وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، ثُمَّ اضْبِطْهُمَا بِالشَّكْلِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَيْنِيهِ، خَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الروم: ٢٢).

ب. كفى سرفاً أن يأتي المرء ما انتهى

ويتبع أسباب الهوى حيث يمما (سالم المحروقي).

ج. الكلمة إما اسم أو فعل أو حرف.

إملاء اختباري

الحروف التي تُنطق ولا تُكتب

١. اكتب ما يُملى عليك كتابةً صحيحةً، مراعيًا القواعد الإملائية.

٢. أعد كتابة الكلمات التي أخطأت فيها بعد تصويبها.

كِتَابَةُ الرِّسَالَةِ الشَّخْصِيَّةِ

تَعَلَّمْ

الرِّسَالَةُ الشَّخْصِيَّةُ:

رسائلُ يتبادلُها الأشخاصُ الذين تربطهم علاقةٌ شخصيَّةٌ كالأهل والأصحاب وغيرهم.

• وهي أنواع:

منها رسائلُ الشوقِ، ورسائلُ الإخبارِ والوصفِ، ومنها ما يجمعُ بين الصنفيين.

١ عُدْ إلى رسالةِ الرافعي (مَلَكَةُ الكِتَابَةِ):

أ- تَأَكَّدْ مِنْ وجودِ عناصرِ الرِّسَالَةِ الآتيةِ، منتبهاً لمواقعِها في الرِّسَالَةِ

المقدِّمةُ

التَّارِيخُ

البِسْمَلَةُ

المَوْضُوعُ

اسْمُ المُرْسَلِ إِلَيْهِ

اسْمُ المُرْسَلِ

الخاتمةُ

ب- قارنْ بين رسالةِ الرافعيِّ والرِّسَالَةِ الإلكترونيَّةِ الآتيةِ مِنْ حيثُ النوعِ، و أماكُنْ عناصرِ الرِّسَالَةِ في كلِّ منهما.

تَعَلَّمْ

من خصائصِ كتابَةِ الرِّسَائِلِ الشَّخْصِيَّةِ:

- الدُّخُولُ في المَوْضُوعِ مُباشرةً من دونِ إطالة.
- مراعاةُ مقامِ المُرْسَلِ إِلَيْهِ.
- استخدامُ أسلوبٍ سهلٍ وواضحٍ.
- غَلْبَةُ العباراتِ العاطفيَّةِ والوجدانيَّةِ.

New message



To:

من: ريا

Subject:

إلى: جمانة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأحد، ٣ / ٩ / ٢٠٢٢ مساءً

الموضوع: أوّل يوم دراسي في صحار.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

اليوم هو أوّل يوم دراسي لي في مدرستي الجديدة بصحار، ولا أخفيك أنني أحسست برغبة عارمة بالبكاء، فكلُّ شيءٍ بدا غريباً لي من مكانٍ ووجوهٍ، وتذكّرتُ مدرستنا في الوادي الكبير التي أعرفُ كلَّ ركنٍ فيها، وكلَّ الطالباتِ والمعلماتِ، وكم كنتُ أستمعُ بالحديثِ والدراسةِ معكِ! ثمّ تذكّرتُ الأماكنَ التي كنتُ أقضيها بصحبةِ عائلتي في الوادي الكبير وسوقِ مطرَحٍ وروي ودارسيت، إنني أشعرُ بالشوقِ إلى تلكِ الأماكنِ ذاتِ الذكرياتِ الجميلةِ. عزيزتي.. إن من لطفِ المولى بي أنني تعرّفتُ في آخرِ اليومِ الدراسيِّ إلى زميلةٍ لي انتقلتُ مع أسرّتها من مطرَحٍ إلى صحار، فاستعدنا ذكرياتنا في شواطئِ مسقطٍ وسوقِ مطرَحٍ ومراكزِ التسوّقِ والألعابِ في روي والقرم، وبعدها شعرتُ أنّ آخرَ اليومِ ليس كبدأيته، وأعتقدُ بأنني قادرةٌ على التأقلمِ سريعاً معَ مدرّستي الجديدة، وأنا أدعوكِ لزيارتي قريباً في صحار لتشاهدي شاطئها الرائعَ الممتدّاً، وتستمتعي بالأنشطةِ المتنوعةِ فيه، و تزوري حديقةَ اليوبيلِ الفضيّ، وسوقَ صحارِ العريقِ الذي يذكّرني بسوقِ روي وغيرها من الأماكنِ. صديقتي الغالية: إنني في شوقٍ لرؤيتكِ، وسماعِ أخباركِ، بلُغي سلامي وأشواقي الحارةِ إلى أسرّتكِ الطيبةِ.



Send

٢ اكتب رسالة إلكترونية على لسانِ جمانة تردُّ فيها على رسالة صديقتها رياً.

New message

← → ↻

To:

Subject:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التأريخُ:

من:

إلى:

الموضوعُ:

العرضُ:

الخاتمةُ:

Send

عناصرُ الرِّسالةِ الشَّخصيَّةِ:

- المقدمة، و تتألَّف من:
 - ♦ البسملة؛ وتكونُ أعلى الرِّسالةِ في وسطِ السَّطرِ.
 - ♦ التأريخ؛ ويظهرُ تلقائيًّا في أعلى الطَّرَفِ الأيسرِ مِنَ الرِّسالةِ.
 - ♦ اسم المرسلِ .
 - ♦ اسم المرسلِ إليه.
 - ♦ الموضوع؛ ويُذكرُ فيه الغرضُ من الرِّسالةِ.
- العرض؛ ويتضمَّنُ الغرضَ مِنَ الرِّسالةِ، وتفصيلَ الموضوعِ، وبِهِ عباراتٌ دالَّةٌ على المشاعرِ والعواطفِ.
- الخاتمةُ؛ وتتضمَّنُ عباراتِ الختامِ والوداعِ، مثلُ: «تَقَبَّلْ مِنِّي أَحْرَ سلامٍ وأصدقَ تحيَّةٍ».

الدَّرْسُ الثَّانِي:

عَرَضُ كِتَابٍ

عَرَضُ كِتَابٍ: هُوَ مَهَارَةٌ تَقْدِيمِ مُلَخَّصٍ لِمَضْمُونِ كِتَابٍ مَا بَلِغَةً شَائِقَةً وَأَسْلُوبٍ جَادِبٍ، مَعَ ذِكْرِ أَهَمِّ أَفْكَارِ الْكِتَابِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَنَقْدِهَا بِشَكْلِ مُخْتَصِرٍ وَمُفِيدٍ.

عُدْ إِلَى كِتَابِ قَرَأْتَهُ مَسْبَقًا، ثُمَّ اَعْرِضْ لَهُ تَلْخِيصًا، مُسْتَعِينًا بِالتَّوْجِيهَاتِ الْآتِيَةِ:

فِي أَثْنَاءِ الْعَرَضِ:

- اَعْرِضْ مَوْضُوعَكَ بِطَرِيقَةٍ شَائِقَةٍ وَفَقَّ تَسْلِسِلِ مَنْطِقِيًّا وَاضِحًا.
- حَافِظًا عَلَى الْإِتِّصَالِ الْبَصَرِيِّ بِالْجُمْهُورِ مَعَ تَوْضِيْفِ لُغَةِ الْجَسَدِ.
- تَحَدَّثْ بِصَوْتٍ وَاضِحٍ، مُرَاعِيًا الْإِيْمَاءَاتِ وَالتَّغْيِيمَ.
- التَّزَمْ بِالْوَقْتِ الْمَحْدَدِ لِلْعَرَضِ.
- وَظَّفِ التَّقَانَةَ فِي أَثْنَاءِ عَرَضِكَ (إِنْ أَمَكُن).
- اَخْتِمِ الْعَرَضَ بِطَرِيقَةٍ مُنَاسِبَةٍ ذَاكِرًا مَصْدَرَ الْكِتَابِ، وَكَيْفِيَةَ الْحُصُولِ عَلَيْهِ.
- افْتَحْ بَابَ النِّقَاشِ لِلْإِجَابَةِ عَنِ اسْتَفْسَارَاتِ زَمَلَائِكَ فِيمَا عَرَضَ.

قَبْلَ الْعَرَضِ:

- أَعِدْ قِرَاءَةَ الْكِتَابِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، وَدَوِّنِ النِّقَاطَ الْأَسَاسِيَّةَ الَّتِي تَعَيَّنُكَ فِي عَرَضِكَ عَنْهُ.
- اسْتَعِنْ بِمَقْدَمَةِ الْكِتَابِ وَفَهْرِسِهِ لِتَقْدِيمِ عَرَضٍ وَصْفِيٍّ شَكْلِيٍّ لِلْكِتَابِ مِنْ حَيْثُ: الْعُنْوَانُ - الْمَوْلُفُ - عَدَدُ الْفُصُولِ - عَدَدُ الصِّفْحَاتِ - بَيَانَاتُ النُّشْرِ - الْفِكْرَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي يَعْالِجُهَا.
- حَدِّدْ أَبْرَزَ مَا تَضَمَّنَتْهُ فُصُولُ الْكِتَابِ مِنْ أَفْكَارٍ وَقَضَايَا.
- انْقُدْ الْكِتَابَ مِنْ حَيْثُ: أَسْلُوبُ الْكَاتِبِ وَلُغَتُهُ، وَمُمَيِّزَاتُ الْكِتَابِ، وَالْأَفْكَارُ الَّتِي تَتَّفَقُ مَعَ الْكَاتِبِ فِيهَا، وَالَّتِي تَجِدُهَا غَيْرَ مُنَاسِبَةٍ.

المصادر والمراجع

- ♦ ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد، وعطا، محمد عبد القادر أحمد. (١٩٨٨). الصمت وآداب اللسان. مؤسسة الكتب الثقافية.
- ♦ أبو رية، محمود. (١٩٦٩). من رسائل الرافي (الطبعة الثانية). دار المعارف.
- ♦ إدريس، يوسف. (٢٠٢٢). أليس كذلك؟ (مجموعة قصصية). مؤسسة هنداوي.
- ♦ بورج، جيمس. (٢٠١٨). طلاقة اللسان: اكتشاف أسرار المحادثة الفعّالة (الطبعة الأولى). مكتبة جرير.
- ♦ خالد، خالد محمد. (٢٠١٧). رجال حول الرسول (الطبعة التاسعة). دار المعارف.
- ♦ خليل جبران، جبران. (٢٠٠٩). مختارات من رسائل جبران. منشورات عالم الشباب.
- ♦ دال، بورغيلد. (٢٠١٨). أردت أن أبصر: سيرة ذاتية (ترجمة ساجد العبدلي). دار شفق للنشر والتوزيع.
- ♦ درويش، محمود. (١٩٩٤). ديوان محمود درويش. دار العودة.
- ♦ السيفي، حارث. (٢٠٢١، أكتوبر، ٢١). الجدول الذهبي جامع لأغزر الحالات الجوية. [تويتر]. https://twitter.com/___harith___hhhs/status/1451211712288
- ♦ الشامسي، هاشم. (٢٠٢١). بيت الجريزة: سيرة ذاتية (الطبعة الأولى). الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء.
- ♦ الشيدي، بدر. (٢٠٢١). تمثال الضحك: قصص قصيرة. وزارة الإعلام.
- ♦ عبد الغني حسن، محمد. (١٩٤٢). هجرة في سبيل الله: قصيدة. مجلة الرسالة، (٤٤٩). ١٩٧.
- ♦ العوفي، سلامة. (٢٠٢١). مذكرات سال: عُمانية في أرض الهنود الحمر. مكتبة

كنوز المعرفة.

- ♦ الفارسي، يحيى بن محمد. (٢٠١٢). الطب يتغير والإنسان هو الإنسان. المؤتمر العلمي الثامن لطلبة كليات الطب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. سلطنة عُمان. جامعة السلطان قابوس.
- ♦ كايسي، جولي. (٢٠١٨، أغسطس، ٨). موت أمي صنع مني كاتبة (ترجمة شيخة الجساسية). استرجع بتاريخ ٨ / ٥ / ٢٠٢٤ عبر الرابط: <https://kalimah.om/writingreading>
- ♦ مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية. (٢٠٢٢، يوليو، ٧). أين يبدأ الفضاء؟ استرجع بتاريخ ٦/٥/٢٠٢٤ عبر الموقع: [/https://ngalarabiya.com/article](https://ngalarabiya.com/article)
- ♦ محمد، نور. (٢٠٢٣، أبريل، ٢٥). ما هو الرطب وما هو التمر؟ وما الفرق بينهما؟ استرجع بتاريخ ٦/٥/٢٠٢٤ عبر الرابط: [/https://funjaan.com](https://funjaan.com)
- ♦ مدن، حسن. (٢٠١٩). يوميات التلصص. دار مسعى.
- ♦ المنتدى الأدبي (مسقط). (٢٠١٠). شناصر عبر التاريخ: حصاد الندوة التي أقامها المنتدى الأدبي في ولاية شناصر يومي الإثنين والثلاثاء، ١١-١٢ ذو القعدة ١٤٣٠ هـ الموافق ١٠-١١ نوفمبر ٢٠٠٨ م. المنتدى الأدبي.
- ♦ نعيمة، ميخائيل. (١٩٨١). سبعون: حكاية عمر ١٨٨٩-١٩٥٩ (الطبعة السادسة). مؤسسة نوفل.
- ♦ وزارة التقنية والاتصالات. (٢٠٢٠). تقرير لنتائج النفاذ واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات في قطاع الأسر والأفراد. استرجع بتاريخ ٨/٥/٢٠٢٤ عبر الرابط https://www.mtcit.gov.om/ITAPortal__AR/MediaCenter/Document__detail.137.aspx?NID

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع : ٢٠٢٤/٧٩٢٩



www.moe.gov.om